دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٤٧١

١٦ صفحة

جمعة
١٥ مايو (أيار) ١٩٧٠
٩ ربيع الاول ١٣٩٠
٧ بشنس ١٦٨٦
15 Mai 1970
Al-Ahram

أمريكا تثير أزمة مفاجئة فى مجلس الأمن ضد العرب

المندوب الأمريكى يقلب مناقشة العدوان ضد لبنان الى موضوع المساعدات السوفيتية للعرب

المناقشات التى أثارها المندوب الأمريكى تثير تساؤلات خطيرة
المندوب الأمريكى يتهم الاتحاد السوفيتى بعرقلة حل الأزمة
لأن الاتحاد السوفيتى يصر على عودة القوات الاسرائيلية الى خطوط ٥ يونيو
لأن الاتحاد السوفيتى يقدم مساعدات دفاعية للعرب

الامم المتحدة فى ١٤ — ر — ا٠ب — ى٠ب٠ا — أثارت الولايات المتحده اليوم ، ازمه مفاجئة ضد العرب ، كشفت فيها فى الوقت نفسه الاتجاهات الأمريكية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط والمحادثات الدائرة بشأنها بين الدول الاربع الكبرى الاعضاء فى مجلس الامن، كما اثارت تساؤلات خطيرة عن حقيقة ما تهدف اليه الولايات المتحدة •

وقد برزت الازمة امام مجلس الامن اليوم ، عندما اجتمع مجلس الامن لثالث يوم على التوالى لمناقشة « العدوان ضد لبنان » ، فاذا بالمندوب يقلب الموضوع الى ما وصفه « بمسالة المساعدات العسكرية السوفيتية للعرب » •

وقد بدأ تشارلز يوست مندوب امريكا خطابه فى المجلس بتوجيه الاتهام الى الاتحاد السوفيتى بعرقلة حل الازمة • وكان من الاسباب التى قدمها تبريرا لاتهامه :

اولا — ان الاتحاد السوفيتى يصر دائما على عودة القوات الاسرائيلية الى الخطوط التى كانت عليها قبل عدوانها يوم ٥ يونيو عام ١٩٦٧ .

وكان جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفيتى ، قد تحدى فى اجتماع مجلس الامن أمس ، كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا ان تعلنا تأييدهما للانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية الى المواقع التى كانت تحتلها قبل الحرب عام ١٩٦٧ .

ورد يوست بأن هذا الموقف هو الذى يتسبب فى عدم تقدم محادثات الدول الاربع الكبرى !!

ثانيا — ان الاتحاد السوفيتى يقدم مساعدات دفاعية للعرب .

وكان يوست يشير بذلك — كما تقول وكالة اسوشيتدبرس — الى أن خبراء من الطيارين السوفيت يشاركون فى تدريب الطيران المصرى ...

جريدة لوموند الفرنسية تقول : طائرات ميج حديثة لمصر

باريس فى ١٤ — ا.ش.ا — قالت جريدة لوموند الفرنسية ...

ضرب مستعمرات العدو فى وادى الاردن بالصواريخ

تل ابيب فى ١٤ — وكالات الانباء — قال مراسلو الصحف الاسرائيلية ان عدة صواريخ من عيار ١٣٠ ملليمترا اطلقت امس من الاراضى الاردنية على المستعمرات الاسرائيلية فى وادى الاردن وعلى مستعمرتى درجانيا وكفروبين .

واضاف المراسلون الاسرائيليون ان قذائف الهاون اطلقت من الاراضى الاردنية على المواقع الاسرائيلية فى وادى الاردن .

سجن فتاتين فى غزة
بتهمة الانتماء للمقاومة

تل ابيب فى ١٤ — و.ا.ف — اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكما بالسجن لمدة ١٥ و ١٦ شهرا على فتاتين عربيتين من غزه بتهمة الانتماء لمنظمة فتح .

تحذير عربى الى أمريكا

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

مشكلة القوة العسكرية وحدها!

كنت اريد — وكان ذلك تقديرى منذ وقت طويل — أن اناقش اليوم بعض الجوانب المتصلة بموضوع « الحرب النفسية » ، وذلك عن اعتقاد بأن هذا الموضوع خطير بأكثر مما نتصور فى احاديثنا العابرة عنه ، متشابك مع غيره من ميادين الحرب العسكرية والسياسية والاقتصادية بأكثر مما يخيل الينا ونحن نفكر فيه احيانا ، ونحصره فى مجالات الاعلام او الدعاية ، وما يذاع من اخبار او ينشر من مقالات . . .

ولكن اعتبارات طارئة شدتنى هذا الاسبوع عن الموضوع الذى كنت أتجه اليه ، وفى مقدمة هذه الاعتبارات :

١ — الجو الذى ساد اسرائيل فى الذكرى الثانية والعشرين لانشائها ، وهو جو أجمعت وكالات الانباء العالمية على وصفه « بالكآبة » ، وتلك بالذات هى الكلمة التى تكررت فى معظم البرقيات عن ذلك الجو :

● قالت وكالة « رويتر » البريطانية مثلا « أن كثيرين من الاسرائيليين يشعرون بالكآبة ، لأن السلام يبدو اليوم أبعد مما كان فى أى وقت مضى ، ويزداد هذا الشعور عمقا : لأن الجنود الاسرائيليين يسقطون قتلى كل ساعة على خطوط القتال فى جبهة قناة السويس وداخل اسرائيل نفسها بفعل نشاط المقاومة الفلسطينية » .

● وقالت وكالة الانباء الفرنسية « ان الشعور بالكآبة يلح على مشاعر كل اسرائيلى ، بسبب الهجمات التى تتعرض لها القوات الاسرائيلية فى سيناء ، ولأن اصوات الانفجارات تسمع بوضوح فى المستعمرات الاسرائيلية » .

٢ — العملية العسكرية التى بدأتها اسرائيل فجر يوم الثلاثاء الماضى ضد لبنان : ودخلتها بقوة كبيرة من المدرعات تحت مظلة من نيران المدافع والقاذفات المقاتلة ، وأعلنت أن هدفها هو « تحطيم قواعد المقاومة فى جنوب لبنان ، ونزع سلاحها ، وقتل أو أسر أفرادها » .

وقد لا يكون ذلك وحده هو الهدف ، والأرجح أن هناك ، الى جانب هذا الهدف المعلن ، هدفين غيره على الاقل :

● تبديد جو الكآبة الذى يسيطر على اسرائيل — قبل يوم عمليتها ضد لبنان مباشرة — واستعادة الشعور بالحماسة عن طريق اظهار المقدرة على استعمال القوة العسكرية .

● ثم التأثير فى الاوضاع الداخلية فى لبنان خلال ظرف سياسى دقيق ، بما يؤثر على معركة انتخابات رئاسة الجمهورية التى بدأت طبولها تدق بالفعل فى بيروت ، ونتيجة هذه الانتخابات سوف تؤثر على وضع لبنان ، وعلى دوره لست سنوات قادمة على الأقل !

ان هذين الاعتبارين : الكآبة فى جو الذكرى الثانية والعشرين لقيام اسرائيل ، والمغامرات العسكرية فى الفجر ضد لبنان ، وما يصاحبهما من هستيريا الحرب ، يصلان بنا الى حديث عن « **مشكلة القوة العسكرية واستعمالها فى زماننا** » . وهى

البقية صفحة ٣

وحدة من ضباط الاحتياط فى جامعة سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا الامريكية تقوم بالتدريب فى الجامعة مارة على اجساد الطلبة الذين سقطوا مصابين اثناء صداماتهم مع قوات البوليس ، كان الطلبة يحاولون منع وحدة ضباط الاحتياط من اداء تدريباتها احتجاجا على التدخل الامريكى فى كمبوديا [صورة بالراديو]

قواعد المقاومة فى لبنان ترد الهجوم بالصواريخ
على ٤ مستعمرات بعد مزاعم اسرائيل بتصفية قواعد المقاومة

شن رجال المقاومة من قواعدهم فى جنوب لبنان ، هجمات جديدة على المواقع الاسرائيلية الشمالية فى الجليل الاعلى ، فور انتهاء القتال الذى استمر ٣٢ ساعة فى جنوب لبنان . ومن قواعدهم فى المنطقة التى هاجمتها القوات الاسرائيلية ردوا الهجوم بالصواريخ على ٤ مستعمرات اسرائيلية فى الجليل ، قبل ان يقتحموا بعض المواقع العسكرية فيه .

وبدأت الهجمات من قواعد المقاومة فى جنوب لبنان : فى نفس الوقت الذى كانت تزعم فيه اسرائيل ان قواتها قامت بتصفية هذه القواعد وكانت هذه التصفية — التى لم تتحقق — هى هدف اللواء الاسرائيلى المدرع الذى اجتاز الخطوط اللبنانية تعززه المدفعية والطيران ثم اصيب بخسائر بالغة وانسحب ، تتعقبه المدفعية اللبنانية وقوات المقاومة ، لتعقبه ذلك على الفور الهجمات الجديدة التى شنها رجال « العاصفة » .

كذلك جاءت هذه الهجمات فى اعقاب تهديدات اسرائيلية جديدة الى لبنان وجهها ايجال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل ، الذى كان يتحدث من مستعمرة « كيريات شمونة » فى الجليل ، وهى المستعمرة التى كانت قد تعرضت للقصف بصواريخ « كاتيوشا » فى الاسبوع الماضى وقتل فيها ٣ اسرائيليين ، واصيب تسعة آخرون قبل مهاجمة القوات الاسرائيلية للمرتفعات الجنوبية الشرقية من لبنان فجر الثلاثاء الماضى .

٣ اشتباكات بعد قصف المستعمرات الاربع

«الأهرام» يزور ميدان المعركة فى جنوب لبنان

العرقوب [جنوب لبنان] فى ١٤ — من كلوفيس مقصود — زرت اليوم المنطقة الجنوبية الشرقية من لبنان عند سفح جبل الشيخ ، التى كانت مسرحا للقتال بين قوات الجيش اللبنانى والمقاومة العربية ، وبين القوات الاسرائيلية التى هاجمت هذه المنطقة اللبنانية يوم الثلاثاء الماضى .

وقد تأكد من المصادر العسكرية فى المنطقة ، ان القتال ظل دائرا حتى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس فى منطقة الحمرا التى كانت الطائرات الاسرائيلية قد قصفتها لمدة ساعتين حتى الظهر ، كما كان القتال يجرى بالسلاح الابيض فى مرتفعات « كفر شوبا » التى لم يتمكن الاسرائيليون من دخولها ، كما تعذر عليهم الوصول الى قرية « الهبارية » على عكس ادعاءات اسرائيل .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

كتاب فى أمريكا
عن سيطرة الصهيونية على جهاز القرارات السياسية

يحاول اختطاف طائرة
بمسدس أطفال ..!

تساؤلات فى اسرائيل
بعد الهجمات

اتحاد العمال الأمريكى
يطالب نيكسون بمد اسرائيل بالاسلحة والمعونات الاقتصادية

واشنطن فى ١٤ — ى.ب.ا — اصدر امس اتحاد العمال الامريكى واتحاد المنظمات الصناعية الامريكية بيانا مشتركا دعيا فيه الرئيس الامريكى نيكسون الى امداد اسرائيل بالمعونة الاقتصادية والعسكرية اللازمة للمحافظة على ميزان القوى فى الشرق الاوسط .

وقال البيان ان تردد الحكومة الامريكية او تأجيل امدادها اسرائيل بالمعونة الاقتصادية والطائرات الحربية ، سيضر بالمصالح القومية للولايات المتحدة .

يتحدث وقتها من راديو اسرائيل ليقول « ان القوات الاسرائيلية انجزت [تماما] المهمة التى كلفت بها فى لبنان » ، وعاد يكرر التهديد للبنان بقوله « ان مشاكل اسرائيل فى هذه الجبهة اصبحت مثل الجبهات الاخرى ولا تختلف عنها ، كما أنه لا يمكن حلها بعمل واحد فقط » .

ونقلت وكالات الانباء من تل ابيب أن رد المقاومة بقصف مستعمرات الجليل أثار الاحتمال بأن خطوط لبنان واسرائيل فى طريقها الى ان تصبح منطقة قتال دائمة . كما أنه يعد تحذيرا آخر من المقاومة بأنها

[البقية صفحة ١٠ عمود ٥]

معركة جوية فوق القناة
الطيران المصرى يتصدى للقاذفات المعادية

جرت معركة جوية فى منطقة القناة بين الطائرات الاعتراضية المصرية وطائرات العدو التى حاولت الاغارة على مواقعنا فى عويبد (غربى السويس) وابو سلطان وابوصوير (فى منطقة الاسماعيلية) وقد انسحبت الطائرات المعادية الى الشرق .

وقال المتحدث العسكرى المصرى ان مجموعة من طائرات العدو قد اغارت صباح امس على مواقعنا بمنطقتى عويبد وابو سلطان وابو صوير ...

تعيين يسرى قنصوه سكرتيرا عاما للحكومة

... والادارة منذ عام ١٩٦٥ حتى الآن ، وهو حاصل على دبلوم معهد العلوم السياسية من جامعة القاهرة .

نتائج اقتصادية هامة
لجولة وزير الاقتصاد فى الخليج

أعد السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، تقريرا امس ، عن نتائج مهمته فى السعودية والكويت والبحرين وقطر وابو ظبى ، والتى قام خلالها بتسليم رسائل من الرئيس جمال عبد الناصر لملوك وامراء هذه الدول .

وعلم مندوب « الاهرام » أن هناك عدة نتائج عامة قد تحققت فى هذه الرحلة بالاضافة الى النتائج السياسية ، من شأنها تدعيم التعاون الاقتصادى بين الجمهورية العربية المتحدة وامارات الخليج العربى .

وقد زار وزير الاقتصاد فى جولته أيضا امارتى دبى والشارقة .

مليون جنيه زيادة فى دخل منتجى القطن

طقس معتدل اليوم

امريكى يترك جنسيته
بسبب الحالة السياسية فى بلاده

٢٩ نشالا يقتحمون قطار الاسكندرية
ويحاصرون ٦٩ راكبا ويسرقون أموالهم

اقتحم ٢٩ نشالا كانوا فى عربة المساجين بالقطار القادم من الاسكندرية الى القاهرة ، احدى عربات الركاب بالقطار ، واطفأوا انوارها وانهالوا بالضرب على ركابها وعددهم ٦٩ ، وتحت تهديد السكاكين سلبوا منهم ٥٠٠ جنيه و ٥ ساعات يد وبعض الامتعة ، وطعنوا احد الركاب عندما حاول مقاومتهم .

(البقية صفحة ١٠ عمود ٥)

هكذا من الأهرام

هكذا من الأهرام

هجوم مضاد لثوار كمبوديا
يقوده ٣ وزراء لسيهانوك

واشنطن فى ١٤ خاص للاهرام - [ن.ى.ت] - شهد مجلس الشيوخ الامريكى مناقشة حامية امس بشأن دور الولايات المتحدة فى جنوب شرقى اسيا واستمع المجلس الى تقرير من لجنة الشئون الخارجية حذرت فيه من أن الولايات المتحدة قد تجد نفسها مشتبكة فى حرب لا نهاية لها .

وقالت اللجنة أن الولايات المتحدة تواجه مجازفة خطيرة هى أن تكرر فى كمبوديا الاخطاء التى ارتكبتها فى فيتنام

وتضمن التقرير أيضا التعديل المعروف باسم تعديل كوبر - تشيرش وهو تعديل تؤيده اللجنة ويقضى بعدم اعتماد اية مبالغ للاحتفاظ بقوات أمريكية برية فى كمبوديا ووضع حدود للمساعدات التى تقدمها الولايات المتحدة لحكومة الانقلاب والعمليات الجوية الامريكية التى تجرى فيها .

وتقول برقية من هونج كونج أن الامير نورودوم سيهانوك رئيس الحكومة الكمبودية الوطنية فى المنفى اعلن أن ثلاثة من مجلس وزرائه موجودون الان فى كمبوديا حيث يتولون قيادة قوات المقاومة هناك.

وجاء من سايجون أن الثوار فى كمبوديا شنوا امس اول هجوم مضاد لهم على القوات الامريكية منذ أن غزت هذه القوات كمبوديا ، وقد شنوا هجومهم على قاعدة أمريكية شمالى منطقة شص السمكة على بعد ٤ كيلومترات من الحدود مع فيتنام الجنوبية . وفى الوقت نفسه خاض الثوار معركة كبيرة ضد قوات فيتنام الجنوبية فى منطقة منقار البطة

وقالت المصادر الامريكية ان القوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية لقيت مقاومة شديدة فى المعارك التى دارت امس .

واعترفت القيادة الامريكية فى سايجون اليوم ان خسائر القوات الامريكية ، والقوات المتحالفة معها ، خلال الاسبوع الماضى فى كمبوديا تعتبر من اكبر الخسائر التى تكبدها الامريكيون فى الهند الصينية منذ هجوم الثوار الفيتناميين فى عيد رأس السنة القمرية عام ١٩٦٨ .

فقد بلغت الخسائر الامريكية ١٦٨ قتيلا غير الجرحى وعددهم ١٠٠٢ بالاضافة الى ٨٦٣ قتيلا و ١٠٥٧ جريحا من قوات فيتنام الجنوبية .

■■■■

مظاهرات فى جنوب أفريقيا احتجاجا على الاعتقالات

جوهانسبرج فى ١٤ - خاص «للاهرام» - [ن.ى.ت] - قام اعضاء الاتحاد القومى لطلبة الجامعات فى جنوب افريقيا بمظاهرات فى مختلف انحاء البلاد ، احتجاجا على القانون الخاص بابقاء المعتقلين السياسيين فى المعتقلات لمدد غير محدودة .

وقد نظمت المظاهرات لابراز قضية ٢٢ معتقلا سياسيا افريقيا تم اعتقالهم منذ عام ثم قدموا للمحاكمة ، وبعد صدور احكام ببراءتهم اعيد اعتقالهم فورا بمقتضى قانون « مكافحة اعمال الارهاب » .

■■■■

مقتل زعيم مغربى برصاص احد رجال البوليس

الدار البيضاء فى ١٤ - ر - اعلنت السلطات المغربية الرسمية ان السيد حميدو الوطنى ، وهو شخصية مغربية وطنية بارزة ، قتل بعيار نارى اطلقه عليه احد رجال البوليس المغاربة اثناء نزاع نشأ بينهما عند احد مفارق الطرق لأن الشرطى اوقفه عندما اجتاز الاشارة اثناء اضاءة النور الاحمر.

هولندا تكذب أمريكا وتنفى تأييدها لغزو كمبوديا

لاهاى فى ١٤ - خاص « للاهرام » [ن.ى.ت] - اصدرت وزارة خارجية هولندا ، بيانا نفت فيه ان الحكومة الهولندية بعثت برسالة الى الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون عبرت فيها عن تأييدها للتدخل العسكرى الامريكى فى كمبوديا .

وقد صدر البيان ردا على التصريح الذى ادلى به اليوت ريتشاردسون ، وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، فى حديث تليفزيونى واشار فيه الى رسالة التأييد المزعومة

واعلن جوزيف لانز ، وزير خارجية هولندا ، فى البرلمان ان الحكومة الهولندية حاولت اقناع « حكومات اخرى » بالقيام بمبادرات مشتركة لايجاد تسوية سلمية للنزاع فى الهند الصينية ولكنها لم تتلق بعد ردودا على هذا الاقتراح .

وقال لانز ان حكومة هولندا تشعر بخيبة امل بسبب التطورات الاخيرة فى كمبوديا ، بالرغم من انها تتفهم دوافع نيكسون .

■■■■

سياسة الادماج العسكرى لدول حلف وارسو

وارسو فى ١٤ - و.ا.ف - ادلى الجنرال بوليسلاف شوشا ، نائب وزير الدفاع البولندى ، بحديث فى مناسبة العيد الخامس عشر لحلف وارسو ، اذاع فيه معلومات خاصة بادماج القوات المسلحة للدول الاشتراكية داخل حلف وارسو .

وقال ان تنفيذ فكرة الادماج مرتبطة بمصالح المجتمع الاشتراكى ككل ، الى جانب المصالح القومية لكل دولة اشتراكية .

واوضح ان كل دولة اشتراكية وضعت بعض قواتها ووسائلها العسكرية فى خدمة قيادة موحدة دون فصل هذه القوات عن القوات المسلحة والقيادات العسكرية القومية .

وقال ان قوات الحلف الدفاعية فقط هى التى ادمجت بالفعل .

■■■■

انفجار قنبلة فى مبنى الموظفين الفرنسيين فى طولون

طولون (فرنسا) فى ١٤ - ر - انفجرت ليلة امس قنبلة بلاستيك فى مجموعة من الشقق يقيم فيها عدد من الموظفين التابعين لوزارة الشئون الاجتماعية . وقد احدث الانفجار اضرارا جسيمة ، ولكنه لم يصب احدا .

ولم يقدم البوليس تفاصيل اخرى عقب الانفجار الذى اثار قلقا عاما وخاصة بعد أن كثرت تفجيرات القنابل فى كثير من انحاء فرنسا خلال الايام الاخيرة .

فيضانات خطيرة فى رومانيا

فيينا فى ١٤ - ا.ب - قالت امس وكالة الانباء الرومانية ان عشرات الالاف من رجال الجيش والعمال يشتركون فى اعمال الانقاذ والحيلولة دون استفحال خطر الفيضانات ، بعد ان اشتد هطول الامطار وكثر ذوبان الثلوج مما ادى الى اندفاع المياه الى اجزاء شاسعة فى مناطق رومانيا الشمالية والشرقية .

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦ر٣٠ حديث الصباح ٦ر٣٥ عناوين الصحف ٦ر٤٥ صباح الخير ٦ر٥٠ غناء ٧ نشرة الاخبار ٧ر١٠ وراء هنا القاهرة ٧ر١١ رسالة المراسلين ٧ر١٧ اقوال الصحف ٧ر٣٠ غناء ٧ر٤٥ همسة عتاب ٧ر٥٥ طريق السلامة ٧ر٥٠ غناء ٨ ملخص الانباء ٨ر٥ غناء ٨ر١٥ مختارات ٨ر٢٥ غناء ٨ر٣٥ اخبار خفيفة ٨ر٤٥ غناء ٩ نشرة الاخبار ٩ر١٠ ربات البيوت ٩ر٣٥ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ١٠ر٥ مايطلبه المستمعون ١١ر٥ عند الامتحان ١١ر١٥ اتعلم من بلدنا ١١ر٢٥ غناء ١١ر٣٠ برنامج ٤٦١٢٠ السؤال ١١ر٤٥ غناء ١٢ ملخص الانباء ١٢ر٥ غناء ١٢ر١٠ طريق النور ١٢ر٢٠ اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة ١ر٣٠ على الناصية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٥٠ غناء ٣ من الشاشة للميكروفون ٤ رسائل المستمعين ٤ر٢٥ القرآن الكريم ٤ر٢٨ آذان العصر ٤ر٣١ بعد التحية والسلام ٤ر٤٥ اماكن لها تاريخ ٤ر٥٠ نقدم هذا المساء و نشرة الاخبار ٥ر١٥ الشيطان والغريب ٥ر٣٠ غناء ٥ر٤٥ نحن معك ٦ رسالة لهذا المواطن ٦ر١٥ غناء ٦ر٣٠ مع الشباب ٦ر٥٠ غناء ٧ ملخص الانباء ٧ر٥ غناء ٧ر١٥ المرأة العاملة ٧ر٣٠ برنامج ٤٦١٢٠ الرد والحل الصحيح ٧ر٤٥ فى رحاب الايمان ٨ القرآن الكريم ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ نحن والعلم ٨ر٥٥ غناء ٩ر٥ من صور الفداء ٩ر٩ آذان العشاء ٩ر٤٥ رسالة الى اخى فى الجبهة ١٠ ملخص الانباء ١٠ر٣٠ من مكتبة الاغانى ١٠ر٣٢ بشاير لغتنا الجميلة ١٠ر٥٠ ١١ نشرة الاخبار ١١ر٢٠ غناء ١١ر٣٠ يوميات الاسبوع ١٢ر٥ الاسبوع فى ساعة ١٢ر٣٠ غناء ١ر٣٠ عرض الانباء ١ر٤٥ القرآن الكريم وختام

ملخص الانباء ٢ر٣٥ غناء ٢ر٤٠ مع الشباب ٢ر٥٥ غناء ٥ فلسطين وغناء ٥ر١٥ الشعب فى سيناء ٥ر٣٠ غناء ٥ر٤٥ من المقهى ٦ شارع الصحافة ٦ر١٠ غناء ٦ر٣٠ الموجز ٦ر٣٥ غناء ٦ر٤٥ قرآت لك ٧ الجزيرة العربية ٧ر٣٠ غناء ٧ر٤٠ الاسبوع الحسنة ٧ر٤٥ القرآن الكريم ٨ عرض الانباء ٨ر٣٠ غناء ٨ر٤٥ لمة العرب ٨ر٥٥ غناء ٩ر١٠ مع المراسلين ٩ر٢٠ غناء ٩ر٣٠ من هنا وهناك ١٠ رسالة القناة ١٠ر٥ غناء ١٠ر١٤ الزمن بقية ١٠ر٢٠ حول العالم ١٠ر٥٠ غناء ١١ر٥ موسيقى وغناء ١١ر١٥ ادب وادباء ١١ر٤٥ من كل قطر اغنية ١٢ من الجمعة الى الجمعة ١ عرض الانباء ١ر١٠ غناء ١ر١٥ مع الله ١ر٤٥ غناء ٢ر١٥ الموجز ٢ر٢٠ نور اليمان ٢ر٢٥ المصحف المرتل وختام

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦ر١١ غناء ٦ر٣٠ قهوة الصباح ٦ر٤٥ ابواب السماء ٦ر٥٠ غناء ٧ الموجز ٧ر٥ غناء ٧ر١٠ اغاريد الصباح ٧ر٣٠ غناء ٧ر٣٠ كلمة من مستمع ٧ر٤٠ غناء ٧ر٤٥ للنساء فقط ٨ النشرة الاخبارية ٨ر١٥ ختام ٢ افتتاح والقرآن الكريم ٢ر٨ احلوها عندنا ٢ر١٨ مايطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣ر٢٥ غناء ٣ر٢٠ للنساء فقط ٣ر٤٥ مع ٣ر٥٥ غناء ٤ الموجز ٤ر٥ غناء ٤ر١٥ للصغار ٤ر٤٠ ابجد هوز ٤ر٤٥ غناء ٥ بمناسبة ومن غير مناسبة ٥ر٤ غناء ٥ الموجز ٥ر٦ خلى بالك ٥ر٥٥ خمسة رياضة ٦ الموجز ٦ر١٢ التوبة والمقادير ٦ر٢١ غناء ٦ر٣١ رحلة ٧ الموجز ٧ر٥ غناء ٧ر١٥ روضة الاطفال ٧ر٣٠ غناء ٧ر٤٠ خمسة لصحتك ٧ر٤٥ غناء ٧ر٥٠ صورة شعرية ٨ الموجز ٨ر٥ غناء ٨ر١٥ قاموس العرب ٨ر٣٠ غناء ٩ر٣١ النشرة الفنية ٩ر٤٠ غناء ٩ر٤٥ الوجه الاخر لامريكا ٩ر٩ الامل ٩ر٥٥ غناء ١٠ الموجز ١٠ مايطلبه المستمعون ١٠ر٥٤ كلمة من مستمع ١١ الموجز ١١ر٩ سهر الجمعة ١١ر٤٥ غناء ١٢ الحرف ١٢ر١٥ غناء ١٢ر٤٥ شعر وموسيقى ١ ختام

صوت العرب

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٢ بلدى ٥ر٣٠ الحياة والامل ٥ر٥٠ غناء ٦ عرض الانباء ٦ر١٠ غناء ٦ر٣٠ الجزيرة العربية ٧ غناء ٧ر١٥ قالت صحف القاهرة ٧ر٢٥ غناء ٧ر٣٠ ملخص الانباء ٧ر٤٥ غناء ٧ر٤٥ حوار مع مستمع ٧ر٥٠ غناء ١٠ فلسطين وغناء ١٠ر١٠ قضايا وآراء ١٠ر٣٠ غناء ١٠ر٤٠ ملخص الانباء ١٠ر٤٥ غناء ١٠ر٤٥ اضواء ١٠ر٥٥ غناء ١١ تأملات ١١ر١٠ مايطلبه العرب ١٢ر١٥ من المقهى ١٢ر٣٠ الدين والحياة ١ غناء ١ر١٠ قرأت لك ١ر٣٠ غناء ١ر٣٠ عرض الانباء ١ر٥٠ غناء ٢ر١٥ نافذة على الراى العام ٢ر٣٠ غناء ٣ للزمن بقية ٣ر١٥ وجهة نظر ٣ر٢٠ غناء ٣ر٤٠

برنامج التليفزيون

القناة ٥

١١ الافتتاح وموجز الانباء ١١ر٧ اغنية ١١ر١٥ الاطفال تمثيلية [على وعليوة] ١١ر٤٥ فيلم تسجيلى مذكرات مهندس ١٢ر١٠ اغنية دينية ١٢ر٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١ر٢٥ اغان دينية ١ر٤٥ عالم الحيوان ٢ نور على نور ٢ر٥٠ موجز الانباء ٣ فلاح على الطريق ٤ فيلم عربى [لحن الوفاء] ٦ر١٥ الاخبار الاولى ٦ر٢٢ مع الشباب ٧ر٣ سهرات الاسبوع ٧ر٢٢ اقوال الصحف ٨ر١ رسالة ٨ر٤٢ اسوان ٩ر٢ اغنية ٩ر١٢ فيلم تسجيلى عن فلسطين ٩ر٢٠ الاخبار الثانية ٩ر٤٥ احداث الاسبوع ١٠ر١٠ مسرحية السهرة [النار والزيتون] ١٢ر١٠ موجز الانباء ١٢ر١٥ برنامج الغد ١٢ر١٧ فى رحاب الاسماء الحسنى ١٢ر٤٥ ختام .

القناة ٧

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ منوعات امريكية ٦ر٤٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ فيلم تسجيلى من المتحف الملك ٧ر١٠ ملونات فنانية ٧ر٣٠ شوتبخال ٨ر٠٠ اخبار ٨ر١٥ منوعات فنانية ٨ر٥٠ ثورة حتى النصر ٩ر٣٠ اضواء ٩ر٢٢ اغنية ١٠ر٠٠ فيلم السهرة الانجليزى ١١ر٤٠ ختام . ١٢ر٢٢ مع كتاب الله

القناة ٩

٦ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٦ر٢ مسلسل تسجيلى امريكى ٦ر٥٥ فيلم ٧ر٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨ر٤٠ حلقة طويلة لانتر ٨ر٣٦ افاريز وجو سلافية ٨ر٢٤ فيلم السهرة المجرى ١٠ر٠٠ الاخبار الاجنبية الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ ختام .

أين تذهب - مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة - المسارح والملاهى ★

★ الصوت والضوء ★

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ - ٢٧٥٥٢ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨ر٤٥ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ٨١٦٢٣٦ سراى المعرض بأرض المعارض بالجزيرة قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم سنة مع الشغل اللذيذ

★ مسرح الحرية ٢٠٧٠٢ فرقة المسرح الساخر تقدم « حاجة تلخبط » بطولة نجوى سالم

★ مسرح متروبول ٩٣٣٦٢٣ عرابى وكيل الفنانين يقدم ألمع باقة من النجوم

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ أول شارع الهرم بالجيزة عشاء اوركسترا ستار دست

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو • العزبى • ليلى جمال • نادية فؤاد • اش اش

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٢ فرقة ثلاثى اضواء المسرح الراجل اللى جوز مراته

★ ستريو المقطم العالمى ٩٢٢٨٨٢ - ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا - مغلق الثلاثاء

★ ستريو المطار عشاء تسجيلات - الراقصة ناهد صبرى بدون رسم دخول

★ ملهى كوبانا ت ٤٨٣٥٣ ميدان مصطفى كامل الهام زيزى • زيزى نوارة

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ عشاء راقص • الفرقة الموسيقية ساندرو ليمان شوكت

★ اوبرج الاهرام مكيف ت ٨٥٣٦٧٧ صالة الاحتفالات الكبرى باليه ليلى وجيتو مع فرقة الهواة العالمية متروملجيك شو والراقصة ناهد صبرى - القاعة الذهبية بنجاح منقطع النظير الاوركسترا الاسبانى المشهور (لوس سانتوس)

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدى ٨ر٤٥ م جمعية كل واشكر الجمعة فقط ٦ر٣٠ م

★ السيرك القومى بميدان السيدة زينب يقدم اقوى البرامج الجديدة

★ مسرح القاهرة للعرائس الاميرة والاقزام السبعة يوميا ٧ر٣٠ م الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ ص

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٩ م النار والزيتون والجمعة ماتينيه ٦ر٣٠ م

★ الثقافة الجماهيرية بالدقهلية نادى الاطفال بالقصر مع الافلام العالمية ١٠ صباحا

★ القاهرة - المطاعم ★

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٢٠ سمك • كباب

★ مصر الجديدة - دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ ربيع عاشق حليف الشيطان

★ بالاس ت ٨٧٣١٦٨ كتاب الادغال دستة اشرار

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ السراية نجلاء فتحى نور الشريف مديولى

★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤ امس واليوم وغدا صوفيا لورين م ماستريونى

★ مسرح مصر الجديدة الصيفى السراية نجلاء فتحى نور الشريف مديولى

★ كرستال الاس ٨٦٦٠٨١ هجوم حملة الرماح الوان لغز البكتل الذهبى الوان

★ الاسكندرية - دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٩٣ النشال - الوان جاكلين بيست

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ فتاة الاستعراض المسدون

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ جرعة الموت الوان للكبار دراكولا مصاص الدماء للكبار

★ رويال ت ٢٦٢٢٩ ضائع فى الفضاء الوان جريجورى بيك دافيد جينس

★ راديو ت ٢٠٢٨٢ السراية نجلاء فتحى نور الشريف مديولى

★ الهمبرا ت ٣٩٠٥٤ قاهر الغزاة سكوب الوان جبابرة طروادة سكوب الوان

★ القاهرة - دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ حفنة اشرار - الوان الان ديلون

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ مغامرة شباب رشدى اباظة • ليلى

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ الزهرة والعجز فيا كيمارى • دهامينوزا

★ بيجال ت ٧٧٥٧٤ السراية نجلاء فتحى نور الشريف مديولى

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ عصابة الهربين سرانده ا خان برهتلم ثسارى - هندى

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ منتزة بغزو الصحراء • كوكا نساء محرمات • صلاح ذو الفقار

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ نادية - سعاد حسنى ومظهر مجرم تحت الاختبار - نيللى

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ نادية - سعاد حسنى ومظهر بالياسوس - فريد آن سمرتر

★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ فتاة الاستعراض - سعاد وحسن مجرم فى اجازة - فريد وصباح

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ الجزيرة الغامضة • قسوة الخيانة - نورا

★ ستار ت ٢٢٩٦٢ لا اعيش مع زوجتى • التصابين الثلاثة • المصارع الجبار

★ حديقة الجندول بشبرا ولعبات شائقة الوان للكبار كيف تتعلم الحب الوان للكبار

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ مامثا (هندى) الوان الشوك كومار • دارمندر

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ الحياة - الحب - الموت الوان اميدو • كارولين

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ الزعيم لتونى كوين • فيرنا ليزى

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ ضائع فى الفضاء الوان جريجورى بيك دافيد جينس

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ غرام وحيرة شاش كابورى - هيلى مايلز

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ قتال الابطال العاشق فى الصندرة

★ كابيتول عماد الدين عصابات الفضاء حب وعبودية

★ سهير بالعباسية باربار يللا - جين فوندا - الوان اهترس الشيطان جان فيليبلو

★ الحدائق بحدائق القبة بالكى « هندى » نهاية الشياطين كيف تتخلص من زوجتك

★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ الهارب - اختطاف جاسوس كيف تسرق مليونير - نادية

★ ريو ت ٢٢٩٦٣ المصارع الجبار - للمتزوجين فقط - لا اعيش مع زوجتى

★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ الطيب والشرس والقبيح بلا منافس - الوان غرام فى الكرنك • فرقة رضا

★ حديقة النصر الصيفى التمرد تصميرة التاج الملكى

★ الاسكندرية - دور السينما ★

★ فريال نحن لا نزرع الشوك شادية - صلاح قابيل

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ الشبح الظريف خطة الشيطان

★ ريالتو ت ٢٠٦٩٤ سرب الموت بالالوان

★ ريو ت ٤٩٠٣٦ السفاح الطليق

سهرات الليلة

رمسيس الهرم - محمد عبد المطلب • شريفة ماهر جاكلين • سعاد مكاوى • احمد غانم • سونيا عبد الوهاب ليزاماى • ميرى محمود • عبير

كازينو الاوبرا - جاكلين وجاما محمدى • سهير زكى ليلى جمال • عزيزة عمر • فاتن فريد • رويدا علام • على ابراهيم ميرتضيدو باليكوفيتش

كازينو جراندا - فرقة صفية حلمى • كارم هند علام • فوزى سالم الهام بديع • شمس وضحى نولا احمد • فرج العربى

ميوزيكهول بردليه - فاتن فريد • مرفت بدر وجنات فريد • نعيم هدى زيزى باليه • النجوم رباعى القاهرة م - الكوميدى

الأندلس بالهرم - شريفة فاضل • عبد اللطيف التلبانى • كهرمانة • عصام وحيد • هالة المصرى • رباعى القاهرة اوركسترا التوريدو

ستريو باطا باطا - سهراتكم الحفلة باحدث صالة ستريو ورقص ترى يوميا حفلات سباحة للراقصة الجمعة والاحد ش الجمهورية ت ٩٠٢٩٤٥

ستريو ٧٠ - بالانترن كل ليلة عشاء فاخر على انغام الموسيقى لاحدث التسجيلات العالمية شاعرى ساحر مع الرقص الشرقى يوميا

سولت آند بيبر - اروع سهرة بأخذ مكان بين لمسات نيل الزمالك احدث اجهزة اضاءة تعمل الكترونيا مع نغمات اوركسترا

اين تأكل اليوم

★ القاهرة - الفنادق والمطاعم ★

الجريون - تكييف هواء شامل لفخر المأكولات شرقية وغربية

مطعم صوفر - اطعمة سورية ولبنانية فاخرة كبيبة مشاوى ودواجن سمك للكومبوديا وتوصيل الطلبات

مطعم لا لانترن - ارقى مطاعم الدرجة الاولى مطبخ فرنسى اشهى المأكولات بين احضان الطبيعة والموسيقى

مطاعم لبنان - اطباق ومزات لبنانية مأكولات افرنجية شركية فروج مشوى توصيل الطلبات كافتيريا

كى كلوب لوشاتو - ستريو للشباب

دار الشاى الهندى - لجمال السهرات كما يباع شاى (تاج محل) استعداد تام للحفلات

محلات القاهرة السورية - سيد محمد الصمادونى يقدم افخر الحلويات الشرقية والافرنجية وملبس وشيكولاته

مطعم الكاشف الرهيب - يقدم اللحوم كل يوم كباب • طيور لحوم • خضروات سمك • كوارع توصيل الطلبات

صالون سوريا الحديثة - تقدم جيلاتى وحلويات ومأكولات سورية وشرقية وافرنجية اكلة ممتازة فروج مشوى

ركن ريش الشرقية - غداء ٣٥ قرشا طيور مشكلة حمام بالفريك وجبات شرقية

مطعم استرا - طيور مشوية شاورمة سورية استقبال الوفود السياحية اسعار خاصة للرحلات والحفلات

مطعم وبار فاسيونال - اطعمة شرقية وغربية ومشروبات - الدخول من شارع عبد الحميد سعيد

فندق فلسطين - لرجال الاعمال والمتزوجين والعائلات والطلبة أثاث فاخر خدمة ممتازة باسعار مغرية

الشرق والرابى - الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ الاسكندرية ت ٤٠١٠٠

★ الاسكندرية - الفنادق والمطاعم ★

ليبو • ليدو - ستريو مطعم نايت كلوب تكييف هواء • غذاء عشاء راقص • خدمة ممتازة

اتينيوس عيسو - شاورمة سندوتشات جاتوهات حلويات - خدام - كباب طلبات الافراح والحفلات

بيانى بوى - ستريو مطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة

حلوانى رمضان - صالة شاى فيلوبى مرطبات • جاتوهات • فطير سندوتشات وخدمة ممتازة

صانتا لوتشيا - مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجراموفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / سنتريلك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة التليفزيون • الراديو البيك آب • الريكوردر

* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★
★ لصيانة اجهزة الجراموفون ★

* القاهرة ٢ شارع البورصة الجديدة ت ٤٧٠٨٢
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بباكوس

خدمة مثالية .. قطع غيار متوفرة .. بالفسحان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

★ صيانة التليفزيون ★

* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٢٠٦
* المركز الفنى بميدان التحرير للتليفزيون ت ٣٢٩٢١
* شركة صلاح الدين بالسيدة والجيزة ومصر الجديدة لاصلاح تليفزيون واجهزة الكترونية ت ٩٠٠٣١٦ و ٤١٠١٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥
* التليفزيونجى . التل مجانا ١٠١٥ كورنيش النيل ت ٨٤٠١٨٨
* بشبرا رمسيس للتليفزيون بالمنزل والكشف مجانا ٩١٠٦١٢

★ مصر الجديدة ★

* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
* مركز الكتروهاوس للتليفزيون ج . بليداتوس ٨٧٢٨٤٨

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★
الحربية والمدنية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التأمين داخل الممر ... ... ت ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة - قطع غيار متوفرة ...

ستوديوهات التصوير بالقاهرة

☐ أ . ناجى ت ٥٨٠٦٣ للالوان الطبيعية ٢٢ طلعت حرب
☐ حلمى ت ٣٨٥٨٥ - ١٧ . (أ) شارع المحطة حلوان
☐ خطاب للالة الكاتبة تصوير سريع للمستندات ت ٩١١٩٥
☐ الجميل بحلوان ٣٩٢٩٠ شهرة ودعاية واسم ضخم
☐ عادل ت ٨٤١٢٧٢ صور زفاف ٣٣ ميدان الروضة
بادر بحجز مساحة اعلانك للاستعلام ٤٩٨١٨ - ٤٦٤٦٠

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

مشكلة القوة العسكرية وحدها ! [بقية]

مشكلة لا اشك في انها وراء كثير مما نلحظه او نراه من المشاعر وانعكاساتها ، التصرفات وتحركاتها ، في معسكر العدو .

ويضاف الى ذلك ان عدونا يتعلم ، وهو يعرف من حقائق الزمان الذي نعيش فيه ، ما هو كاف لاقتناعه بما يستحيل تجاهله ، واذا بدا امامنا وكأنه يقوم بمخاطرة ، او مقامرة ، او يتصورها محسوبة ، ضد حقائق الزمان ، فانه من الزم الامور بالنسبة لنا ، ان نجعله يفهم ، اننا نعرف من حقائق الزمان الذي نعيش فيه مثلما يعرف هو ، واننا نرى المخاطرة ، او المقامرة ، التي يقوم بها ، ويتصورها محسوبة ، واننا نملك من مقدرة الصبر — على الاقل — ما هو كفيل بتخطئة جميع حساباته في اي مغامرة ، او مقامرة ، بما يجعل مخططه كله سهما طائشا في الفضاء ، على حد التعبير الذي استخدمه الكاتب اليهودي « آرثر كوستلر » في تاريخه لقصة حياته !

ان « مشكلة القوة العسكرية واستعمالها في زماننا » ، هي على وجه التأكيد : اكبر واخطر مشاكل الاستراتيجية المعاصرة ، ذلك لان التطورات الهائلة في العلوم والتكنولوجيا احدثت آثارا بعيدة المدى :

● التطور في الاسلحة — بالذات السلاح النووي — جعل الحروب العالمية بين القوى الكبرى مستحيلة او شبه مستحيلة .

● التطور في وسائل المواصلات ، ربط العالم كله كوحدة واحدة ، وصنع لاول مرة ما يمكن بحق ان نسميه رأيا عاما عالميا .

● التطور في وسائل الاتصال هز عقائد كثيرة من اساسها ، واطلق افكارا وقوى جديدة تتصدر الآن تيار التقدم ، وتحكم على الحوادث بمعايير تختلف عن المعايير السابقة في الحسابات الدولية .

● التطور في العلاقات الاجتماعية ، انتقل تقريبا حكم القلة المتميزة في كل وطن ، ودفع الى الامام بقيم انسانية جديدة تمثلها الآن اكثر من غيرها نزعات الرفض والتمرد ضد السلطة في كل مكان ، وخصوصا بواسطة الشباب ، وهو الاقدر على استيعاب روح العصر .

● التطور في مفاهيم ووسائل الكفاح من اجل الحرية ، جعل في استطاعة اي شعب ، مهما كان صغيرا ومقهورا ، ان يقف وان يقاوم ، ولن يمنع اكبر القوى الدولية من تحقيق انتصارها عليه ، او على الاقل ، يحول دون انتصارها عليه .

هذه التطورات وغيرها ، مما جاءت به ثورة العلوم والتكنولوجيا ، اثرت بالتأكيد في « مشكلة القوة العسكرية واستعمالها في زماننا » ، بل وربما كان تأثيرها على هذه المشكلة ابرز واظهر من تأثيرها على اي مشكلة معاصرة اخرى .

□

ولكي لا تضيع في بحث مجرد عن « القوة العسكرية واستعمالها في زماننا » فلعله يكون من الافضل ان ندرسها بالتطبيق على اسرائيل ، متذكرين جو الكآبة الذي خيم عليها في احتفالات الذكرى الثانية والعشرين لانشائها ، ومتذكرين مغامرة الفجر ضد جنوب شرق لبنان يوم الثلاثاء الماضي .

واذا فعلنا ذلك ، فسوف نجد العوامل الاربعة الجديدة التالية :

▶ **اولا : ان اسرائيل قد دخلت في مواجهة كاملة مع الامة العربية كلها ، وقد اختارت ان تكون « القوة العسكرية » وسيلتها الوحيدة في هذه المواجهة ، بينما هي لا تملك القوة العسكرية الكافية لاخضاع الامة العربية كلها ، وفرض شروطها الى النهاية فوق ارادة هذه الامة .**

واي طرف من الاطراف في اي صراع دولي يلجأ الى القوة العسكرية كوسيلة وحيدة لتحقيق اهدافه ، مطالب بان يسأل نفسه سؤالا حيويا وجوهريا :

« هل يملك القوة المسلحة التي يستطيع ان يفرض بها كل ما يريد من اول دقيقة في الصراع الى آخر دقيقة فيه ، بصرف النظر عن اية عواقب او مضاعفات ، مهما اختلفت اتجاهاتها ومصادرها ؟ »

والرد على هذا السؤال بالنسبة لاسرائيل — وهم في اسرائيل يقينا اول من يعرف صحة وسلامة هذا الرد — كما يلي :

« ليس لدى اسرائيل من القوة المسلحة ما يسمح لها بذلك ، لان قصارى ما تستطيع اسرائيل ان تحشده — تحت السلاح من البشر لا يمكن — في اي تصور ان يزيد ، رجالا ونساء ، عن اربعمائة الف ، وهي تستطيع الوصول الى هذا الحد ، باخلاء كل المزارع من فلاحيها واخلاء كل المصانع من عمالها وسوقهم جميعا الى ميدان القتال .

والتفوق في الطيران مثلا لا يستطيع ، مهما فعل ، الا ان يحدث مناطق تدمير او خراب محددة ، بل محدودة بالنسبة لما تملكه اسرائيل من قوة في الجو ، حتى اذا كان متفوقا على القوة الجوية العربية .

لكن ذلك ، مع ما قد يسببه من الم ، لا يفرض الاستسلام ، وانما يفرض الاستسلام حجم وفاعلية القوات البرية ، التي تقتحم وتحتل وتسيطر » .

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد ذلك هو :

— اذا كان ذلك صحيحا ، واذا كانت اسرائيل تعرف صحته اذن فما هو معنى ما تقوم به الآن بواسطة القوة العسكرية ؟

والاجابة على هذا السؤال :

« ان اسرائيل تقوم بمخاطرة او مغامرة محسوبة ، تريد ان تطوق بها فترة معينة من الزمن ؛ ثلاث سنوات ، اربع سنوات ، خمس سنوات ، وهي تتصور انها ، داخل نطاق هذا الحصار ، على هذه الفترة المحدودة من الزمن ، تستطيع ان تهز الارادة العربية من الداخل ، بما يجعل هذه الارادة تتقدم نحو اسرائيل طالبة للاستسلام » .

واذا لم يحدث ذلك ، وهو لم يحدث حتى الآن ، ولا يبدو انه سيحدث بعد الآن ، اذن فان مشكلة اسرائيل الحقيقية تبدأ ، لان الزمن لا يمكن تطويقه وفرض الحصار عليه الى ما لا نهاية .

وذلك بالضبط ما بدأ يدركه عدد كبير من زعماء الحركة الصهيونية ومن قادة اسرائيل .

وحين يقول رجل مثل « **ناحوم جولدمان** » ، رئيس المؤتمر الصهيوني بالحرف :

« ان الزمن ليس في صالح اسرائيل ... بل هو يعمل ضدها .

وان اسرائيل تسير على طريق خطر ، وان الساعات الفاصلة تقترب ، وانه من الضروري ان يعرف الشعب في اسرائيل ابعاد الحقيقة فيما يحيط به » ...

... حين يقول جولدمان ذلك **وترد عليه « جولدا مائير » رئيسة وزراء اسرائيل بقولها بالحرف تقريبا :**

« هش ... هذا كلام يستفيد منه اعداؤنا » ...

حين يقول « جولدمان » ذلك ، وحين ترد عليه « جولدا » بما ردت به ، **فان تلك كلها اشارات لا يجب ولا يمكن ان تخفى — الى عامل « ان اسرائيل لا تملك القوة العسكرية التي تستطيع بها اخضاع الامة العربية كلها وفرض شروطها الى النهاية » .**

▶ **ثانيا : ان اسرائيل تدرك — كما تدرك كل دولة في عالم اليوم — ان هناك حدودا لاستعمال القوة ، تفرض نفسها على كل الاطراف ؛ حتى اولئك الذين يملكون منها واقعيا ما هو كاف لفرض ارادتهم على الآخرين من البداية الى النهاية .**

ان موازين القوى الدولية ترسم — بصرف النظر عن الحدود السياسية او الجغرافية لاي منطقة في العالم — خطوطا غير مرئية لمدى استعمال القوة العسكرية من جانب طرف ضد غيره من الاطراف الدولية .

وليس من شك مثلا ، في ان « الولايات المتحدة الامريكية » تملك عمليا من القوة العسكرية ما كان يمكنها من غزو « كوريا الشمالية » في اوائل الخمسينات وغزو « فيتنام الشمالية » في اواخر الستينات ...

لكنها لم تستطع ... ولم تفعل .

لان الخط غير المرئي — الذي ترسمه موازين القوى الدولية — وقف امامها ، وحال بينها وبين ما كانت تتمناه ، وما كانت قادرة عليه نظريا وعمليا .

ولقد عشت بنفسي ذات مرة ، في اوائل الخمسينات ، تجربة في « كوريا الجنوبية » ، تجاهلت فيها « الولايات المتحدة الامريكية » — او حاولت لفترة ان تتجاهل — هذا **الخط غير المرئي** في التوازن الدولي ، وذلك حين عبرت قواتها نهر اليالو ، متوغلة في ارض كوريا الشمالية .

ايامها تدخلت الصين ، ووجد الجيش الامريكي الثامن نفسه امام زحف بشري قوامه مليون جندي صيني .

كنت ايامها مراسلا حربيا في كوريا ، وما زلت اذكر وقائع التقهقر الامريكي المخيف ، وهو تقهقر ارتد على اعقابه اكثر من خمسمائة ميل ، من سيول — عاصمة كوريا الجنوبية — الى تايجو ، في اقل من اسبوع واحد .

وكان ذلك التقهقر المخيف ، وتكاليفه الباهظة ، هو العقاب الذي حل بالولايات المتحدة ، عندما تجاهلت ، او حاولت ان تتجاهل ذلك **الخط غير المرئي** ، الذي يرسمه التوازن الدولي .

وكانت ازمة الصواريخ المشهورة في كوبا سنة ١٩٦٢ ، مظهرا آخر من مظاهر التوقف امام ذلك **الخط غير المرئي** .

كانت الولايات المتحدة تستطيع ابتلاع جزيرة كوبا ، كما يستطيع الحوت الضخم ان يبتلع سردينة صغيرة .

لكن الخط غير المرئي وقف امامها .

واكاد اقول ان هذا الخط غير المرئي على وشك ان يؤدي دوره مرة ثانية ، فيما يجري الآن في الهند الصينية ، وبعد دخول قوات من الولايات المتحدة عبر حدود كمبوديا ، واذا لم تنسحب قوات الولايات المتحدة باسرع ما يمكن وراء هذا **الخط غير المرئي** ، فانها سوف تستيقظ ذات صباح على نفس ما واجهته في كوريا سنة ١٩٥١ ، وهو ان تجد قواتها تتحرك الى داخل الفك الاسطوري للتنين الاصفر الصيني !

ومثل ذلك **الخط غير المرئي** ، مرسوم ايضا بالتوازن الدولي على ارض الشرق الاوسط .

بل ولعل صراخ اسرائيل من زيادة الدعم السوفيتي لمصر ، مرجعه — بالدرجة الاولى — الى انها تجاهلت ، او حاولت ان تتجاهل وجوده ، فاذا هو يثبت وجوده ، واذا هي تعرف ما كان يجب ان تعرفه منذ البداية ، وهو ان هناك حدودا لاستعمال القوة العسكرية ، لا يستطيع ان يتجاوزها اي طرف في اي صراع حتى وان كان يملك القوة العسكرية الكافية لتحقيق ما يريد !!

▶ **ثالثا : ان اسرائيل ، لابد لها ان تعرف — كما عرف غيرها ، وكما اثبتت التجارب — ان هناك حدودا لما تستطيع القوة العسكرية تحقيقه .**

ان القوة العسكرية ، مهما كانت حدودها ، ومهما جرى استعمالها بغير قيد ، لها نطاق لا تستطيع — ولا تقدر — ان تتجاوزه ، خصوصا ازاء شعوب لديها من الحيوية ، ولديها من الوسائل ، مهما كانت بسيطة ، ما يمكنها من المقاومة .

ولقد جربت الولايات المتحدة ضد ثورة فيتنام الجنوبية — بقوة هائلة وبغير حد في استعمال القوة ، ابتداء من احراق مناطق بأسرها ، الى ابادة قرى بجميع من فيها — ولكن ذلك لم يمكنها من تصفية الثورة في فيتنام الجنوبية .

وفي معارك سنة ١٩٦٧ ، حصلت اسرائيل على نصر لم يكن يخطر لها او لغيرها على بال ، ومع ذلك ، فان هذا النصر بقي عقيما لم يعط زهرة ولا ثمرة .

وقد سألني « **جون ماكلين** » ، **محرر مجلة فورتشون الامريكية قبل ايام ، عن النتائج الحقيقية التي اسفرت عنها معارك الايام الستة من سنة ١٩٦٧ ، واذكر انني قلت له :**

— الم تحصل اسرائيل على اكبر نصر حصلت عليه ... وعلى اكبر نصر يمكن ان تحصل عليه في ميدان القتال ؟

وقال ماكلين :

— نعم !

قلت :

— ونتيجة هذا النصر ما يلي :

في فلسطين : تحولت بقايا شعب من اللاجئين ... الى طلائع شعب من الفدائيين .

في مصر : كان الهدف اخراج الشعب المصري من المعركة بسبب فلسطين ... فاذا الشعب المصري فيها بسبب مصر وفلسطين .

وهكذا بقية الدول العربية .

باختصار — هكذا قلت له — فان نتيجة النصر الاسرائيلي هي المسافة الهائلة من اللاجئ الى الفدائي .. من الخيمة الى الخندق ... من بطاقة هيئة المعونة الدولية في اليد ... الى مدفع الكلاشنكوف على الكتف ، هذه محصلة ما جرى ، والرمز الحي لحقيقته ! »

▶ **رابعا : ان اسرائيل سوف تكتشف — اذا لم تكن قد اكتشفت فعلا — ان هناك حدودا لطاقة اي قوة عسكرية ؛ مهما بلغ حجمها ؛ ومهما كانت درجة كفاءتها .**

واحيانا يفخر المتحدث العسكري الاسرائيلي ، بأن الطائرات الاسرائيلية كانت تعمل في يوم من الايام على الجبهة المصرية ، وعلى الجبهة السورية وعلى الجبهة الاردنية ؛ في نفس اللحظة .

لكن السؤال الغائب حتى الآن — علنا على الاقل — من تصريحات المتحدثين العسكريين في اسرائيل ، هو :

« ثم ماذا .. ؟ والى متى ؟ ! »

ان صورة اسرائيل على هذا النحو ، اشبه ما تكون — فيما يراد الايحاء به — كصورة عفريت من الجن ، يضرب هنا ، ويضرب هناك ، ويتحرك من الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى الغرب ، ويصعد الى الجو ويهبط على الارض !

لكن هذه الصورة وراءها طاقة محسوبة ككل طاقة مهما كان نوعها في اي مجال من المجالات .

لقد بدت المانيا النازية على صورة عفريت الجن في وقت من الاوقات سنة ١٩٣٩ ، وسنة ١٩٤٠ ، وسنة ١٩٤١ .

اجتاحت قواتها بولندا في اسبوعين ، واجتاحت بلجيكا وهولندا ولكسمبرج في يوم واحد ، وارغمت فرنسا على الاستسلام في عشرة ايام ، ودخلت يوجوسلافيا واليونان في ساعات ، وهبطت على كريت بالمظلات في دقائق ، واندفعت قواتها في سهول اوكرانيا بالاتحاد السوفيتي ؛ كما تندفع السكين في قالب زبدة ؛ كما كان يقال في ذلك الوقت .

لكن نهاية المانيا النازية كانت محتومة لسبب اساسي واحد ، هو :

— ان استعمالها للقوة العسكرية ... فاق الطاقة المحسوبة لهذه القوة العسكرية .

ونفس الشيء فعلته اليابان ، في عهد « توجو » سنة ١٩٤١ .

في مدى شهرين بعد دخولها الحرب في ٧ ديسمبر سنة ١٩٤١ كانت قد حطمت الاسطول الامريكي كله ، والاسطول البريطاني كله ، في المحيط الهادي .

واحتلت جنوب شرق آسيا كله ، بما فيه الفلبين واندونيسيا

لكن نهاية العسكرية اليابانية كانت هي الاخرى محتومة لنفس السبب الاساسي ، وهو :

— استعمال القوة العسكرية ... فوق حدود الطاقة المحسوبة لهذه القوة العسكرية .

وليس ذلك درسا جديدا ، بل ان التاريخ حافل بالدروس من تجارب كثيرة على مر العصور ، ربما كان اظهرها واشهرها درس قصة ارتفاع وسقوط نابليون بونابرت !

ان هناك في التاريخ مجتمعات تواجه الهزيمة لسببين يبدو كل منهما وكأنه يتناقض مع الآخر :

● هناك مواجهة الهزيمة بسبب العجز عن استعمال كل الطاقة المتاحة لمجتمع من المجتمعات بما فيها الطاقة العسكرية .

● وهناك في نفس الوقت مواجهة الهزيمة بسبب الاسراف في استعمال الطاقة المتاحة وفرشها على رقعة اوسع مما هو لازم او ممكن !

ومع جو الكآبة الذي خيم على الذكرى الثانية والعشرين لانشاء اسرائيل ، ومع عملية الفجر ضد لبنان يوم الثلاثاء الماضي ، فاننا نقول :

« ان كل ما نراه هو مظاهر لحركة « مشكلة القوة العسكرية واستعمالها في زماننا » .

....

....

وليمض العدو الاسرائيلي في علاجه لهذه المشكلة على اي نحو يراه ، ولندرك نحن من جانبنا ان كل العوامل العلمية لمشكلة « القوة العسكرية واستعمالها في زماننا » ، تؤدي دورها لصالحنا ، ولكن مع اشتراطات ثلاثة :

● ان يستمر تصميمنا على قتال العدو .

● ان نواصل الاشتباك معه على كل الجبهات ، ولا نفك هذا الاشتباك مطلقا ، ومهما كانت خسائرنا .

● ان نتمكن من تطوير اكثر انواع القتال ملاءمة لظروفنا ، على ضوء المبادئ الاساسية للحرب ، وبدون داع للاختراع الذي يتصل بالشطارة اكثر مما يتصل بالمهارة .

ومعنا عنصر الزمن ... ومعنا ايضا حقائق العصر !

محمد حسنين هيكل





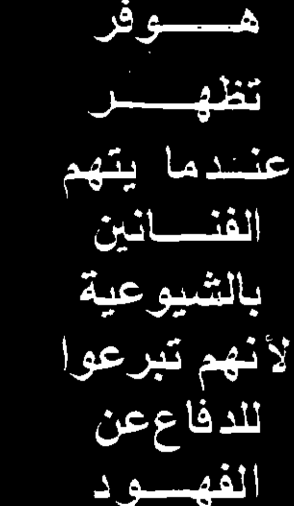

هكذا من الأصل

أحداث جامعة «كنت» قد تكون بداية لاتجاه جديد في السياسة الأمريكية

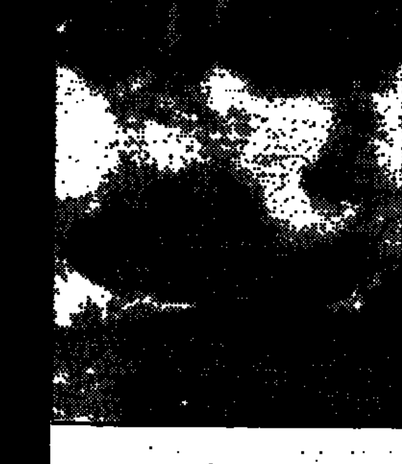
قد تصبح حادثة قتل اربعة من الطلبة في « جامعة كنت » بالولايات المتحدة نقطة تحول هامة في تاريخ امريكا ، في تاريخ المعارضة وحركة مقاومة الحرب وفي تاريخ علاقات القوى كلها داخل الولايات المتحدة . ويقيني انها ستظل محورا لكتابات كل المفكرين والذين اقلقتهم الحوادث الاخيرة والذين هز ضمائرهم من الاعماق غزو كمبوديا هكذا . وبانها ستبقى خلفية لكل التحليلات طوال الصيف القادم وبقية العام .

نيكسون

عندما تنقض الدبابات على مراجيح الأطفال .. يصبح لثورة الطلبة معنى جديدا



صورة اضابات الطلبة في امريكا



مكارثية هوفر تظهر عندما يتهم الفنانين بالشيوعية لأنهم تبرعوا للدفاع عن الفهود السوداء !

بقلم
محمد حقي

فلقد كانت المظاهرات السابقة — مثل زحف الشباب على البنتاجون سنة ٦٧ ، ثم اضراب جامعة كولومبيا وحوادث مدينة شيكاجو وتصرفات البوليس الوحشية هناك سنة ٦٨ — محورا لكتابات معظم المفكرين ، من نورمان ميلر يسارا الى وليم بكلي يمينا ، ولكن الحادث هذه المرة ليس عاديا ، وليس رمزيا ، لان جامعة كنت تقع في ولاية اوهايو ، في تلك المنطقة التي تسمى « بقلب امريكا » ، منطقة لم تشهد شيئا من العنف من قبل ، وكانوا يعتبرونها — أو تعتبرها المؤسسة الحاكمة — « موطن التعقل والاتزان » ، وموطن « الطلبة الصامتين » ، نسبة الى « الاغلبية الصامتة » ، وهو الوصف الذي اطلقه الرئيس نيكسون ونائبه سبيرو آجنيو ليوحى بأن صمت سكان الضواحي والطبقات المتوسطة وما فوقها انما هو علامة الموافقة على سياسته ، وعلى آرائه في الحرب ، وفي الصحافة ووسائل الاعلام ، وفي القضاء ، وفي ثورة الطلبة الذين كان يسميهم « بالرعاع » ، ولكن هؤلاء الشباب في هذه الجامعات — وفي قلب أمريكا خصوصا — هم الذين أطلق عليهم السناتور يوجين مكارثي ، احد مرشحي الرياسة في انتخابات عام ٦٨ اسم « الدائرة التي تمثل الضمير الامريكي » وكان يردد انه مرشح هذه الدائرة الانتخابية ، من هنا فان اطلاق الرصاص على طلبة كنت يتخذ أكثر من معنى رمزي ...

وقد دهش الرئيس نيكسون لرد الفعل العنيف لقراره غزو كمبوديا ، ولكن هذه لم تكن المرة الاولى التي يندهش فيها لردود الفعل لقراراته السياسية ، فقد اندهش — على حد تعبير البعض — عندما لم يستجب التضخم لقراراته الاقتصادية ، واندهش عندما واجه متاعب مالية هائلة بسبب هذه السياسة ، وعندما تدهورت البورصة ، واختفى ما كان يتوقعه من فائض للميزانية واندهش لرد الفعل الحاد للكونجرس ازاء الاسمين اللذين رشحهما لشغل منصب قاضي المحكمة العليا ، هينزورث وكارزويل ، وكلاهما يمثل « الفلسفة السياسية التي يميل اليها » ، وهي سياسة محافظة ومعاكسة تماما للسياسة الليبرالية التي تميزت بها محكمة ايرل وارين ، واندهش عندما لم تنجح سياسة « فتنمة » الحرب في فيتنام ، او اي سياسة اخرى في جنوب شرق آسيا ، ولكني اعتقد انه سيواجه بمفاجأة اكبر من هذا كله كنتيجة لاحداث كنت .

فالواقع ان المعارضة في امريكا كانت لها عدة اهداف : فمنها ما كان مبنيا على اسس عنصرية ولونية : الامر الذي يتمثل في ثورة الزنوج وطلائعها من « الفهود السوداء » ، ومنها ما كان مبنيا على معارضة الحرب في فيتنام . وقد كانت حركة المعارضة النشطة للحرب في فيتنام تمثل الطبقة المتوسطة وفوق المتوسطة ، ولم تشترك فيها الطبقة العاملة ، ومن هنا فقد كان من الصعب قمعها بالقوة ، لانها تمثل جزءا من اهم اجزاء المجتمع ، ومن ثم فان الثمن السياسي الذي يدفعه اي حاكم لقمعها يصبح عاليا للغاية ، وطلبة الجامعات في مجموعهم ينتمون الى هذه الطبقة ، والثمن السياسي لمقتل ٤ من طلبة كنت يعلو اضعاف المرات على مقتل عشرات من « الفهود السوداء » .

ثورة الامل

وربما كان ذلك هو السبب في ان معظم حركات اليسار الجديد بين الطلبة تدعو الى شعارات مثل « الديموقراطية التي تحقق المشاركة » و « الخلق » و « الحب » ، ويتخذون امثلتهم من مفكرين مثل اريك فروم ، العالم النفسي الذي يتصدى للكتلة السياسية احيانا في مثل كتبه « هل يستطيع الانسان ان يبقى » ، و « ثورة الامل » ، الذي يبحث عن « كيف تستعيد المجتمعات الصناعية انسانيتها » ، وكانوا يخشون الماركسية بسبب كابوس الارهاب اليميني ومكارثية الخمسينيات ، ويبتعدون عن اليسار القديم .

وقد كانت هناك بدايات اشترك فيها الطلبة مع العمال في بعض المظاهرات في كاليفورنيا ، في أوائل ٦٨ و ٦٩ ، كما أشعلت احداث مايو ٦٨ في فرنسا واضراب العمال متعاطفا مع الطلبة — حلم الثوريين في أمريكا في أن يتم هذا التحالف في أمريكا أيضا ، ولكن الواقع انه — في المجموع — ظلت قوى اليسار عموما ممزقة متفرقة ، وقد تؤدي احداث كنت الى صهر هذه القوى معا . كما قد تؤدي اضرابات الجامعات الى خلق قوة جديدة ، او لون جديد من المعارضة في حياة امريكا السياسية ، لون تأخر عن موعده منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

هوفر وتهم اليمين

وربما ساعد على قيام التحالفات الجديدة التصرفات البوليسية لادجار هوفر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي [المباحث] الذي حذر الكونجرس هذا الاسبوع ، ووضع فيها « خاتم » الرسمية على كل تهم اليمين الامريكي التقليدية التي تصم أي معارضة لافكارها بالشيوعية ، فقد اتهم هوفر جماعة الفهود السوداء ، ولجنة « التعبئة الجديدة لانهاء الحرب » — وهي احدى اللجان الطلابية الجديدة المعارضة لغزو كمبوديا وحرب فيتنام ، بانها جماعات خطرة وانها منطوية تحت لواء الشيوعية وقال هوفر أن هذه الجماعات كلها كانت في الماضي تقوم بنشاط معارض « اجرامي » كاشعال النار في بعض المحلات ، ولكنها الان تقوم بنشاط اكثر خطرا لانها تتحالف مع جماعات من اليساريين البيض والعناصر الثورية ، وان الاضرابات الطلابية والجماعات المنظمة لهذه الاضرابات واقعة تحت جماعة « شباب التحالف الاشتراكي » ، التي يعتقد هوفر انها تسعى الى خلق « امريكا الشيوعية » ، وان جماعة الفهود السوداء تخزن الاسلحة وتتدرب على حرب العصابات . وصب هوفر — الذي يلعب اليوم دور جوزيف مكارثي — في النهاية اللوم على كل شخصية من الفنانين والمثقفين الذين يجرأون على التبرع في نفقات الدفاع من الفهود السوداء ودفع أتعاب المحامين منهم . ومنهم أوتو پرمنجر المخرج العالمي المشهور وليونارد بيرنشتاين الموسيقار وقائد الاوركسترا الموهوب ، وديك جريجوري الممثل الكوميدي الذي رشح نفسه للرياسة في العام الماضي ، لا طمعا في المنصب ، وانما للسخرية من النظام الانتخابي كله ! .



ادجار هوفر

الدبابة والارجوحة

وواضح من أهداف اضراب الجامعات في امريكا — وهو اكبر اضراب من نوعه في تاريخها ، اذ يضم نحو ٩٠٠ كلية ومعهد عال — انه لا يقتصر على دور الجامعات في خدمة أغراض البنتاجون وحروب جنوب شرق آسيا ، وانما يتعداه الى المشاكل الاجتماعية ، الى محاولة قمع الفهود السوداء وتصفية ثورة الزنوج بالقوة الغاشمة ، والى الاصلاحات الاجتماعية واصلاح احوال الاسكان في احياء الزنوج ، والى التحالف مع العالم الثالث وتأييد ثورة شعوب هذا العالم ضد الامبريالية عموما ولا شك أن غزو كمبوديا ، وما تظله من جرائم مثلما حدث في بلدة « سنول » التي ستدخل التاريخ مع قرية « مي لاي » كنماذج لبشاعة الحرب ، وقد كتب مراسل « التيمس » البريطانية مقالا كاملا عن قصة تلك القرية بعنوان « رأيت دبابة تحطم ارجوحة اطفال » ، فقد دخلها في دبابة بعد ان تكفلت طائرات « ب ٥٢ » والمدفعية بتسوية هذه البلدة الجميلة بالارض ، وروى قصة القضاء عليها ومشاهدة الاطفال المضروبين بالنابالم ، وشاهد النهب وسرقة محتويات بيوت البلدة ، وكيف انه لم يشاهد سوى جثث مدنيين . واعتقد أن احداث سنول وحدها تقلب معدة هذا الشباب الثائر ، وتثير فيه كل مشاعر الشعور بالذنب وتزيد في لهيب ثورته على تبلد المؤسسة تجاه هذه الجرائم .

شخصية نيكسون القديم !

كذلك لا يثير غزو كمبوديا قلق الامة الأمريكية وحدها . وانما يثير فيها الشك في شخصية نيكسون نفسها ، فهناك ما يشبه الاجماع بين المعلقين الذين تناولوا موضوع كمبوديا أن نيكسون تمتع بفترة بعد انتخابه منحه الشعب الامريكي خلالها فرصة لان يثبت انه تغير وان « نيكسون الجديد » يختلف عن « نيكسون القديم » ، وأن أحد عيوب نيكسون القديم انه يولد فيمن حوله عدم الثقة ، وقد عاد غزو كمبوديا فأثار لدى الناس من شكوك في أن شخصية نيكسون القديمة بدأت تبرز على السطح اي انها ضخمت عندهم أسوأ نواحي شخصيته ونقاط الضعف فيها ، ولا شك أن حادثة جامعة كنت هي التي بلورت ذلك كله .

نحو يسار ديموقراطي

ويقول مايكل هارينجتون في كتابه « نحو يسار ديمقراطي » ان الروح العملية والمعادية للايديولوجية في الولايات المتحدة جعلتها دائما تبحث عن حلول لمشاكلها ، وكانت واشنطن دائما تقدم تحليلات رائعة لمشكلات غير محتملة ، ثم تقدم لها حلولا مرجاة لا تخرج عن الكلام الاجوف ، مثل شعار « المجتمع العظيم » . وقد تمشى هارينجتون مع تحليلات جون كنيث جالبرت الرائعة عن الدولة الصناعية الحديثة ومع روبرت هايلبرونر في تحليله لحدود الرأسمالية الامريكية . ولكنه انتهى الى ان حكومتي كيندي وجونسون لم تأخذا بمثل نصائح جالبريث ، بسبب نفوذ تحالف ارستقراطية الجنوب مع الجمهوريين وكانت النتيجة أن الشركات الكبرى استفادت من الرخاء وازدادت ثراء بينما دفع الفقراء ثمن التضخم وحرب فيتنام . اي انه كان هناك تيار يمضي طوال الستينات يزيد من حدة مشاكل امريكا الاجتماعية زاد من توتر هذا الشباب الذي يمثل الضمير الامريكي ، ودفعه الى التحليل اليساري في أن الرأسمالية الامريكية والسياسات الامبريالية هي السبب في كل المشاكل ، داخل امريكا وخارجها ، الامر الذي يعطي ثورة الشباب ، واتجاههم نحو التحالف مع الطبقة العاملة معنى جديدا واكثر عمقا

وعندما يجيء ذلك كله في وقت تتجه فيه كل الدراسات الجديدة حول تعديل نظام انتخابات الرئاسة الى تخفيض سن الناخبين من ٢١ الى ١٨ سنة ، فانه يكتسب ثقلا اكبر ، نظرا لان قوة الطلبة الجامعيين هذه الذين يبلغ عددهم ٧ ملايين طالب ، سيزدادون مع غيرهم الذين سيصبح لهم صوت سياسي ويصبح عددهم نحو ٢٠ مليونا . بالاضافة الى ٢٢ مليون زنجي . هنا يصبح التحالف — اذا انضمت اليهم قطاعات من الطبقة العاملة — له خطره ، ويجد صراخ ادجار هوفر صدى هائلا بين اوساط اليمين المحافظ الملتف حول سبيرو آجنيو نائب الرئيس الامريكي ورونالد ريجان حاكم ولاية كاليفورنيا .

باختصار .. فلنراقب تيارات الطلبة في الفترة القادمة ، لانها قد تكون تعبيرا عن اتجاه جديد ، أو تصحيح من العلاقات السياسية في الولايات المتحدة الامريكية

الحـــرب البـــاردة بــدأت قبــل أن تنتــهى الحــرب الســاخنة

فى ذكــــرى مرور ٢٥ سنة على انتهـــاء الحرب العـالمية الثـــانيـة

فى مثل هذا الاسبوع منذ ٢٥ سنة استسلمت المانيا النازية بلاشروط وتوقفت جميع العمليات العســكرية للحــرب العــالمية الثــانية فى اوروبا بعـــد ان ظلت مشــتعلة زهـاء ســت سنوات ولم تكد تتوقف معارك الحرب الساخنة حتى بـدات الحــرب البــاردة بين الحلفــاء السابقين ، بل الاصــح ان الحــرب العــالميــة الثانية لم تنته حتى الآن رسميا ، فبعد ربع قرن من توقف الاعمـــال الحربية لم يمكن عقــد معاهدة صلح مع المانيا التى اصــبحت الآن دولتين ، وذلك لان العالم الغربى ــ الذى تتزعمه الولايات المتحدة لايريد الاعتــراف بجمهــورية المانيا الديمقراطية •



● مجموعة من قوات المشاه السوفييتية تطارد قوات الاحتلال النازية فى احدى القرى القريبة من البحر الاسود خلال الهجوم المضاد الذى شنته القوات السوفيتية وتعقبت فيه الغزاة عبر الحدود الى قلب برلين ..

● ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا والجنرال ايزنهاور القائد الاعلى لقوات الحلفاء يتفقدان احدى الوحدات الجوية الامريكية فى بريطانيا قبل ايام من عملية غزو نورماندى التى بدا بعدها تحرير فرنسا من الاحتلال النازى

بقلم **حسن فؤاد**

منذ أسابيع قليلة جرى أول اجتماع من نوعه بين رئيسى حكومتى المانيا الغربية والشرقية ، وذلك فى اطار سياسة « الانفتاح على الشرق » التى بدأتها حكومة بون منذ مجىء فيلى براندت ــ الاشتراكى ــ الى الحكم ، والتى شملت أيضا محادثات مع موسكو ووارسو .. وهى كلها لا تتعدى مراحل تمهيدية لاى اتفاق يمكن ان يسفر عن معاهدة صلح بين « المانيا » و« الحلفاء ».

وحتى اذا أمكن الوصول الى مثل هذه المعاهدة ، وحتى اذا امكن حــل مشكلة المانيا .. فسوف تستمر الحرب الباردة ما دام العـــالم منقســما الى معسكرين متنافسين .

حرب التحرير :

فلقد كانت ابرز نتيجة للحرب العالمية الثانية هى ظهور المعسكر الاشـــتراكى كقوة عالمية جديدة مناوئة للمعســـكر الراسمالى . فالى ماقبل هذه الحرب لم يكن فى العالم سوى دولة اشتراكية واحدة ــ هى الاتحاد السوفيتى ــ اول دولة فى التاريخ يقوم فيها حكم طبقة العمال . فكما ان الحرب العالمية الاولى قد اسفرت عن قيام هـــذه الدولة الاشـتراكية فان الحرب العالمية الثانيــة اسفرت عن قيام معسكر اشتراكى يضم العديد من الدول فى اوروبا ثم فى آسيا

وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية لم يكن فى العالم سوى دولة واحـــدة تحتكر الاســلحة الذرية هى الولايات المتحدة ، اما الآن فقد اصبحت هنـــاك خمس دول ــ من الشرق والغــرب ــ تدخل فى عضوية النادى الذرى . وفى حين ان واشنطن كانت مطلقة اليد فى صيف عام ١٩٤٥ فى القاء اول قنبلتين ذريتين على اليابان بحكم احتكارها لهذه القنابل .. فان « توازن الرعب الذرى » الحالى بات يقيد اية دولة ذرية ويحول دون استخدامها لهذه الاسلحة الفتاكة ، بل ان مجرد وقوع مواجهة عسكرية بين الدول الذرية اصبح اقرب ما يـــكون الى الاستحالة .

وفى السنوات الاخيرة جرت محاولات عديدة للحد من هذه الاسلحة الرهيبة توقعت معاهدة موسكو للحظر الجزئى للتجارب الذرية فى علم ١٩٦٣ ثم وتمت معاهدة حظر انتشار الاسلحة الـذرية فى موسكو ايضا علم ١٩٦٨ . والان تجرى فى فيينا محادثات بين الـدولتين الذريتين العظميين ــ الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ــ للاتفاق على الحد من استخدام الاســلحة الاســتراتيجية [الصواريخ والقذائف الحاملة للرؤوس الذرية] .

الا ان هــذه المحاولات تسير ببطء شديد وتعترضها عقبات كثيرة كما ان هناك دولتين ذريتين تتجاهلانها هما فرنســـا والصين الشعبية ، وفى الايام الاخيـــرة دخلت الصين الى عصر الفضاء عندما اطلقت قمرها الصناعى الاول ، واصبحت قوة كبرى ذات دور اساسى فى احتمالات

أبنـــاء الـذين حـــاربــوا ضــــد النـــــازيــة هــم الـذين يحـاربون الآن ضـــد التحـــرر الوطـنى !

الحرب والسلام فى آسيا بعد انكانت فى نهاية الحرب العالمية الثانية مجرد منطقة نفوذ للغرب .

وقبل ان تنتهى معارك الحرب العالمية الثانية فى آسيا كانت قد بدات حـــرب التحرير فى الهند الصينية ضدالاستعمار اليابانى ، واستسلمت اليابان وانسحبت من المنطقة ، وعاد اليها الاســـتعمار الفرنسى ، واستمرت معارك التحرير الى ان انسحبت فرنسا من المنطقة بمقتضى اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ ، وبعـــدها دخلت القوات الامريكية الى فيتنـــام الجنوبية ثم وسعت الحرب فى الاسابيع الاخيرة لكى تشمل دول الهند الصـــينية الثلاث [لاوس وكمبوديا وفيتنام] .

بداية الاخطاء الفادحة :

وفى حين كان دور القوات الامريكية فى الحرب العالمية الثانية هو المساهمة فى تحرير اوروبا من الاحتلال النازى وتحرير بلدان جنوب شرق آسيا مـــن الاحتلال اليابانى .. فان دورها الان هو محاولة قهر كفاح شعوب الهنـــــد الصينية ورغبتها فى التحرر والاستقلال الوطنى . وبينما كان الشعب الامريكى يقف متحداً وراء حكومته خلال معـــارك الحرب العالمية الثانية فان الشــــعب الامريكى يواجه الان انقســاما خطيرا ازاء انغماس حكومته فى حرب الهنـــد الصينية ، وتزداد المعارضة الداخلية باطراد وتتخذ اشكالا عنيفة للاحتجاج على التورط المتزايد للعسكرية الامريكية فى المنطقة . والذين يساقون اليوم الى الحرب فى فيتنام وكمبوديا ولاوس هم ابناء الذين حاربو بالامس ضد السيطرة العنصرية فى اوروبا وآسيا .

ويبدو ان سلسلة الاخطاء الفادحة التى ارتكبتها الولايات المتحدة فى آسيا قد بدات فى نهاية الحرب العالمية الثانية باقدامها عـــلى ازهاق أرواح عشرات الالاف من المدنيين الابرياء فى مدينتى هيروشيما وناجازاكى ، وقـــد اتضـــح من الدراسات والابحاث التى اجريت خلال ربع القرن الاخير ان هذا الاجراء لم يكن له ما يبرره كوسيلة للتعجيـــل بانهاء الحرب ، وان الهدف الحقيقى منه كان استعراض القوة ومحاولة تخويف العـــالم من « البطش » الامريـــكى ، واحكام السيطرة على مناطق النفـــوذ الامريكية والتاثير على الاتحادالسوفيتى فى محاولة لمنعه من تأييد حركات التحرر التى تصـــطدم مع الاستعمار الغـــربى والسيطرة الامريكية بشكل خاص ، ومن هنا اعتبر هذا العمل بداية الحـــرب الباردة بين المعسكرين .

وبعد خمس سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية ارادت الولايات المتحدة استعراض قوتها مرة اخرى فى كوريا ، وفى ذلك الوقت كانت قد فقدت ميزة احتكارها للاسلحة الذرية ، حيث كان الاتحاد السوفيتى قـــد اصبح الدولة الذرية الثانية ، ومنذ ذلك الوقت لم تعد وشنطن مطلقة اليد فى استخدام السلاح الذرى ، وبعد ان خسرت الولايات المتحدة مئات الالاف من الضحايا فى هذه الحرب وتمت اتفاقية الهدنة التى لاتمثل انتصارا لاى من الجانبين . وكان من المفروض ان تصبح هذه الحرب درسا للولايات المتحدة تتعلم منه بان من المستحيل عليها ان تنتصر فى حرب بالاسلحة التقليدية على الارض الاسيوية . ولكنها لمتأخذ بهذا الدرس عندما اقحمت نفســـها من جديد ــ فى حرب فيتنام منـــذ بـــدء الستينات ولا تزال مستمرة فى هــذه الحرب بـــلا امل فى تحقيق اى نصر عسكرى او حتى فى الوصول الى اتفاق سلمى ينقذ ماء الوجه على غرار الهدنة الكورية .

مصر .. مقبرة الغزاة :

وعندما بدا ادولف هتلر الحرب العالمية الثانية بغزو بولندا فى اول ســـبتمبر ١٩٣٩ لم يكن يتصور ان تنتهى هـــذه الحرب الى ما انتهت اليه من انـــدحار مذهبه العنصرى [القائم على اســـاس تفوق الجنس الارى على كافة الاجناس الاخرى] والهزيمة الساحقة التى حلت بالمانيا واستسلامهـــا لدول الاحتـــلال الرباعى واقتطـــاع اجزاء كبيـــرة من اراضيها التى ضمت الى بولندا والاتحاد السوفيتى وتقسيم ما بقى من المانيـــا الى دولتين وتقسيم عاصمتها الى مدينتين

وفى الســـنوات الاولى للحـــرب استطاعت قوات المانيا النازية ان تحقق انتصارات سريعة خاطفـــة ، واحتلت العديد من دول اوروبا بلا مقاومةتقريباً وزحفت على شمال افريقيا واقتحمت حدودنا واحتلت جزءا من صـــحرائنا الغربية ومن هناك بدا انحدارها وتقهقرها على طول المدى ، بعـــد ان تركت فى صحرائنا مقـــابر لعشرات الالاف مـــن جنودها ولا تزال هذه المقابر شـــاهدة على ان مصر مقبرة الغزاة .

كذلك عندما شرعت القوات النازيةفى غزو الاتحاد الســـوفيتى فى بداية صيف ١٩٤١ ووصلت الى شواطىء البحـــر الاســـود . لم تكن تتصـــور انهـــا ستندحر وان القوات السوفيتية ستتعقبها الى قلب برلين والىدفعهتلر الى الانتحار !

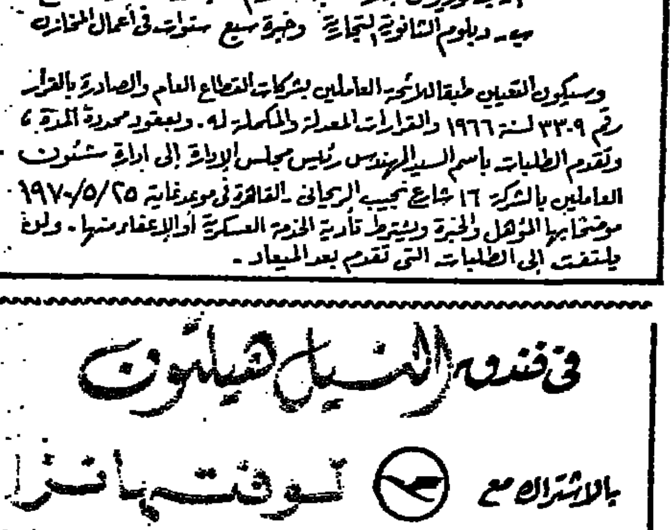
وعندما بدات اليابان الحرب فىالجبهة الشرقية بغزو بلدان جنوب شرق آســـيا وباحراز انتصار خاطف فى معركة بيرل هيربر الشهيرة .. لم تـــكن تتصور ان الامر سينتهى بها بعد سنوات قليلة الى الهزيمة والاستسلام واقتطاع مجموعات من جزرها مازال بعضها حتى الانخاضعا للحكم الامريكى والبعض الاخر للحـــكم السوفيتى .

واذا كانت النازية الالمانية قد ارتكبت الكثير من المجازر والاعمال الوحشـــية ــ خلال سنوات الحرب ــ فى حق اهالى البلدان الاوروبية التى احتلتهـــا ولا سيما يهود شرق اوروبا . فانالحركة الصهيونية العالمية قد وجدت فى هذه المجازر فرصة ملائمة للاسراع فى تنفيذ مخطط التآمر على اقامة دولة يهـــودية عنصرية فى فلسطين ، فأخذت تجمـــع اليهود الفارين من مآثم النازية وتدفعهم فى عمليات هجرة غير مشروعة الىارض فلسطين فى ظل الانتداب البريطانى .

واذا كان الشعب الالمانى قد اصبح الان يستنكر كل ما ارتكبته النازية فى حق الشعوب الاخـــرى . واذا كانت المانيا الديموقراطية قد استطاعت ان تمحو من نفوس شعبها كل اثر للعنصرية البغيضة وان تخلق من هذا الشـــعب نصيرا لقضايا التحـــرر والمســـاواة العنصرية فى كل مكان من العالم .. فان الورثة الحاليين للتعصـــــب العنصرى والوحشـية النازية هم حـــكام اسرائيل الذين جاء معظمهم من شرق اوروباوالذين يفترض انهم ضحايا النازيةالسابقين □

« الفـــوهرر » ادولف هتــــلر

بسبب نزعته العنصرية المتعصبة اشعل حربا عالمية .. ثم راى بلاده تواجه اسوأ هزيمةعلى يديه ..









مصر العلم والعلماء

في مناسبة دورة المجمع المصري للثقافة العلمية

أمامي | حديث السيد رئيس الجمهورية مع الصحفي الفرنسي أريك رولو بجريدة الموند (١٩ فبراير ١٩٧٠) ، وقد طالعنا كلنا ترجمة الحديث في وقته ، واستعيد اليوم فقرة منه تنصب على الماضي والحاضر والمستقبل ، وتحمل معنى من المعاني الوطنية الرصينة . واليك البيان :

الصحفي : سيدي الرئيس ، كم من الاعوام تنقضي في ظنك لاقامة توازن القوى بين مصر واسرائيل ؟ هل يحين وقت تبلغون فيه موقفا يمكنكم من فرض حل عسكري على المشكل القائم ؟

الرئيس : ليست المسألة بالسهولة الحسابية التي تظن . انما الذي انا موقن منه هو ان الوقت يعمل في صالحنا .

الصحفي : ومع هذا فان بعض القادة الاسرائيليين يذهبون الى الاعتقاد بعكس ذلك . فهم يقدرون انه - في المجال العسكري كما في المجال الاقتصادي - يتزايد على مر الزمن البون بين البلاد المتقدمة تكنولوجيا ، والبلاد التي في طريقها الى النمو . وان اسرائيل لن تتوقف عن المزيد من قوتها ومنعتها . ماذا ترون في هذا الافتراض ؟

الرئيس : أرى ان اولئك القادة الاسرائيليين « يلفون » ويحاولون التغرير بالناس . ان سكان اسرائيل في مجموعهم ، بعد استبعاد الاطفال والمسنين والعجزة لا يزيدون عن مليون نفس . بينما مصر تحتوي على نيف ومليون من الفنيين [التقنيين] . والجامعات المصرية تعد كل عام الف مهندس !

وفي شيء من الحدة اضاف الرئيس :

« يزعم الاسرائيليون انهم كسبوا حرب ١٩٦٧ بوسائلهم الخاصة . نعم انهم عطلوا اجهزة الرادار ، وكذا الاجهزة التي تدفع صواريخ الارض — الهواء التي كنا نملكها . وبذلك شلوا وسائل دفاعنا الجوي . ولكن الاسرائيليين لم يكونوا هم الذين جهزوا أو صنعوا الادوات والالات الاليكترونية التي استخدموها . فقد سلمها اليهم الامريكان مغلفة بأوراق السلوفان .

التقدم والتخلف

ولعل القارىء يذكر غضبتي على وصف مصر بالدولة النامية [طالع المتخلفة] ، الى درجة اني اثرت الموضوع مع صديقنا الكبير : المؤرخ أرنولد توينبي في حلقة نظمها منذ سنوات محافظ القاهرة : فرفض المؤرخ الفيلسوف اعتبار الاقتصاديات وحدها [متوسط دخل الفرد السنوي الخ] — مقياسا للنمو والتخلف . أقول ان هذا القارىء يتصور سعادتي بتصريح السيد الرئيس ، يؤمن بما جاء به كل صادق الوطنية . فمصر على مدى تاريخها القديم والوسيط كانت وما برحت منارة علم وعرفان . شهد لها فلاسفة اليونان ممن زاروا مصر ، وسمعوا كهانها المعترين بمراتة الحضارة يقولون لهم ما معناه . انما انتم اطفال بالنسبة لتاريخنا التالد .

وهل نسي العالم الحديث الى هذا الحد مدرسة الإسكندرية التي انشأها البطالمة ، ونبغ فيها علماء لغويون ورياضيون ، وبيولوجيون واطباء وفلاسفة

وفي العصر المسيحي الاول اسست بالاسكندرية في مواجهة المدرسة الوثنية مدرسة اللاهوت الكبرى التي استطاعت ان توفق بين العقيدة المسيحية والفلسفة اليونانية - وهي المعروفة في التاريخ باسم « الديدسكالية » .

والجامع الازهر فخر العالم الاسلامي كله الى اليوم ، اين نشأ وماذا ادى للدراسات الدينية واللغوية والاجتماعية ؟ الم ينشأ بالقاهرة الالفية ، وتطور حتى استطاع ان يجمع في العصر الحاضر علوم الدين والدنيا ؟

وهل نحن بحاجة الى التحدث والتفاخر بجامعاتنا في العصر الحديث ، بدءا بالجامعة الاهلية القديمة ، فجامعة القاهرة ، والاسكندرية ، وعين شمس واسيوط ، وهل من الضروري ان تجرى مقارنة بين عدد طلاب هذه الجامعات وفروعها او بين عدد السكان . وامره معروف للعالم اجمع ؟

المجامع العلمية

واتيحت لي منذ علم ، على صفحات الاهرام ، فرصة استعراض العلماء المصريين الذين انضموا الى « المجمع العلمي المصري » [اقدم جمعياتنا العلمية ، ربما في المنطقة كلها] منذ انشائه في النصف الاول من القرن الماضي ، حتى الربع الاول من القرن الحالي . وقد حققوا فيه اليوم اغلبية ساحقة . ولقد سئلت في ندوة اذاعية عن ضرورة ترجمة « وصف مصر » الذي اصدرته البعثة الفرنسية التي اسسها

بقلم الدكتور **حسين فوزي**

بونابرت في مصر . فكان جوابي : ان مجلدات « المجمع العلمي المصري » اكملت ، وتكمل ، وجددت وتجدد « وصف مصر » فهي المرجع الاول ، بل والاهم في وصف مصر ، بحكم هذا التجدد والاكمال .

كما اتاحت لي ظروف مواتية أن اتعرف من الداخل ، واشارك ، بالاضافة الى « المجمع العلمي المصري » ، في هيئتين علميتين تحتلان مركز الصدارة في مجالسنا العلمية : « الاكاديمية المصرية للعلوم » [وهي تستعد للاحتفال بيوبيلها الفضي في الخريف المقبل] ، وهي في عرفي نتاج العقل المصري بعد انشاء جامعة القاهرة واخواتها ، ومجلداتها التي نيفت على العشرين مجلدا تحوي بحوثا علمية اصيلة في الرياضيات والفيزيقا وعلوم الحيوان والنبات والجيولوجيا ، وماتفرع عن تلك العلوم من جديد .

المجمع المصري للثقافة العلمية

و « المجمع المصري للثقافة العلمية » ، وهو المنعقد حال كتابة هذه السطور في مؤتمره السنوي [بدورته الاربعين] وقد وزع على الاعضاء كتابه التاسع والثلاثين المحتوي على محاضرات عام ١٩٦٩ ، مشتملا على محاضرة الرياسة للاستاذ الدكتور عبد الحليم منتصر عن « الموارد العلمية في الوطن العربي » ومحاضرات عن الكواكب السيارة ، وعن النواحي البيولوجية لارتيادها ، وعن التقويم الهجري ، والتقويمين الفرعوني والقبطي ، وعن استصلاح الاراضي في مصر . ثم محاضرة رجل السدود والخزانات ، الاستاذ المهندس ابراهيم زكي قناوي وزير الري عن « السد العالي » .

وكانت محاضرة الرياسة في الدورة الثانية من « المعجزات الحديثة في فسيولوجيا النبات » للاستاذ العميد الدكتور حسين سعيد ، وزير التعليم العالي [سابقا] . وعالجت المحاضرات « زراعة الانسجة والاعضاء في جسم الانسان » للاستاذ العلامة الدكتور زكي خالد لبيب وديناميو عام المجمع « مقتضيات التنسيق والعاطفية التي تسبق وتعقب زرع الاعضاء » للاستاذ الدكتور أحمد وجدي ، وكيل وزارة الصحة . ثم مواجهة جدلية حان وقت اثارتها ، بين استكشافات الفضاء ، وبين مواصلة العمل الانساني العظيم في بحوث البحار كمصدر ثروات لا حد لها ، يعود خيرها ، ويعم نتاجها على الانسانية جمعاء ، طرقها الاستاذ الدكتور حامد عبدالفتاح جوهر ، عالم البحر الذائع الصيت وحاضر الدكتور يحيى البطاوي في عالم الفيروسات والاستاذ الدكتور يس عبد الغفار في علاقة الفيروسات بالسرطان وتكلم الاستاذ الدكتور محمد جمال الدين مختار عن موضوع الساعة « معبد أبي سمبل الوجود ومشروع انقاذه » واختتم المؤتمر بمحاضرة كونية عن « السماء والدنيا » للاستاذ الدكتور محمد جمال الدين الفندي .

مثابرة الاربعين عاما

ولا تكمل الصورة من هذا المجمع الكاد المثابر الا أن يواصل الكاتب استعراض نشاطه منذ انشائه عام ١٩٣٠



ونلمس طريقة للاحاطة العامة باعماله طوال الاربعين علما لم يتخلف في أي ربيع منها عن عقد مؤتمره ، وتركيز نشاطه في عرض آراء ، وتقديم مباحث علمية من ابرز صفاتها تخصص المتحدث عنها ، ومن مميزاتها ضم العلم البحت الى تطبيقاته . وهي في هذا تواتم المنطق القائل بان العقل الباحث في المطلق هو اساس التكنولوجيا ، وان التكنولوجيا التي يأخذ بها الناس تقليدا ومحاكاة [واقتناء بالمال] ، واستنادا على خبرة الاخرين ، قاصرة عن ان تخلق في الامم التابعة لطريق التقدم كيانا مبدعا مستنبطا ، يشارك في حركة التطور العالمي . والعجيب في « المجمع المصري للثقافة العلمية » ان اسمه لا يحصر عمله ، لان حقيقته جاوزت عنوانه . وهذه لا نتبينها الا بالنظرة الفاحصة الى سلسلة نشاطه في الاربعين عاما المنقضية . ومرآتها هي مجلدات اعماله في هذه الحقبة الطويلة ، صورة نيرة للعقل المصري في شتى اتجاهاته ، وما حققه واداه كوكبة العلماء المصريين في الكثير من مناحي الحضارة .

وكم نرجو أن تتداول ايدي الجيل الحاضر مجلدات المجمع ، وهي تسعة وثلاثون كتابا سنويا تمثل في رايي موسوعة عظيمة للعلم المصري والتكنولوجيا المصرية .

لقد احصيت عدد العلماء الذين شاركوا في هذا الجهد الموحد فكانوا نيفا ومائتي عالم ، ليس منهم سوى اسم اجنبي واحد . قاموا بالقاء اكثر من ثلاثمائة محاضرة . ويقف في صدارتهم منذ نشأة المجمع المغفور لهم ، دون ذكر الالقاب : علي ابراهيم ، حسين سري ، محمد خليل عبد الخالق ، علي مصطفى مشرفة ، حسن صادق ، علي توفيق شوشة ، محمد ولي ، احمد عبد الوهاب ، عبد الواحد الوكيل ، ابراهيم رجب فهمي ، سليم حسن ، اسماعيل مظهر ، حافظ عفيفي ، محمد شفيق غربال ، عبد العزيز عبد الله سالم ، احمد البطراوي ، محمد شرف ، محمد ابو زيد ، محمد محمود غالي .

موسوعة علمية

ونظرة عابرة على موضوعات هذه الموسوعة العلمية الكبرى تظهرنا على أمهات موضوعاتها . فهي تتناول الصناعة والكهرباء والطب واستصلاح الصحراء ، والامراض المستوطنة ، وآفات الزراعة ، والتغذية ، والتعدين والبترول ، والانسان في الصحة والمرض ، ومقام المصريين بين الشعوب والسلالات البشرية ، وتركيب المادة ، والوراثة ، والفلك ، والمباحث الفنية الهندسية ، وعلوم البحار ، والاشعة الكونية ، وأشعة ليزر ، والاقتصاد الموجه والاثار ، وصحة القرية والقطن ، والعقاقير ، وتعريب العلم ، والارصاد ، ومكافحة الحشرات ، والطيران وعصره ، والسماد وانتاجه من الجو . وشئون العمل والعمال ، والثروة الحيوانية [أرضية ومائية] ، ولزوميات التخطيط في الاقتصاد الحديث ، وسياسة التصنيع في مصر ، مواد البناء ، صناعة الحديد والصلب ، الطب النفسي ، الري والصرف ، الهرمونات ، الصناعات الكيماوية ، المياه الجوفية ، جغرافيا النيل ، استغلال بحيرات الدلتا والمنخفضات في زيادة الثروة المائية . الاصلاح الزراعي ، الطرق البرية والمائية ، الوادي الجديد ، التأمين ، الفيروسات ، الطاقة الشمسية ، صناعة السينما ، تنظيم الاسرة ، الصناعات الغذائية ، تصنيع الدواء ، مجموعة مباحث موجهة عن شبه جزيرة سيناء [الجغرافيا ، البترول ، الثروة المعدنية ، امكانيات التوسع الزراعي ، المشاكل الصحية] الالكترونات ، التليفزيون ، الذرة وعصرها ، المفاعلات الذرية ، النظائر المشعة .

وكل هذه موضوعات قد لا تعني شيئا — اذا وردت في فهرست مجلة عامة — اكثر من توسيع معارف القارىء فيما يختص بشئون بلاده . ولكن معناها وتميزها في مجلدات « المجمع المصري للثقافة العلمية » انها لا تعالج كمجرد اطلاعات ثقافية ، بل هي نتاج عمل علمي وتطبيقي وميداني بعقول وايد مصرية . فلم يتحدث وحاضر طوال السنوات الاربعين الا في موضوع تخصصه ، ومرانه ، وممارسته العملية لمدى غير قصير .

ونلاحظ في خطة المجمع أن تتخذ بعض محاضرات الدورة موضوعا تركز البحوث عليه بطريقة « الالتقاء » حوله فيما يشبه السمبوزيوم ، بحيث يستوفي في المؤتمر بحث موضوع بعينه من نواحيه التي يمارسها كل محاضر .

اجتماع الاجيال

وظاهرة في هذا المجمع — بحكم سنه — هي توالي الاجيال فيه ، والاصدق ان نقول : اجتماع الاجيال في حومته واذا كنا قد اخترنا من بين أعضاء المجمع رواده الاوائل ممن انتقلوا الى رحمة الله ، فان الاعضاء الاحياء يؤلفون « مروحة » تتميز فيها اجيال ثلاثة من اجيال القرن الحالي . وهو الى هذا يقف للاجيال الطالعة منارة عرفان وتوجيه للشباب المحمل بالامال العلى ، يرى في اخوانه الكبار وآبائه ، وأجداده نماذج للارجال التي اقامت عمد النهضة المعاصرة بعقلها وكدها وسواعدها

فاذا تذكرنا الاجيال السابقة على جيل علي ابراهيم وحسين سري ومشرفة ، الاطباء والعلماء والجراحين والمهندسين امثال البقلي وعيسى حمدي وعثمان غالب والنبراوي ، والفلكي وعلي مبارك وسرنا متصعدين حتى بدايات النهضة المصرية الحديثة رفاعة رافع الطهطاوي ، فمن ذا الذي يصدق زعم الزاعمين بأن مصر بلاد متخلفة ، تتلمس طريقها الى النمو ؟ لقد شارك محمود الفلكي وعثمان غالب في مؤتمرات علمية في القرن الماضي واستشير المهندس اسماعيل سري في مشروعات ري كبرى خارج بلاده ، .. ووضع احمد كمال وعلي بهجت اسميهما في قائمة الاثريين العظام وهذه مجرد امثلة يمكن اضافة غيرها لوتسمح المقام ولشهد جامعات اوربا وامريكا على الاجيال التي تابعت فيها الدراسة ، سواء على حساب أهلهم ، أو بفضل سياسة الدولة الناهضة في ايفاد البعثات ، وهي سياسة ما برحت حية قائمة اليوم ، والى ما بعد اليوم .

وصدق الرئيس جمال عبد الناصر عندما قال لمحدثه الفرنسي :

« ان سكان اسرائيل في مجموعهم ، دون حساب الاطفال والمسنين والعجزة لا يزيدون عن مليون نفس ، بينما مصر تحتوي على اكثر من مليون من التقنيين وجامعاتها تخرج كل عام الف مهندس » .

هذا ما قصدت اليه ، واتخذت له درسا عمليا من الدورة الاربعين لمؤتمر « المجمع المصري للثقافة العلمية » المجتمع هذا الاسبوع بدار الاتحاد العلمي المصري من ٩ الى ١٤ مايو ١٩٧٠ ☐

مـــع المصـــطفى فى ذكـــرى المـــولد

في مكة كان مولده ......

وضعته أمه بشرا سويا ، في بيت أبيه عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي ، بجوار البيت العتيق ..

ونور الفجر يبشر بصبح جديد ..

والدنيا تتفتح لموكب الشروق ، وتستقبل مع أنفاس الصبح أنفاس الوف والوف من بني البشر ، ولدتهم أمهاتهم من مختلف الاجناس وشتى البقاع ، في تلك الليلة الغراء من ربيع الاول ..

منهم من ولدوا في قصور مصر .. والشام .. وفارس .. والروم ..

ومنهم من ولدوا في مجاهل القفر ونجوع البوادي وأدغال الغابات وكهوف الجبال ...

تباعدت بهم الأصول والانساب والدماء ، وتفاوتت الالوان ، وتنائت الطبقات ...

وجمعتهم بنوتهم للبشر ، وتماثلت فيهم آية الخلق وتشابهت مخاطر الحمل وآلام المخاض ..

ولم تر فيهم الفطرة الا انتصارا لارادة البقاء وامتدادا للحياة ..

على ما بينهم من تفاوت بعيد ...

بقلم الدكتورة
بنت الشاطىء

وما كان أحد ليلتفت الى وليد من البشر وضعته أمه يتيما في حي بني هاشم بجوار الحرم المكي ، في تلك الليلة التي بوركت به ...

لولا أن حفت بمولده ظروف غير مألوفة جعلت أم القرى تتلقى البشرى بكثير من التأمل والتفكير ، ثم تحرص على أن تستوعب كل ما حف بها من ظروف ، وأن تتابع سير الحياة بهذا الوليد الى أن بلغ أشده ، واصطفى لختام الرسالات .

وحين آن للتاريخ أن ينصرف من أحداث الدنيا ليرقب هذا المصطفى للنبوة ، وجد في ذاكرة أم القرى ما يملأ صفحات المرحلة التي سبقت مبعثه ، والتي كان التاريخ مشغولا عنه فيها ، بالأحداث الجسام التي كانت تجرى على مسرح الدنيا ، في الثلث الأخير من القرن السادس لميلاد المسيح عليه السلام ..

● ● ●

الليلة من بدئها ، كانت مقمرة واعدة ...

ينيرها قمر أوشك أن يكتمل بدرا ...

وتؤنسها أطياف ورؤى ، ظلت تتجلى لآمنة بنت وهب طوال شهور حملها ، فتعينها على احتمال تجربة المخاض ...

فمنذ حملت بهذا الجنين ، وهي لا تكف عن التفكير فيما كان من أمرها وأمره ، بعد أن مات أبوه عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، في طريق أوبته اليها من رحلة صيف الى الشام .

ولم يكن حين ودعها ، قبل بضعة أشهر ، يتوجس خيفة من عائق يطيل أمد غيابه .

ولا كانت هي ، في هواجس وحشتها لفراقه ، تتوقع أمرا يحبسه عنها بعد انتهاء الرحلة ..

في عنفوان قوته وفتوة شبابه ، مضى مع قافلة قريش الى الشام ..

ومكة ما تزال تتجاوب بأصداء الاحتفال المشهود بعرسه ، وتجتر مشاهد القصة المثيرة لافتدائه من الذبح قربانا لرب الكعبة ، وفاء بنذر أبيه عبد المطلب بن هاشم ..

فحين ولي شرف السقاية لوفود الحجيج الى البيت العتيق ، شغله هم التفكير فيما يتجشمون في الموسم من مشقة وعناء ، لشح الماء في الوادي الأجرد..

وتذكر بئر زمزم التي أنقذت جده « اسماعيل بن ابراهيم » من الهلاك ، وجئبت الى مكة القوافل فعمرت بعد خراب . وقد طمرت زمزم رمال الزمن ، فلو أنه عثر على موضعها ، لكانت لسقاية الحجيج موردا مباركا ..

وقويت رغبته في الوصول اليها حتى صارت مشغلة ليله ونهاره ، وخايلته الرؤى في منامه ، تبشره بتحقيق أمله ، وتوجه خطاه نحو موضع بعينه ، بين وثني « أساف ونائلة » .

وغدا ذات صباح بمعوله نحو تلك الموضع ، ومعه ابنه « الحارث » ليس له يومئذ ولد غيره ، فلما هم بالحفر تصدت له قريش ، تأبى عليه أن يحفر بين وثنيها ، وتعجب لجرأته عليهما ، وليس له غير ولد واحد ! !

يومها نذر عبد المطلب : لئن ولد له عشرة أبناء ثم بلغوا حتى يمنعوه ، لينحرن أحدهم عند الكعبة قربانا ..

وتوافى بنوه عشرة ، وكان عبد الله أصغرهم ، فتلبث عبد المطلب حتى اذا بلغوا دعاهم الى الوفاء بنذره ، وخرج بهم الى الكعبة وقد حمل كل منهم قدحا عليه اسمه ..

وقدموها الى صاحب القداح هناك ، وأبوهم ينقل عينيه بينهم ، فتستقر نظراته لحظة على أصغرهم سنا ، فيفيض قلبه رقة ورحمة ، ويتمنى أن يخطئه السهم !

حتى ضرب صاحب القداح ، فخرج القدح على « عبد الله » ..

ولم يملك الشيخ أن يتراجع ، بل أخذ بيد فتاه الغالي يريد الوفاء بنذره ، لكنه لم يكد يدني الشفرة من منحره حتى تكاثرت عليه قريش ، فما زالت به حتى قبل أن يستشيروا في أمره عرافة لهم بخيبر ، وسألتهم العرافة :

— كم الدية فيكم ؟

اجابوا : عشرة من الابل ..

فكانت مشورتها أن يرجعوا الى الكعبة فيضربوا القداح على عبد الله وعلى عشر من الابل ، فان خرج القدح عليه زادوا عشرا ثم عشرا حتى يرضى ربهم ، وان خرجت القداح على الابل نحروها عنه ..

وعادوا ففعلوا ، فما زالوا يزيدون الابل عشرا بعد عشر ، والقدح يخرج على عبد الله . حتى بلغت الابل مائة ، وخرج القدح لأول مرة على الابل ...

هتف الجمع من قريش :

— قد انتهى رضى ربك يا عبد المطلب ..

لكنه ، لفرط ايمانه ، أبى إلا أن يكرر التجربة ثلاث مرات ، والقدح يخرج على الابل . وعندئذ اطمأن قلبه ، ونحرت الابل المائة ، ثم تركت لا يصد عنها انسان ولا سبع ..

وانصرف عبد المطلب بولده عبد الله ، نمضى الى سيد بني زهرة نسبا وشرفا : وهب بن عبد مناف بن زهرة ، فخطب ابنته « آمنة » عروسا لعبد الله الذبيح المفتدى ..

وكانت قصة الفداء قد هزت قلوب المكيين تعلقا بالشاب الذي مست الشفرة منحره وهو صابر مستسلم ، حتى اذا لم يبق بينه وبين الموت الا قيد شعرة ، أنقذه الله بأغلى فدية عرفها العرب .

وأضيئت المشاعل في أرجاء البلد الحرام ، وسهرت مسامر البلدة المقدسة تسترجع قصة الذبيح الاول حين مضى به أبوه « ابراهيم الخليل » الى قمة الجبل لكي يذبحه طاعة وتعبدا ، فافتداه الله بكبش بعد أن كان من الموت قاب قوسين او أدنى ...

انها القصة التي تناقلتها العرب العدنانية ، بنو اسماعيل ، طبقة بعد طبقة وجيلا من بعد جيل ، تعود فتمثل على ساحة البيت العتيق الذي رفع القواعد منه ابراهيم وولده اسماعيل ..

والفتى اليوم ، حفيد أصيل من ذرية اسماعيل ..

وغير مستبعد أن يكون من السمار من ربطوا في ليلة العرس بين الذبيحين « اسماعيل وعبد الله » وأن يتوقع ذوو الحس المرهف منهم ، لعبد الله بن عبد المطلب أمرا ذا شأن ، كذلك الذي كان لاسماعيل بن ابراهيم ، بعد الفداء ....

وغير مستغرب كذلك ، في مثل هذا المناخ الديني للبلد العتيق ، أن تهفو قلوب نساء من قريش الى « عبد الله » وأن يلمحن على وجهه مخايل غده الموعود فيعرضن له في طريقه من الكعبة الى بيت سيد بني زهرة ، وكل منهن تحاول أن تظفر به زوجا ..

وقد وصلت أخبارهن الى مسمع عروسه « آمنة » ويبلغ من تأثرها بها ، بعد الذي عرفت من قصة الفداء ، أن رأت في منامها ، ليلة عرسها ، كأن شعاعا من النور يشع من كيانها اللطيف فيضيء الدنيا من حولها ، وسمعت هاتفا يبشرها بأعظم ولد ..

وحين ودعها عبد الله ، في رحلته الى الشام ، كان لها من رؤياها ما يؤنس وحشة فراق ، لم يدر الفؤاد أنه فراق لا لقاء بعده ، ولا خطر لها على بال ، انها رحلة بغير مآب ..

في طريق الاياب ، ألم بعبد الله وعكة طارئة ، فتخلف عن قافلة قريش ، في دار أخواله بيثرب ، ريثما يسترد صحته وعافيته . فلم يلبث الموت أن اغتاله ، ودفن هنالك في ثرى يثرب ..

ولم يقبل فيه هذه المرة ، اي فداء..

ولبست مكة كلها ثوب الحداد على فتاها الذي غالته المنون غريبا ، وضجت من النواح عليه حلوق بحت من الهتاف له حين احتفلت بفدائه وعرسه ، قبل شهرين أو ثلاثة ..

وترملت زهرة قريش ، آمنة بنت وهب ، وما يزال في يديها خضاب العرس ..

وانفض المأتم ..

لكن القوم لم يفرغوا من صاحبه الثاوي في لحده بعيدا بيثرب ..

من كان يظن ، حين نحرت عنه الابل المائة ، أن المنايا واثقة بالمرصاد للذبيح المفتدى ؟! !!

وخيف على « آمنة » من وطأة الحزن الساحق المميت ، فتتابع أهلها يحاولون أن يعزوها ، وهي ترفض أن تقبل في عبد الله أي عزاء ..

وأوجس آل هاشم وبنو زهرة في نفوسهم خيفة عليها ، ولبثت مكة شهرا وبعض شهر ، وهي ترقب في قلق الى أين ينتهي الحزن الساحق ، بالأرملة العروس ...

حتى كانت ليلة من ليالي شوال ، أحاط فيها العواد بفراش آمنة ، وهي لا تفتأ تسأل كل وافد ووافدة من أهلها :

— فيم كان فداؤه .. اذن ، والموت منه وشيك ؟! ؟!

— وفيم كان العرس المشهود ،.. ويد القدر تحفر له لحده بيثرب ؟!!

ثم أدركها الاعياء فاغفت مجهدة ، والعيون ترقبها في اشفاق وقلق وارتياب . على أنها ما لبثت أن صحت من غفوتها في انتفاضة مرهفة ، وقد أحست خفقة حياة جديدة في أعماقها ، فأشرق وجهها بنور الالهام ، وكأنها عرفت سر الذي كان!

ان عبد الله لم يفتد من الذبح عبثا ..

كانت مهلة ، ما بين فدائه وموته ، ليودع آمنة هذا الجنين الذي تحس نبض حياته في رحمها ، والذي من أجله يجب أن تعيش ..

ومن تلك اللحظة الحاسمة ، أنزل الله سكينته عليها ، فطوت أحزانها وأشجانها ، وبدأت تفكر في ذلك الجنين الغالي الذي يعطي حادث الفداء منطقه ، ويمنح وجودها كله قيمة ومعنى ..

● ● ●

مضت فترة الحمل والجزيرة تموج بارهاصات عن نبي منتظر حان مبعثه وتقارب زمانه ، يتحدث بها الأحبار من يهود يثرب وما حولها من شمال الحجاز ، والرهبان من نصارى الشام ونجران ، والكهان من العرب والحنفاء من قريش ..

وما أرتاب في أن « آمنة » قد ألقت كل سمعها وبالها الى تلك الشائعات فما نسيت قط أن زوجها هو الذي استأثر من دون شبان قريش ورجال العرب ، بمجد الفداء الذي لم يتكرر منذ الفدى اسماعيل ..

وقد مثل في سمعها كذلك ، صدى دوى رنان ، من كلمات النساء اللواتي عرضن أنفسهن على عبد الله يوم فدائه وفيهن أخت ورقة بن نوفل ، وفاطمة بنت مر ، كاهنة خثعم — عن النور الذي انتقل من عبد الله اثر زواجه ، والقوة التي ذهبت بها « بنت وهب » فلم تدع لغيرها من النساء في « عبد الله » مأربا ..

ثم هي قبل هذا كله ، سيدة من صميم البيت القرشي الذي يستأثر بشرف السيادة في أم القرى ، وينفرد بالوظائف الدينية الكبرى في موئل حج العرب وهوى أفئدتهم ..

ومن شأن النساء في هذه البيئة ، أن يرجون للأجنة في بطونهن مجدا لم يسبق اليه أحد .

وعلى مدى فترة الحمل ، لم تخف « آمنة » رؤاها فيما سيكون لجنينها من شأن عظيم ، ولم تتخل عنها هواتف البشرى ومؤرخو الاسلام ينقلون حديث هذه الرؤى والهواتف ، ممن لا يتهمون من الاخباريين والرواة . وقد يشكك بعض العصريين فيها ، وقد يرفضها مستشرقون رفضا باتا ، فلا نجادل هؤلاء ولا هؤلاء ، الا أن يتكلموا باسم العصرية والعلم فيعدوها من [الخرافات التي لا يقبلها عقل] كما قال « بودلى » في كتابه [الرسول] ..

ومن عجب أن ينكر عليها ما يجوز على كل أم من البشر ، وكأن ليس من حقها أن تحلم لجنينها بأقصى ما تبعث عليه بيئتها وظروفها !!

انما الذي يرفضه العقل حقا ، هو أن نجرد آمنة من بشريتها وأماني أمومتها ، وكل الحوامل قبلها وبعدها ، عرفن ويعرفن الهواتف والرؤى ، في فترات الحمل ، وانما يختلف مدى الطموح ، على قدر ما تسعف عليه ظروف كل حامل وتحتمله بيئتها ، وترنو اليه آمالها ..

● ● ●

من نبض حياته في كيانها ، كانت تستمد طاقة الحياة ..

ومن هواتف البشرى في رؤاها ، كانت تجد ما يؤنس وحشتها ويهون عليها تجربة الحمل الأولى ..

حتى اذا أوشك حملها أن يتم لأجله ، روعت كما روعت مكة كلها ، بغزو « أبرهة الحبشي » لأم القرى ، في جيش لا طاقة للعرب به . وقد رأى « عبد المطلب بن هاشم » أن يتحرز بأهل مكة في شعف الجبال والشعاب ، تخوفا من معرة الجيش الذي جاء به أبرهة من اليمن ..

وعز على « آمنة » أن تضع وليدها بعيدا عن الحرم المكي ، وفي غير دار أبيه عبد الله ، لكنها ما تخلت عن ايمانها بأن الله مانع بيته ، فليس لطاغية الأحباش اليه من سبيل .

وقر عزمها على الا تبرح مكانها في جوار الحرم ، الى أن يقضي الله أمره .

وفيما كانت تحسب حسابا لما تتوقع من معارضة عبد المطلب لبقائها في مكة جاءتها البشرى بأن الله سلط نقمته على أصحاب الفيل ، فانتشر فيهم وباء مهلك ، ورماهم بجراثيمه طير أبابيل ، فتركهم كعصف مأكول ..

ولم تكن أرض العرب قد شهدت ، فيما نقل ابن اسحاق في السيرة النبوية وباء الحصبة والجدري قبل ذلك العام المشهود ..

« وقد ولى الاحباش مذعورين ، يتساقطون بكل طريق ويهلكون بكل مهلك ، وأبرهة معهم ينتثر جسمه وتسقط أنامله أنملة أنملة ! » .

وأقبلت قريش على كعبتها المقدسة تطيف بها حامدة شاكرة ، وتجاوبت آفاق البلد الأمين بدعوات المصلين وهتاف المحتفلين وأناشيد الشعراء ..

وآمنة في بيت عبد الله ، تصغي الى ما يبلغ سمعها من دعاء وهتاف ، فتحس سكينة وغبطة ، أن استجاب الله لدعائها فلن تضع وليدها بعيدا عن حرمه الامن .

● ● ●

ثم لم تك الا فترة قصيرة ، بعد يوم الفيل ، حتى ذاعت بشرى المولد ..

حدد قوم هذه الفترة بخمسين يوما ، وهو الأكثر والأرجح . واكتفى آخرون بأن المولد كان في عام الفيل ..

وجاءها المخاض في وقت السحر من تلك الليلة المقمرة ، فأرهف احساسها بالترقب والتطلع ، وشعرت برهبة التجربة التي طالما سمعت عن آلامها ومخاطرها ، لكنها ما لبثت أن صرفت خاطرها كله الى ما يغمر الدنيا حولها من نور بازغ ، وصرفت سمعها الى هواتف البشرى ، فتجلدت للحظة الحاسمة ، وما كاد نور الفجر يهل على الأفق ، حتى كانت قد وضعت وليدها كما تضع كل أنثى من البشر ..

وتألقت دنياها نورا وأنسا ، وهي ترنو الى وليدها المبارك ، وتذكر به الحبيب الذي أودعها اياه ثم رحل ..

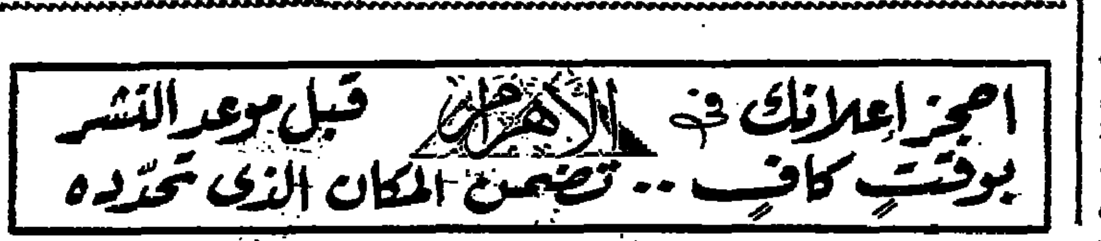
وكانت مكة ، حين ذاعت فيها بشرى مولد ابن عبد الله ، ماتزال تحتفل بما أتاح الله لها من نصر على أصحاب الفيل من حيث لا تحتسب ، فرأى القوم في مولد محمد حينذاك ، آية تذكر أخرى ، يوم اختير أبوه قربانا لرب الكعبة ، ثم افتدى بالابل المائة .

●●●

بعد أربعين سنة من مولده ، كان التاريخ يقف ليستعيد ذكرى تلك الليلة الخالدة التي ولد فيها الوف والوف . فبوركت بيتيم هاشمي اصطفى للنبوة ، لتغدو رسالته ختام الأديان ، وتصير أقواله وأفعاله سنة وشريعة لملايين الناس على امتداد الزمان والمكان ..

وكلما دار عام القمر دورته وأهل شهر ربيع الأول ، أصغى الزمان الى قصة المولد ترتلها ملايين المسلمين في شتى أنحاء الأرض ، احتفالا بالليلة المباركة الغراء التي وضعت فيها « آمنة بنت وهب » ولدها اليتيم المصطفى المبعوث خاتما للرسل والأنبياء .





هكذا من الأصل

تحويل تجارة الجلود بالجملة للقطاع العام

مراكز تجارية لبيع الجلود للصناع والورش بالأجل

خطة كاملة لتوفير الخامات للمدابغ والقضاء على ارتفاع أسعار الأحذية

كتب سعيد فريد :

تقرر تحويل تجارة الجلود بالجملة تجاريا الى القطاع العام . ستكلف شركات المدابغ التابعة لوزارة الصناعة بانشاء مراكز تجارية في المناطق التي تكثر بها ورش الاحذية وصناعها لتمكنهم من الحصول على الجلود بالاسعار الجبرية المقررة ، وذلك للقضاء على التلاعب باسعارها مما ينعكس أثره على ارتفاع اسعار الاحذية للمستهلك العادى .

وقد وضعت خطة لذلك بدأ بالفعل تنفيذها فى القاهرة ودمياط حيث افتتحت ٣ مراكز تجارية عامة لبيع كافة الجلود والنعل بالتسعيرة الجبرية وبنظام البيع بالحساب المفتوح .

وقد صرح الدكتور زغلول رضوان فهمى رئيس شركة المدابغ النموذجية التابعة لوزارة الصناعة ، بان الخطة الجديدة تستهدف القضاء على تلاعب تجار الجلد الخام [المسلوخ] الذى تعتمد عليه مصانع الدباغة فى القطاعين العام والخاص ، وذلك بانشاء مراكز لتجميع هذه الجلود تحت اشراف غرفة صناعة الجلود ، وتحديد سلخانات معينة — فى كل المحافظات — تخصص جلودها الخام على مدار السنة لمصانع دباغة محددة بما يضمن تموينها بحاجتها اللازمة للتشغيل .

وقال ان الخطة بدأ تنفيذها بتكليف شركة المدابغ النموذجية بفتح مراكز تجارية لبيع الجلود والنعل بالمناطق الرئيسية لصناعة الاحذية ، وقد انشئت بالفعل ٣ مراكز بدمياط والقاهرة ، وسيفتح فيها نظام البيع بالحساب المفتوح بعد استيفاء الشروط التى تضمن حقوق القطاع العام ، وذلك للقضاء على استغلال الصناع الذين يتعاملون الآن مع القطاع الخاص بالكمبيالات وباسعار مرتفعة استغلالية ، مما كان يضطر معه الصانع الى التلاعب بسعر البيع للمستهلك .

وقال رئيس الشركة انه تبين عند افتتاح المركز التجارى الجديد فى دمياط ، ان الصناع كانوا يحصلون على قدم الجلد بـ ١٩ قرشا بينما سعره الرسمى ١٢ قرشا ، وقد بلغ اقبالهم على المركز حدا كبيرا على انهم اشتروا فى ساعتين من افتتاحه رسميا ما قيمته ٢٩٠٠ جنيه .

واختتم الدكتور زغلول تصريحاته بقوله انه من المقرر ختم كل قطعة جلد تنتجها المدابغ بخاتم يبين نوع الجلد ودرجته وسعره الجبرى واسم المدبغة .

كما صرح السيد عبد السلام ابوجنديه المراقب العام للتكاليف والتسعير بالرقابة الصناعية ، بان المراقبة على استعداد لفحص وتحقيق اى شكوى فورا عن بيع الجلود باكثر من التسعيرة او التلاعب فى درجتها .

ومن ناحية اخرى عقد الدكتور محمود على حسن رئيس اتحاد الصناعات اجتماعا امس شهده الدكتور حسن السيسى رئيس غرفة الجلود والسيدان احمد غنيم رئيس شعبة المدابغ وعز الدين ابراهيم المدير العام للغرفة ، حيث بحثوا وسائل تمكين مصانع الدباغة من الحصول على الجلود الخام من المذابح على مدار السنة ، واعد مشروع قرار جديد بتنظيم هذه العملية لاستصداره من وزير التموين ، يتضمن تحديد حصة كل مدبغ — بالقطاع العام او الخاص .. من هذه الجلود وتعيين المجازر التى تمده بهذه الحصة بالاسعار المقررة . □

الـدولـة

٢٢٦ الف جنيه للدرجات الجديدة بوزارة الشباب

١٠٩ آلاف جنيه للعلاوات والمكافآت

تم الاتفاق بين المسئولين فى وزارتى الخزانة والشباب على زيادة الاعتمادات المخصصة لوزارة الشباب فى الميزانية الجديدة للدولة بمبلغ ٤٢٩٤٠٠ جنيه حيث يصبح اجمالى ميزانية الوزارة للعام المالى ٧٠/١٩٧١ ثلاثة ملايين ١٢٦٠٠٥ جنيه .

وقد زادت الاعتمادات المخصصة للمرتبات والاجور بمبلغ ٢٧٠٥٠٠ جنيه وخصص مبلغ ٢٢٦٤٠٤ جنيهات لانشاء درجات للمعينين الجدد و ٦١٣٧٥ جنيها للعلاوات الدورية و ٤٧٥٠٠ جنيه لمكافآت التدريس والتدريب والتوسع فى البرامج الرياضية والنشاط الاجتماعى . وخصص مبلغ ٤٠ الف جنيه لزيادة مراكز التوجيه المهنى الى ٤٦ مركزا و ٥٠ الف جنيه لمشروع خدمة عائلات الجبهة و ٦٢ الف جنيه للتوسع فى النشاط الرياضى لمعاهد التربية الرياضية .

وبالنسبة للمشروعات الاستثمارية خصص مبلغ ٦٠ الف جنيه لاستكمال مبانى المدرسة الرياضية ومثلها للمبنى الخاص بوزارة الشباب . كما خصص مبلغ ٣٢ الف جنيه لاقامة مراكز للشباب بالمدن و ٣٠ الف جنيه لمراكز الشباب بالقرى و ٨ لاف جنيه لمراكز شباب المحافظات و ١٠ آلاف جنيه لاستكمال ملاعب ومنشآت بالجامعات والمعاهد العليا .

وتضمنت الميزانية ايضا تخصيص ١٥ الف جنيه لزيادة مراكز تدريب الناشئين و ١٢ الف جنيه لاستكمال سنوات الدراسة بالمدرسة الثانوية الرياضية .

وكان الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة قد اعتمد مناقشة اعتماد ميزانية الشباب التى اجراها السيد قطب ابراهيم وكيل الوزارة لشئون الميزانية مع المسئولين فى وزارة الشباب . □

الرئيس يستقبل سفير غينيا

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس السيد بانجورا محمد كاذفورى سفير جمهورية غينيا فى القاهرة .

وزير التموين يصل الى بولندا على رأس وفد تجارى

وارسو فى ١٤ — اش.ا — وصل الى بولندا امس السيد محمد عبد الله مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية فى الجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد تجارى فى زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من السيد شنيدر وزير التموين البولندى .

وسيجرى الوفد العربى محادثات حول تدعيم التبادل التجارى بين البلدين فى مجال السلع التموينية .

وزير الشئون الاجتماعية يزور الهند بدعوة من حكومتها

يسافر السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية الى نيودلهى خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو القادم ، فى زيارة رسمية للهند بدعوة من حكومتها تستغرق ٧ ايام يناقش خلالها تشريعات تنظيم الاسرة ويتفقد المراكز التى انشئت لهذا الغرض . كما يزور مؤسسات الائتمان الريفى وتنمية المجتمعات المحلية فى الهند .

وزير السياحة يسافر الى بودابست ثم برلين الشرقية

يغادر القاهرة غدا الى بودابست ، السيد محمد عوض القونى وزير السياحة لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لمنظمات السياحة الرسمية [يوتو] ، خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مايو الحالى .

ويسافر الوزير بعد ذلك الى ايرلندا الشرقية فى زيارة لالمانيا الديمقراطية بدعوة من حكومتها وتستغرق اسبوعا .

احتجاج أسقف القبط بالقدس على عدوان اسرائيل على المطرانية

احتج الدكتور الانبا باسيليوس المطران المصرى بالقدس على السلطات الاسرائيلية لعدوانها على دار المطرانية واقتحامها غرفها ليلة عيد القيامة واغلاقها مشارق ومنافذ دير السلطان بعد ان نزع رجال الشرطة الاقفال الحديدية واستبدلوا بها غيرها وسلموا مفاتيحها للرهبان الاثيوبيين .

وقال الانبا باسيليوس مطران الاقباط الارثوذكس فى احتجاجه ان هذا الاعتداء يعنى نزع ملكية دير السلطان من الاقباط وتسليمه للرهبان الاثيوبيين بالمخالفة للاتفاقيات الدولية الخاصة بالاماكن المقدسة .

الاجازة العارضة للموظف ليست حقا مطلقا

افتى مجلس الدولة بعدم اعتبار الاجازة العارضة حقا مطلقا للموظف . وقالت الفتوى أن الاجازة العارضة تخضع لتقدير الادارة بمعنى انه اذا قدر الرئيس المسئول — من تصرفات الموظف — ان طلب الاجازة العارضة مقصود به الانقطاع عن العمل دون مبرر فمن حق الادارة ان ترفض الطلب ويعتبر تغيب الموظف انقطاعا عن العمل يستوجب الحرمان من المرتب .

كما افتى المجلس باعتبار شهادات الاخلاق والتقارير السرية من مسوغات التعيين او المستندات الواجب تقديمها مع طلبات التعيين فى الميعاد المعين لتقديم الطلبات ، ويترتب على عدم تقديمها فى الميعاد الاخلال بشرط التمتع بالاولوية .

الهند توافق على رعاية مصالحنا فى كمبوديا

ابلغت حكومة الهند ، حكومة الجمهورية العربية موافقتها على ان تتولى رعاية مصالحها فى كمبوديا ، بعد ان قررت سحب سفارتها من بنوم بنه ، وسيعود السفير المصرى فى كمبوديا بطرس ايادير الى القاهرة خلال ايام .

وقد بعث مستر شيم التائم باعمال سفارة كمبوديا فى القاهرة برسالة الى وزارة الخارجية ابلغها شكر الامير سيهانوك وحكومته على الاعتراف بها .

وتلقت سفارة كمبوديا فى القاهرة المؤيدة لحكومة سيهانوك ، اعتراف حكومتى ليبيا والسودان بها .

خطة جديدة لاعداد المعماريين

يبدأ تنفيذها بمدرسة دار السلام

تقرر ان يبدأ فى العام الدراسى القادم النظام الجديد المطور لاعداد الفنيين المعماريين ، على ضوء الخطة التى اعتمدها الدكتوران محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم وحسن مصطفى وزير الاسكان لتطوير تدريس مواد العمارة فى المدارس الصناعية .

وتقضى هذه الخطة التى سيبدأ تنفيذها فى المدرسة المعمارية بدار السلام باعداد الفنيين المعماريين على مرحلتين :

الاولى : مدتها ٣ سنوات لتخريج المساعد الفنى المعمارى والمدنى .

والثانية : مدتها سنتان ويلحق بها المتازون فقط من الخريجين فى المرحلة الاولى ، لاعدادهم فنيين معماريين ومدنيين .

وستبدأ المدرسة فى قبول ٣٠٠ طالب بالصف الاول فى العام القادم طبقا للخطة المطورة . وسيكون تدريس بعض المواد باللغة الانجليزية او الفرنسية حتى تتاح الفرصة لاطلاع الطلبة على احدث النظم المعمارية فى العالم .. مع انشاء فروع جديدة لفن البناء والمعمار على احدث النظم العالمية والاستعانة بالخبرة الفرنسية التى ستقدمها حكومة فرنسا فى هذا الميدان .

وستقدم وزارة الاسكان كل امكانياتها من الخبرات الفنية والوسائل التعليمية لهذه الدراسة . كما يشترك ممثلون لها فى مجلس ادارة المدرسة للمساهمة فى تخطيط الدراسة ومتابعتها ووضع أسس التدريب الميدانى فى المؤسسات والشركات التابعة للوزارة . □

مناقشة ميزانية شركتى النيل والمصرية للمقاولات

عقدت امس الجمعية العمومية لشركة النيل للمقاولات والشركة المصرية للمقاولات برياسة الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق وحضور المهندس على السيد رئيس مؤسسة المنشآت المدنية واعضاء مجلس ادارة المؤسسة لمناقشة ميزانيتى الشركتين ونشاطهما فى ضوء الملاحظات التى ابداها الجهاز المركزى للمحاسبات على الميزانية .

وتقرر صرف الارباح والعلاوات المستحقة للعاملين بالشركتين وفقا للقواعد المقررة .

---

٢ ملايين جنيه لتنمية المجتمع بالاراضى المستصلحة

صرح الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى ، بان المجلس التنفيذى لهيئة اليونيسيف الدولية قد وافق بصفة مبدئية على المساهمة بمبلغ فى حدود ٢ مليون دولار لتنفيذ برنامج طويل المدى لدعم التنمية بقطاعات المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة .

وقال الوزير ان جهاز المؤسسة سيقوم بالتعاون مع اليونسيف ومنظمات ووكالات الامم المتحدة المختصة فى اعداد هذا البرنامج الذى سينفذ فى ٥ سنوات ويتضمن تطوير الصناعات الريفية والبيئية وتصنيع الالبان وانشاء دور حضانة واندية ريفية ومعسكرات لعمال التراحيل .

وسيقدم البرنامج بعد اعداده لهيئة اليونيسيف تمهيدا لتنفيذه ابتداء من العام القادم .

٩٠ من أسر الشهداء يسافرون اليوم لتأدية العمرة

تغادر القاهرة مساء اليوم الطائرة البوينج الرابعة الى جدة ، فى اول رحلة لها . وتقل ١٦٧ راكبا من بينهم ٩٠ مواطنا من أسر شهداء القوات المسلحة ، حيث يؤدون العمرة .

وقد اذاعت الشئون العامة للقوات المسلحة بيانا يدعو اسر الشهداء التى تقرر سفرها ، للحضور الساعة السابعة مساء اليوم الى مقر الادارة رقم ١١ بشارع العروبة بمصر الجديدة . استعدادا لسفرهم .

الموافقة على ٣ مشروعات بقوانين جديدة

حظر ترقية العامل الأمى

حرمانه من العلاوة الدورية بعد ٥ سنوات

كتب سامى متولى :

وافقت لجنة الخدمات بمجلس الامة امس على ٣ مشروعات قوانين ، الاول بشأن تعليم الكبار ومحو اميتهم خلال فترة زمنية ، والثانى خاص بتنظيم المعاهد العالية الخاصة ، والثالث بشأن تنظيم الجامعات .

وصرح السيد خالد محيى الدين رئيس اللجنة بان مشروع محو الامية عند الكبار يقضى بحظر ترقية العامل مع حرمانه من علاواته الدورية اذا كان اميا وذلك بعد مضى ٥ سنوات من تاريخ العمل بالقانون ، اذ تبين للجنة ان الاميين ممن تقع اعمارهم فى سن الانتاج يمثلون ٦٣٪ من مجموع العمال .

ويهدف قانون تنظيم المعاهد العالية الخاصة الى احكام الرقابة عليها والبعد بها عن الاستغلال وذلك بمنع الافراد من تملكها مع احتفاظ اصحاب المعاهد المعتمدة حاليا بمعاهدهم مدة حياتهم .. كما يقضى المشروع بعدم الترخيص بفتح اى معهد عال خاص الا للمعاونة فى تحقيق الاهداف التعليمية طبقا لخطط ومناهج دراسية توافق عليها وزارة التعليم العالى ، وانشاء مجلس اعلى لشئون هذه المعاهد .

ويقضى مشروع القانون الاخير باعفاء اعضاء البعثات والاجازات الدراسية الموفدين لحساب الجامعات عند تعيينهم فى وظائف مدرسين فى الكليات والمعاهد من شرط الاعلان عن هذه الوظائف .

وتلقت اللجنة من وزارة الارشاد طلبا بتأجيل نظر مشروع قانون نقابة الصحفيين اسبوعا حتى يتاح لها الاطلاع عليه . □

خروج ١٦ عربة بضاعة عن الخط يعطل قطارات الصعيد

تعطلت حركة القطارات بين القاهرة واسوان طوال اثنتين وعشرين ساعة ، فى مسافة ١٥ كيلومترا ، تقع فى نطاق محافظة اسيوط ، بسبب خروج ١٦ عربة بضاعة عن شريط السكة الحديد وانقلاب بعضها . وكان قطار البضاعة قد خرج من اسوان الى القاهرة صباح اول امس ، وفى المنطقة التى تقع بين محطتى شقير ومنقلوط — فى الساعة الرابعة الا عشر دقائق بعد الظهر — خرجت العربات عن الخط . وفى الساعة السابعة وصل الى منطقة الحادث احد قطارات الركاب قادما من القاهرة ، وقد اوقف ثم اعيد تجهيزه للعودة مرة ثانية نتيجة لتعطل خطى الذهاب والعودة ، ولكن عربة السبنسة الخلفية سقطت منه فعطلت العمل فى المنطقة ، ولم تحدث اصابات للركاب .

وقد استعانت هيئة السكة الحديد بسيارات الاوتوبيس لنقل الركاب فى مسافة الـ ١٥ كيلومترا بين بلدتى شقير ومنقلوط .

وفى الساعة الثانية من بعد ظهر امس رفعت معظم العربات ، وبدأ تشغيل خط واحد بطريقة « مفردة » . وقال المهندس عبد الرحمن هيبه نائب رئيس الهيئة بأن تشغيل الخط المزدوج سيتم اليوم .

وشكلت هيئة السكة الحديد لجنة برياسة المهندس شحاته ابو على مدير الهندسة بالهيئة ، للتحقيق فى الحادث . كما شكلت نيابة اسيوط لجنة اخرى من اساتذة كلية الهندسة بها ، لبحث أسباب وقوعه .

الاستعانة بالباعة الجائلين

فى نظافة القاهرة مقابل مكافآت سخية

يدرس السيد وجيه اباظه محافظ القاهرة مشروعا يقضى بالاستعانة بالباعة الجائلين وبعض الحرفيين فى نظافة القاهرة مقابل مكافآت سخية لسد العجز فى عدد عمال النظافة وان يتولى اعضاء التنظيم السياسى الاشراف على هذه العملية بعد ان تبين ان العاصمة فى حاجة الى ١٤ الف عامل جديد .

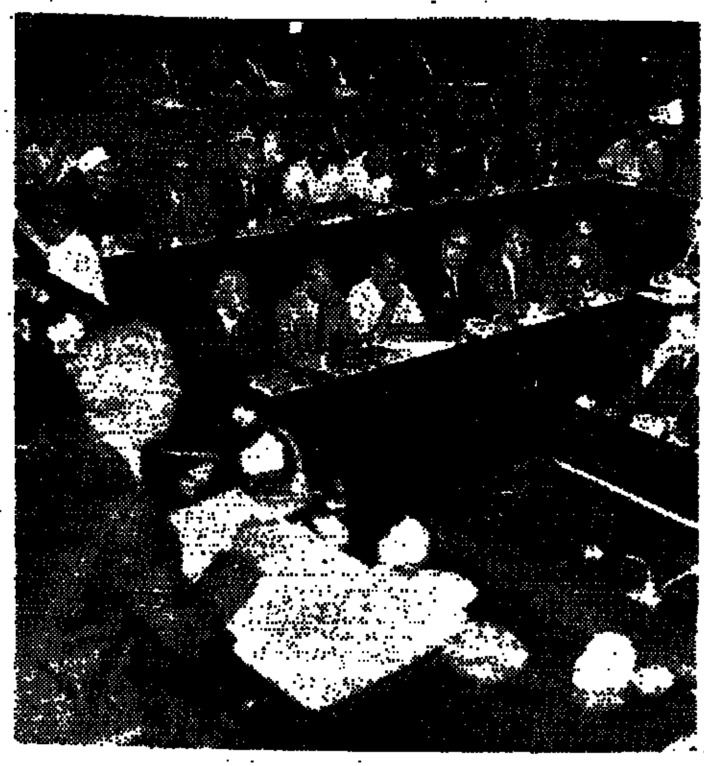
وقرر المحافظ تحويل مستشفى احمد ماهر الى مستشفى نموذجى ، والاستغناء عن موردى الاغذية الذين يقدمونها فى مواعيد غير مناسبة ، وانشاء مزرعة مركزية بالقاهرة لتزويد مستشفيات القاهرة بحاجتها من الاغذية ، كما قرر تحويل « خرابات » العاصمة الى مراكز مهنية لتدريب الصبية الذين يتخلفون عن التعليم .

ويبحث المحافظ مشروعا آخر يقضى بان تكون مهمة القطاع العام فى مجال الاسكان متصورة على اقامة المساكن الاقتصادية ذات الحجرة الواحدة والصالة او الحجرتين والصالة ، ويترك باقى انواع المساكن للقطاع الخاص الذى ستقدم له المحافظة كل التسهيلات .

كما يبحث المحافظ فى توجيه حصيلة الغرامات والمخالفات وقدرها ٦ ملايين جنيه الى مشروعات الاسكان مع بيع الاراضى الفضاء الواقعة فى نطاق المحافظة للقطاع الخاص باسعار رمزية لاقامة مساكن عليها ، وقد خصص باقى حصة الاسكان بالمحافظة وقدرها ٨٠٠ الف جنيه لانشاء مساكن جديدة من ذات الحجرة والصالة .

كما تقرر اعطاء كل حى مبلغ ٣٠ الف جنيه لحل مشاكل الجماهير به بعد أن وزع سلطاته على رؤساء الاحياء . □

بدء لقاءات لجنة المواطنين بالقيادات الشعبية



عقدت امس اللجنة العامة للمواطنين اجتماعا مع المحافظين وامناء الاتحاد الاشتراكى بالمحافظات وامناء الشباب لمناقشة خطة عملها والاستماع الى مقترحاتهم قبل البدء بتشكيل لجان المعركة . ويرى فى الصورة السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية ورئيس اللجنة خلال الاجتماع الذى برزت من مناقشاته عدة نقاط اساسية فى مقدمتها : ضرورة الاسراع بتشكيل لجان المعركة لتتحمل مسئوليتها فى معركة المصير — ضرورة التعاون الكامل من جانب التنظيم السياسى والاجهزة التنفيذية — التركيز على المتابعة الميدانية — ضرورة المحاسبة الثورية — عدم تعدد المستويات التنظيمية للجان المعركة — استعجال صدور اللائحة التى تحكم العمل داخل اللجان .

وتبدأ لقاءات اللجنة برجال الدين والفكر والنقابات غدا ، حيث تجتمع برجال الصحافة صباح غد ، وبرجال القضاء فى المساء ، وفى يوم الاحد تجتمع بائمة المساجد ، ويوم الثلاثاء بأساتذة وطلاب جامعة اسيوط فى اسيوط ، ويوم الاربعاء برجال الدين الاسلامى والمسيحى .

ومن جهة اخرى اجتمع امناء الشباب بالمحافظات واعضاء السكرتارية المركزية لمنظمة الشباب امس وناقشوا دور المنظمة لتنظيم تطوع الشباب فى لجان المواطنين من أجل المعركة على ضوء الوثيقة التى اعدتها اللجنة العامة للمواطنين ، واستعرض امناء الشباب برامج العمل فى الصيف ، وتطويرها لخدمة المعركة .

ذكرى تحويل النيل

الاحتفال بها اليوم فى أسوان

يحتفل اليوم فى اسوان بالذكرى السادسة لتحويل مجرى النيل — وسيجرى هذا الاحتفال فى اضيق الحدود بسبب الظروف الراهنة .

وكان المهندس صدقى سليمان وزير الكهرباء والسد العالى قد سافر امس الى اسوان لحضور هذا الاحتفال . وسيقوم الوزير بجولة فى موقع السد العالى لتفقد اعمال التشطيبات النهائية فى جسم السد ومحطة توليد الكهرباء . وسيعقد الوزير اجتماعا مع رؤساء قطاعات العمل لبحث خطة هيئة السد العالى لتنفيذ المشروعات الكبرى التى ستسند اليها سواء فى الداخل او الخارج .

رئيس كوريا الشمالية يؤيد كفاح الشباب العربى

تلقت منظمة الشباب العربى امس برقية من الرئيس كيم ايل سونج رئيس جمهورية كوريا الشمالية ، يؤيد فيها — باسم الشعب والشباب فى كوريا — كفاح الشباب العربى فى نضاله ضد الصهيونية ، ومن اجل تحقيق السلام والانتصار على المعتدين .

تعاون ثقافى وفنى مع تركيا والاتحاد السوفيتى

غادر القاهرة امس الى انقرة الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة فى زيارة رسمية لتركيا تستغرق اسبوعا بدعوة من وزير الثقافة التركى ، ويجرى الوزير خلال زيارته محادثات لتدعيم التعاون الثقافى والفنى بين البلدين .

ويسافر الدكتور عكاشة بعد انتهاء زيارته لتركيا الى الاتحاد السوفيتى لاجراء مباحثات مماثلة ، ثم يتوجه الى باريس لحضور اجتماعات منظمة اليونسكو .

أخبار

الاحتفالات بالمولد النبوى تبدأ بعد غدا

اناب الرئيس جمال عبد الناصر : السيد وجيه اباظة محافظ القاهرة لحضور الاحتفال الرسمى الذى تقيمه مشيخة الطرق الصوفية بالذكرى العاطرة للمولد النبوى عقب صلاة المغرب بعد غد « الاحد » بساحة المسجد الحسينى .

ويحضر الاحتفال : الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر ، وعدد كبير من العلماء والوزراء واعضاء المجلس الاسلامى الاعلى ، والمجلس الصوفى الاعلى ، واعضاء الجاليات الاسلامية .

ويتحدث عن الذكرى المباركة : سماحة الشيخ محمد محمود السطوحى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، والشيخ ابراهيم الدسوقى مدير الدعوة الاسلامية نائبا عن وزارة الاوقاف . ويستمر الاحتفال والسهرات الدينية التى تعقبه حتى الفجر . وتنقله الاذاعة الى العالم الاسلامى .

وعقب صلاة العصر غدا « السبت » يتحرك موكب صوفى وطنى من ميدان الرفاعى بالقلعة الى الميدان الحسينى حيث يستقبله : الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف ، ومحافظ القاهرة ، والسيد عبد المجيد فريد امين العاصمة ، والمجلس الصوفى ورئيسه . ثم ينتقل الموكب الى الجامع الازهر لحضور احتفال الاتحاد الاشتراكى بالذكرى الكريمة برياسة السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية .

وعقد المجلس الصوفى اجتماعا امس ، وقرر فيه تخصيص ٤ مراكز بالميدان الحسينى لتبرع شبان الطرق الصوفية بدمائهم للمقاتلين لمدة ٤ ايام من اليوم ، وتشكيل ٤ لجان لتنظيم الاحتفالات بالمولد فى مختلف انحاء البلاد ، ولربط الطرق الصوفية بالعمل الوطنى للمعركة والدعوة الاسلامية ، والاتصال برجال التصوف فى العالم الاسلامى .

وتقيم العشيرة المحمدية احتفالها السنوى بالذكرى بمسجد المشايخ بقايتباى اليوم قبل صلاة الجمعة وبعدها ويتحدث فيه نخبة من العلماء وشعراء العشيرة ، كما تقام احتفالات مماثلة خلال الايام التالية بنادى الوافدين وهيئة خريجى الجامعات والرابطة الاسلامية ورابطة الادب الحديث وجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة والاقاليم .

يصدر الاهرام غدا فى ١٦ صفحة ويضم ٦ صفحات عن بنك مصر فى عيده الذهبى بالسعر العادى

وزراء من ٩ دول فى افتتاح المعرض الصناعى

يفتتح السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد صباح غد معرض القاهرة الدولى للصناعة . وسيحضر افتتاح المعرض وزراء الاقتصاد فى ٩ دول وهم السادة سليمان فرنجية [لبنان] والسيد سامى جودة [الاردن] وكورنيل بورتيكا [رومانيا] وجورهان توتريل [تركيا] ونيكوديمتريو [قبرص] الى جانب ٤ من نواب الوزراء هم كارولى ميزاروس [المجر] تانكو بوبو [بلغاريا] وسمليانوف [الاتحاد السوفيتى] وشودرى رام [الهند] .

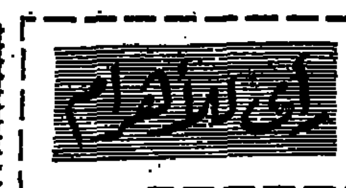
ويحضر الافتتاح ايضا سفراء الدول المشتركة فى السوق وعددها ٣٢ دولة وعدد من الوزراء ورؤساء المؤسسات .

وسيتم افتتاح السوق على فترتين وذلك لاتساع المساحة التى يشغلها السوق وكثرة الدول المشتركة . وستبدأ عمليات البيع فى اجنحة بعض الدول المشتركة فى السوق ابتداء من بعد غد . وستبدأ البعض الآخر عمليات البيع بعد اسبوع من الافتتاح . اما القطاع الخاص فسيبدأ البيع فور افتتاح السوق .

+ نظمت الجالية السودانية مساء امس موكبا بدأ من دار السودان [بشارع شريف] الى قبر الشهيد على عبد اللطيف زعيم حركة ١٩٢٤ والذى قاد ثورة مسلحة ضد الاستعمار البريطانى . واشترك فى الموكب مندوبون من السفارة السودانية ووفد من الاتحاد الاشتراكى السودانى وابطال ثورة ٢٤ المقيمون فى مصر .

+ ناشد اتحاد العمال العرب الصليب الاحمر ومكتب العمل الدولى بجنيف ولجنة حقوق الانسان وسكرتير الأمم المتحدة بنيويورك بالتدخل فورا لانقاذ المعتقلين الفلسطينيين الذين يلاقون القهر والقمع والتعذيب اللاانسانى النازى على يد الاسرائيليين فى سجون اسرائيل . وابلغ الاتحاد هذه الهيئات ان المعتقلين اضطروا للاضراب عن الطعام منذ ٢٨ ابريل الماضى وانهم مازالوا فى اضرابهم احتجاجا على المعاملة التى يلقونها .

+ اصدر وزير التربية والتعليم قرارا بندب المهندس حمدى حرب مدير عام التعليم الصناعى للقيام باعمال وكيل الوزارة للتعليم الفنى بعد احالة المهندس عبد الوهاب نصف الوكيل الحالى الى المعاش .



امريكا وعدوان اسرائيل على لبنان

كشفت مناقشات مجلس الامن ، وكذلك تصريحات روجرز ، وزير خارجية امريكا ، ان اعتداء اسرائيل على لبنان لم يكن من صنعها وحدها ، بل تم بتشجيع وتدبير من جانب الولايات المتحدة كذلك.

فان امريكا قد وقفت دائما تتلمس الاعذار لهجمات اسرائيل على لبنان ، وتعترض في كل مرة على ان يقرر مجلس الامن ادانته لاسرائيل بعقوبات فعالة تردعها عن الاستمرار فيها . وامريكا ابدت صراحة « تفهمها » لموقف اسرائيل ودعوى ان عملياتها الانتقامية ، لها ما يبررها بسبب نشاط رجال المقاومة المنطلق — على حد قول روجرز في مؤتمره الصحفي — من اراضي جنوب لبنان — وكما يشير رفض امريكا المتعنت لانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلتها بعد حرب يونيو ، سببا في تعثر المباحثات الرباعية وتنفيذ قرار مجلس الامن — فان موقف امريكا هو المسئول عن تمادي اسرائيل في عملياتها ضد لبنان ووصفها المندوب السوفيتي — بحق — بانها من اعمال « قطاع طرق المسلحين » .

ان امريكا بموقفها هذا لا تناصب العداء للدول العربية التي تتحمل عبء التصدي لتحرير الارض العربية المغتصبة وازالة آثار عدوان يونيو فحسب ، بل انها تباشر سياسة ، نتيجتها الوحيدة هي القضاء السريع على ما تبقى لها من رصيد في العالم العربي باسره ، وهو موقف سوف تتحمل هي قبل غيرها عواقبه الوخيمة □

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة :	١٢ر٥١
العصر : الساعة :	٤ر٢٨
المغرب : الساعة :	٧ر٤١
العشاء : الساعة :	٩ر٠٩
الفجر : الساعة :	٤ر٢٣
الشروق : الساعة :	٦ر٠٣

حالة الجو اليوم

يسود الدلتا والقاهرة طقس معتدل مع رياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة . هذا مع طقس لطيف على الساحل الشمالي والرياح شمالية غربية معتدلة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة متكاثرة احيانا على الساحل الشمالي ويمتد انخفاض درجة الحرارة التدريجي ليشمل مصر الوسطى والعليا هذا مع رياح بين خفيفة متغيرة وشمالية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة .

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٣٣	٢٠	٣١	١٨
الاسكندرية	٢٥	٢٠	٢٥	١٩
مطروح	٢٤	١٧	٢٤	١٨
بورسعيد	—	—	٢٥	١٩
المنيا	٤٠	١٩	٣٥	١٦
اسيوط	٤٣	٢٢	٣٦	١٧
الاقصر	٤٥	٢٠	٣٩	١٩
اسوان	٤٥	٢٦	٤٠	٢١
سيوة	—	—	٣٠	٢٠
الوادي	—	—	٣٦	١٧
الغردقة	٣٠	٢١	٢٨	١٩

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط — رياح شمالية شرقية معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى مترين والرؤية حسنة .

البحر الاحمر — رياح شمالية شرقية خفيفة والبحر هادئ الى خفيف وارتفاع الموج من ربع متر الى متر والرؤية حسنة .

تأملات مع بداية العام الـ ٢٣

في مناسبة مرور ٢٢ عاما على تأسيس اسرائيل

حين تبزغ شمس هذا الصباح ، تكون اسرائيل قد بدأت السنة الثالثة بعد العشرين من عمرها . وفي مثل هذه الساعات من عام ١٩٤٨ ، كان دافيد بن جوريون قد اذاع « اعلان قيام الدولة » وضمنه تصوره وتصور زعماء الصهيونية العالمية لاهداف الدولة الناشئة . وقد يكون ذلك فرصة ملائمة لتقييم موضوعي لواقع اسرائيل الحالي . مقارنا بما وضع لها من اهداف . في محاولة للحكم على ما انجز في تلك السنوات الاثنتين والعشرين الماضية ، وهو اساس كل نقاش محتمل حول مستقبل هذه الدولة .

بقلم **حاتم صادق**

ولعل في الاعتماد على المصادر الاسرائيلية لتحديد الاهداف التي رسمت قبل ١٩٤٨ ، وللتدليل على قيمة ما انجز بعدها : ما يضمن لنا اكبر قدر من الثقة فيما سننتهي اليه ، واقل قدر من الشطط قد تنزلق اليه محاولة تقييم العدو . فلا يمكن ان نغفل انه في التعرض بالحديث للدولة التي يتعارض مصيرها مع استمرار وجودنا ، يكون هناك قدر من المشاعر يدفع البشر — بغير قصد — الى الميل للتركيز على اعتبار دون آخر ، وابراز نقيصة على انجاز . لذلك فليكن نص « اعلان قيام الدولة » كما القاه اول رئيس لوزرائها ، وما ورد فيه حرفيا ، هو المرجع في تحديد ما خطط لها من اهداف :

□ □ □

« ارض اسرائيل هي مهد الشعب اليهودي ... وكانت النكبة التي حلت مؤخرا بالشعب اليهودي وادت الى ابادة ملايين اليهود في اوروبا دلالة واضحة اخرى على الضرورة الملحة لحل مشكلة تشرده عن طريق اقامة الدولة اليهودية في ارض اسرائيل من جديد ... ان هذا هو الحق الطبيعي للشعب اليهودي » .

ذلك اذن هو اول الاهداف : ان تقوم اسرائيل دولة يهودية وملجأ ليهود العالم يستقرون فيها درءا لاضطهاد عانوه آلاف السنوات ، وتجنبا لاحتمالات تجدد هذا الاضطهاد ، تتيح لهم فرصة العيش في امان بحيث يضمنون مستقبلهم ومستقبل الاجيال من بعدهم .

ورغم اعتراضاتنا على هذا المنطق ، وعلى ما يرونه من حتمية اضطهاد اليهود خارج فلسطين — وهي نقطة الانطلاق في الفكر الصهيوني — فان السؤال محل البحث هو : الى اى مدى حققت اسرائيل هذا الهدف ؟ والى اى مدى تمكنت من ان تحقق لليهود الخلاص الذي ينشدون ؟

لاشك ان قيام دولة اسرائيل قد اشبع كثيرا من المشاعر الدينية اليهودية بعد ان اقيمت الدولة بالتسرب من الاماكن المقدسة . وكان هذا الشعور نابعا من ميراث افكار ترسبت في الشخصية اليهودية لكثرة ما كتب فيها المفكرون الصهيونيون منذ التشتت الثاني على يد الرومان ، وركزوا على اصولها الدينية ، وهي الافكار التي تنادي بان مجرد العيش على « ارض الاجداد » سوف يحقق امان الاقليات اليهودية .

ولكن رغم قيام اسرائيل على ارض فلسطين فلقد ظلت فترات الهدوء النفسي محدودة ، وكانت تختلس عقب كل مواجهة عسكرية . بل لقد كان الشعور بالامان والاستقرار في السنوات الاولى من عمر الدولة اعمق منه في الفترة الاخيرة ، ولقد عبر عن ذلك مؤخرا الكاتب الاسرائيلي « اسرائيل كاتس » في « الجويش اوبزرفر » حين قال :

« لابد لازمة الشرق الاوسط ان تنتهي وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تبادر الى ذلك .. ان الشعور بالاستقرار والامان الذي كان الاسرائيلي يشعر به منذ ١٩٥٧ وحتى حرب الايام الستة كان يفوق ما يتمتع به اليوم » .

حتى ان المرء اصبح يتساءل : لمن — حقيقة — عقد النصر في هذه الحرب؟ تمكنت اسرائيل اذن ان تهدئ المشاعر ولكن الى حين . فرغم ذلك القدر من النجاح الذي حققته — بالتوسع — من الناحية الايديولوجية والاستراتيجية ، وبالسيطرة على الاماكن المقدسة — من الناحية الدينية — فانها لم تتمكن ان تجسد الخلاص من عدم الاستقرار الذي ميز — ومازال — الشخصية الاسرائيلية .

□ □ □

« اننا نناشد الشعب اليهودي في جميع انحاء المنفى الالتفاف حول يهود ارض اسرائيل ومؤازرتهم في مهام الهجرة والبناء وتحقيق الحلم القديم » .

لم يفت زعماء اسرائيل ان يدركوا ان قيام الدولة واستمرارها يتوقف على مدى توثق العلاقات الاسرائيلية اليهودية ، اى علاقات اسرائيل بالاقليات اليهودية في الخارج . فلم يكن ٦٥٠٫٠٠٠ يهودي في فلسطين بقادرين وحدهم على اقامة دولة والدفاع عنها ولذلك نشطت الحكومة الاسرائيلية بالتنسيق ، مع المنظمة الصهيونية العالمية من اجل منع اندماج يهود العالم في المجتمعات التي يعيشون فيها ، واستمرار اثارة العقيدة الصهيونية فيهم وتنمية الثقافة واللغة العبرية فيهم .

ورغم ما ثار من خلافات بين الحكومة والمنظمة الصهيونية في مجال تطبيق هذا الهدف ، وما انتهى اليه الخلاف من سيطرة كاملة للدولة على المنظمة الصهيونية حاليا ، فان تدعيم قوة الارتباط بين اسرائيل والاقليات اليهودية كان من اكثر اهداف الدولة تحققا حتى الان . الا انه لا يمكن اغفال بعض المعوقات العالمية التي تمثل مخاطر المستقبل من وجهة نظر اسرائيل واهمها :

● ان العداء للسامية في اوروبا لم يعد على ما كان عليه في القرون الماضية وحتى قيام الدولة ، واصبحت الاقليات اكثر ميلا الى الاندماج في المجتمعات التي تعيش فيها وفي حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، في نفس الوقت الذي لم يعد فيه الدين اليهودي هو العامل الفيصل في توجيه حياة الغالبية من تلك الاقليات وتشكيل معتقداتها .

● ان استمرار الحرب بين اسرائيل والدول العربية يضع السياسات الاسرائيلية في تصادم مع المواقف السياسية لدول كثيرة . مما يؤثر على قدرة الاقليات اليهودية في تلك الدول على الارتباط والتضامن مع دولة اسرائيل . وقد بدأت تلك الظاهرة تمتد لتشمل بعض دول غرب اوروبا .

● ان استمرار الظروف التي تعيشها اسرائيل الصهيونية «كدولة حامية» تشن الحروب دوريا ، يعوق من مقدرتها على ان تحقق الهدف من قيامها كدولة تجسد « الثقافة والفكر العبريين » . وعلى حد تعبير احد كبار الزعماء الصهاينة .

« فانها اذا كانت تستطيع ان تجتذب بضعة آلاف من المتطوعين ، فانها غير قادرة على ان تجتذب عشرات الالاف غيرهم » .

□ □ □

« نحن اعضاء مجلس الشعب ممثلي الجالية اليهودية والحركة الصهيونية ... نجتمع لنعلن قيام الدولة اليهودية في ارض اسرائيل والتي سوف تدعى : دولة اسرائيل » .

وفي اعقاب اعلان قيام الدولة كانت مهمة ارساء البناء الداخلي ومؤسسات الدولة . ولا يمكن — في التقييم الموضوعي — ان نتغافل عن بعض جوانب القوة التي تحققت خلال هذه السنوات الاثنتين والعشرين التي عاشتها دولة اسرائيل على ارض فلسطين .

ففي الجانب الاقتصادي تمكنت من اقامة بناء متطور يهتم بالصناعة ولا يغفل الزراعة ويسعى الى الاهتمام بالتصدير لتلافي ضيق السوق المحلية . وفي الجانب الاجتماعي — ورغم العديد من المشكلات التي تعانيها اسرائيل — فلقد بذلت جهودا ضخمة لاستيعاب اعداد المهاجرين الذين يمثلون غالبية الاسرائيليين . وفي مجال السياسة الداخلية اتخذت اسرائيل نظاما سياسيا يأخذ بالديمقراطيات الغربية شكلا ، ويقترب منها في مدى تأثير قوى الضغط الداخلي غير المعلنة ، وكان ذلك هو الشكل الوحيد للنظام السياسي الممكن في اسرائيل لتمشيه مع الحقائق الاجتماعية وتعدد مصادر الوافدين وتقاليدهم . وفي المجال العسكري تمكنت من ان تقيم قوة قادرة — حتى الان — على الدفاع في المراحل الاولى من عمرها ، ثم الهجوم حين تتحول اليه بعد استيعاب نتائج كل توسع جديد .

ولكن هذه الانجازات لم تكن لتتحقق خلال اثنين وعشرين عاما لدولة كاسرائيل لولا الاتي :

★ ان جذور هذا البناء ومؤسسات الدولة قد بدأ انشاؤها منذ بدء الاستعمار الاستيطاني لفلسطين وخاصة بعد بدء الانتداب ، وحين اعلن قيام الدولة كان البناء الداخلي قد اكتمل الى حد بعيد .

★ حجم الدعم الصهيوني والغربي الذي تحصل عليه اسرائيل .

★ الخبرة التي وفدت اليها بمساعدة الغرب والصهيونية العالمية .

★ التركيز في الهجرة على العناصر البشرية التي تحتاجها الدولة .

ورغم ذلك فان هناك من النقائص واوجه الضعف ما لا يجوز اغفاله :

① ففي الجانب الاقتصادي : يلاحظ ان معدلات النمو الاقتصادي التي بلغت ١٣٪ سنويا في الخمسينات ثم انخفضت بحدة الى ١٪ عام ١٩٦٧ لم تعد الى ما كانت عليه في الفترات الاولى حيث بلغ هذا المعدل ١١٪ عام ١٩٦٩ نتيجة الاندفاع في التوسع في مجال الصناعات الحربية والالكترونية ، وتتوقع تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مزيدا من الانخفاض فيه .

② وعلى الجانب السياسي الداخلي : شهدت السنوات الاخيرة تأثرا في مركز الجناح العمالي لحساب الجناح اليميني الرجعي ، وفرضت ظروف الحرب حكومة قومية وصفها الكتاب الاسرائيليون بانها « برلمان من ٢٤ شخصا لا معارضة فيه » محللين بذلك على ما يسمح به هذا التجمع من ممارسة لدكتاتورية قوى الضغط وقادة الاحزاب من الحرس القديم .

③ وعلى الجانب الدولي : يقرر اساتذة العلوم السياسية الاسرائيليون ان مركز اسرائيل الدولي يستمر منذ سنوات في التدهور حيث كسبت عداء الدول الاشتراكية والاسلامية ونسبة متزايدة من دول العالم الثالث ، بل وبدأت تغييرات جذرية في مواقف دول هامة في غرب اوروبا .

□ □ □

« اننا نمد ايدينا الى جميع الدول المجاورة وشعوبها عارضين السلام وحسن الجوار ونناشدهم اقامة روابط التعاون والمساعدة المتبادلة » .

كان « السلام الاسرائيلي » هدفا — وما زال — منذ قيام الدولة الاسرائيلية الاولى ثم انقسامها واجتياح البابليين لها بعد ان حكمت فلسطين سبعين عاما ، ومازال « السلام الاسرائيلي » هدف اسرائيل الحديثة التي قامت عام ١٩٤٨ .

ولكن يدلل تاريخ الدولة الاسرائيلية في المنطقة — قديما وحديثا — ان صيغة « السلام الاسرائيلي » لم يتقبلها الا الرفض من سكان المنطقة واصحاب ارضها . فهو سلام يقوم على الحل الصهيوني « للمشكلة اليهودية » .. سلام يعني فرض دولة يهودية نقية ، يرى سكانها في انفسهم تفوقا على من عداهم ولا يرون لحدودهم خطا او لاطماعهم حدا .

ولقد حاول زعماء الدولة الصهيونية العالمية ان يفرضوا هذه الصيغة «للسلام الاسرائيلي» بالقوة والعنف منذ بدأ الاستعمار الاستيطاني لفلسطين .. وكان تصورهم ان بالقوة لابد وان تخضع الارادة العربية وبالعنف يمكن ترويض عقليتها قبولا للامر الواقع .

وكان منطق استخدام الاقلية للقوة ضد الاغلبية يستلزم دواما الارتكان الى قوة كبرى تخدم الايديولوجية الصهيونية في الممارسة . فكانت بريطانيا ثم فرنسا والمانيا الغربية والان جاء دور الولايات المتحدة بغير ستور . ولكن الدروس لم تستوعب بعد :

★ تحول الغرب التي مارست القوة مع الشعوب العربية تحقيقا لمصالحها وخدمة للعقيدة الصهيونية انتهت بان طردت من المنطقة ولم تعد اليها — بدرجات متفاوتة — الا بعد تعديل سياساتها وصنع عربي عنها . والامثلة تتعدد من الجمهورية الرابعة الفرنسية الى بريطانيا الى المانيا الغربية ، ويجيء الان دور الولايات المتحدة لتقرر اى الطرق تسلكها .

★ ان منطق القوة التي تقوم عليه الايديولوجية الصهيونية انتهى بزوال الدولة الاسرائيلية الاولى ولكن زعماء اسرائيل مازالوا ماضين في ذات الطريق رغم ظهور صوت رجل صهيوني ضالع جاهر اخيرا — وان كان لاسباب شخصية ولاطماع سياسية . ففي مقال لجولدمان مؤخرا يقول :

« ان العالم العربي يرفض اسرائيل ويزداد هذا الشعور مع كل معركة جديدة .. ان فرض السلام لا يكون بضغط من القوى الكبرى او بنصر اسرائيلي جديد ، فالتاريخ يثبت ان السلام المفروض مصيره الى الزوال .. ان القادة العرب ، التقدميين والمحافظين والجيل العربي الجديد يزدادون اصرارا على رفض اسرائيل » .

★ لم يستطع زعماء الدولة ان يروا تغييرات جذرية على الجانب العربي في السنوات الاخيرة لعل من ابرزها تفجير ثورة فلسطينية ، وحقيقة ان الجندي العربي يحارب للمرة الاولى منذ ١٩٤٨ حربا حقيقية ضارية ضد اسرائيل .

ان العمل على «فرض السلام الاسرائيلي» لم يأت في نهاية الاهداف سهوا او خطأ لعل تحقيقه يتوقف في النهاية مدى النجاح في الوصول الى الاهداف السابقة عليه : بدونه لن يتحقق الامان للاسرائيلي ، وبدونه تظل «اسرائيل القلعة» قادرة على ان تجذب بضعة آلاف من المتطوعين عاجزة عن ان تغري الملايين غيرهم ؛ وبدونه — ايضا — ينظر المرء الى الانجازات الداخلية ويتساءل : « ما قيمة المنجزات في مجتمع غير آمن على مستقبله ! » .

وفي حديث صحفي اخير لجريدة لوموند يصرح بن جوريون ، الذي اعلن قيام دولة عام ١٩٤٨ :

« اننا لم نجمع سوى ١٨٪ من يهود العالم ، والتفوق العربي البشري قد بدأ يقترن بالخبرة التكنولوجية وذلك خطر غير محدود علينا .. ان دولة اسرائيل التي نحلم بها لم تقم بعد » .

وحين وقفت مائير مؤخرا تحضر مراسم صلاة الرحمة بمناسبة عيد الدولة عبرت عن المشكلة الاسرائيلية بقولها :

« ان فرحتنا لم تكتمل لان السلام مازال بعيدا ، ومع ذلك فالسعادة تملأ قلوبنا في بلادنا » .

تلك هي اسرائيل اليوم مازالت تحاول دون جدوى حل مشكلتها الابدية : دولة ترى في ماضيها وتاريخها ركائز قوتها ، ولكن في مستقبلها تكمن المحاذير وتتراقص اشباح المخاطر . □

حديث الناس

ان التناقض الذي يصاحب السياسة الامريكية الان قد خلق مفهوما جديدا لبعض التعبيرات والاصطلاحات ، وجعل المعاني المتعارف عليها من آلاف السنين تفقد مدلولها بالنسبة للفهم الامريكي لها ، فالكلمة التي يفهمها العالم كله بمعنى معين ، يرى فيها الساسة الامريكيون معنى مختلفا تمام الاختلاف ..

ولقد نشرت جريدة « هيرالد تريبيون » الامريكية رسالة من انتوني لويس مدير مكتب الجريدة في لندن تحدث فيها عن «القاموس» الجديد الذي ابتكرته السياسة الامريكية والمعاني الجديدة التي ادخلتها على الكلمات والالفاظ خصوصا تلك التي تتداول في العلاقات بين الدول وبعضها ..

ومن بين الامثلة التي اوردها انتوني لويس :

الاستفزاز : قيام الاتحاد السوفيتي بدعم القوة الدفاعية المصرية — بناء على طلب الجمهورية العربية المتحدة — استفزاز خطير .

تحرك من اجل السلام : انزال القوات الامريكية وارسال القاذفات الى الاراضي الكمبودية دون استئذان السلطات الكمبودية لمنع ما يقال عن ان قوات فيتنام الشمالية تستعد للهجوم على فيتنام الجنوبية .

الدستور : وثيقة تمنح رئيس امريكا سلطة غزو اى دولة يعتقد انها لا تحمل نوايا طيبة تجاه السياسة الامريكية .

قابلية التصديق : المحافظة على الاعتقاد بان الولايات المتحدة الامريكية هي قوة عظمى تغضب بسهولة وتستعمل قواتها المسلحة فجأة بدون انذار او مشاورة .

هذه بعض التعبيرات التي تضمنتها الرسالة وغيرها الكثير مما يدور كله حول « سخف » السياسة الامريكية ، وانها اصبحت تقوم على اساس ان ما تريده امريكا هو « السليم » ، وغير ذلك خطأ واستفزاز وعدوان على السلام .. الى غير ذلك

ولكن السؤال : هل يمكن ان تعمق امريكا هذه المفاهيم الجديدة في قاموس اللغة ؟ والاجابة « غير ممكن » والدليل على ذلك ان الشعب الامريكي نفسه قد بدأ يثور على هذه المعاني والمفاهيم ويرفض باصرار قبولها وقد بدأ ضحاياه يسقطون دفاعا عن الحق والمنطق والسلام ..

علي حمدي الجمال

صلاح جاهين

* ابتداء موسم انقطاع المياه عن العمارات *

بدون تعليق !

الزواج

عقد امس قران الاستاذ عصمت حسين مذكور المحامي على الآنسة الاستاذة عنايات زهران المحامية كريمة المهندس اسعد علي زهران — بالرفاء والبنين

الجمعية الصيدلية المصرية

الموسم العلمي والثقافي لعام ١٩٧٠

يلقي

الدكتور عبد الحليم عفيفي

استاذ الفارماكولوجيا المساعد بكلية الصيدلة اسيوط محاضرة موضوعها :

Drug Induced Diseases

وذلك في الساعة السابعة من مساء الاحد ١٧ مايو سنة ١٩٧٠ بدار الحكمة باسيوط . والدعوة عامة

وتقدم شركة مصر للمستحضرات الطبية الشاي عقب المحاضرة .

الاستاذ فؤاد شريف المحامي

المهندس حسن سليمان يشكركم لموافقتكم العظيمة ودفاعكم المجيد اظهارا للحقيقة .

نقابة الصيادلة

ندوة للصيادلة بالمنيا

صيادلة محافظة المنيا مدعوون لحضور ندوة سياسية مهنية عن :

١ — الصيادلة بلجان المواطنين من اجل المعركة

٢ — قانون الصيادلة الجديد وتحقيق ما تضمنه من اهداف

وذلك في الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد ١٧ مايو ١٩٧٠ بالنادي الرياضي بالمنيا والدعوة عامة لجميع الزملاء .

دكتور عدلي رمسيس — نقيب الصيادلة

الجمعية المصرية لهواة الموسيقى

تقدم حفلا موسيقيا للموسيقار ... على تحيته كريمته السيدة سنية فراج الثامنة والنصف مساء اليوم بالنادي الثقافي المصري ١ شارع اوزوريس قصر الدوبارة والدعوة عامة

مجدي حسنين

وصل الى القاهرة فجر امس السيد مجدي حسنين سفير الجمهورية العربية المتحدة في تشيكوسلوفاكيا .

تحتفل جمعية الشبان المسلمين بالزقازيق بدارها باحياء ذكرى المولد النبوي الشريف مساء اليوم الجمعة ٩ ربيع الاول بمحاضرة يلقيها فضيلة الاستاذ الغزالي

مركز الابحاث والرقابة الدوائية

محطة مذكور — طريق الهرم

يدعو لمحاضرة بعنوان

Choice of a suitable Hormonal Contraceptive during Lactation.

للدكتور فؤاد الحفناوي

استاذ ورئيس قسم امراض النساء بطب الازهر الحادية عشرة صباح السبت ١٦ مايو بالمركز

نقابة المهن الهندسية

شعبة الهندسة المعمارية

يتشرف رئيس شعبة الهندسة المعمارية وجمعية المهندسين المعماريين بدعوة الزملاء المعماريين والمدنيين لحضور الندوة التي ستعقد الساعة السابعة مساء السبت ١٦ مايو ١٩٧٠ لمناقشة توحيد تشريعات المهندسين بدار النقابة .

هكذا من الأصل

رسالة دمشق :

اليوم : الزمالك ومنتخب الشرطه السورى



يلعب الزمالك اليوم اولى مبارياته فى سوريا ، مع فريق الشرطة العسكرية فى دمشق . وجمهور الزمالك فى دمشق يطمع منه الكثير فى تقديم عرض طيب يليق بسمعة الفريق هناك ، خاصة بعد العروض الطيبة التى قدمها فريق الزمالك فى رحلته الاخيرة .. والجمهور هنا بصفة عامة يطمع من الزمالك ان يقدم عروضا احسن مستوى من العروض التى تدمنها الفرق الاخرى . وقد وضع فريق الزمالك فى اعتباره ذلك وسيعمل على تحقيقه .

وفريق الزمالك يدعمه سمير محمد على فى حراسة المرمى ، وعمر النور فى خط الهجوم ؛ وحسنى شحاته فى خط الوسط ؛ وحسنى انضم الى فريق الزمالك فى بيروت وقد وصل اليها من الكويت بعد ان انتهى الدورى هناك .

من المنتظر ان يمثل الزمالك اليوم : سمير محمد على ؛ يكن واحمد مصطفى ومحمد توفيق والجوهرى الصغير ، شوقى وطه بصرى ، عبده عبد الملك وعمر النور والجوهرى وفتحى بدوى .

●●●

الدول السبع التى وصلت للادوار النهائية فى بطولة العالم لكرة السلة

تحددت الدول السبع التى وصلت الى الادوار النهائية فى بطولة العالم لكرة السلة التى تقام فى « لوبليانا » بيوجوسلافيا ابتداء من الغد ولغاية يوم ٢٤ مايو بطريقة الدورى من دور واحد .

والدول السبع هى : الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا والبرازيل وايطاليا والاتحاد السوفيتى واورجواى ويوجوسلافيا بصفتها الدولة المضيفة .

وفى الوقت الذى تقام فيه هذه الادوار النهائية لتحديد المراكز السبعة الاولى . تقام دورة اخرى فى مدينة « كوبجى » تشترك فيها بقية الدول التى اخفقت فى الوصول الى الادوار النهائية ، وذلك لتحديد المراكز من الثامن الى الـ ١٣ ومن بين هذه الدول الجمهورية العربية المتحدة التى جاءت فى المركز الرابع فى مجموعتها .

●●●

دورة رياضية بالجيزة على كأس حسنين الالفى ..

تبدأ غدا بملاعب نادى البنك الاهلى الدورة الرياضية الاولى التى تنظمها مراقبة رعاية الشباب بمحافظة الجيزة على الكأس المهداة من حسنين الالفى ، رئيس مجلس مدينة الجيزة ورئيس نادى اتحاد السويس سابقا . الدورة فى كرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة .

●●●

كينيا تقاطع دورة الكومنولث اذا اشتركت جنوب افريقيا فيها بسبب التفرقة العنصرية

قررت كينيا مقاطعة دورة الالعاب الرياضية لدول الكومنولث التى تعقد فى مدينة ادنبره خلال شهر يوليو القادم ، اذا سمح لفريق جنوب افريقيا — وكل اعضائه من البيض — بالاشتراك فى هذه الدورة .

← دعوة أهلي بنى غازى للعب ٣ مباريات بالقاهرة

وجه النادى الاهلى امس الدعوة الى فريق النادى الاهلى ببنى غازى لكرة القدم للعب فى القاهرة خلال النصف الثانى من شهر يوليو القادم . يحمل هذه الدعوة محمد عبده صالح الوحش مدرب الفريق الذى جاء الى القاهرة من انجلترا ويغادرها غدا الى بنى غازى .

يكن

٢٩ نشالا

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد اسرع المقدم رضا هاشم مأمور قسم المحطة ، والرائد مدحت سويلم رئيس المباحث والنقيب سمير مطاوع والملازم اول ابراهيم فتحى ، على رأس قوة كبيرة ، حاصرت المحطة ، وتمكن رجال القوة من القبض على المتهمين ، وعثروا معهم على ١٥٢ جنيها و ٥ ساعات وملابس سرقوها من الركاب ، كما صادروا التكاكين المستخدمة فى التهديد .

وقد اشرف الاستاذ فهيم الرفاعى رئيس نيابة شمال القاهرة على التحقيق مع المتهمين ، الذى قام به الاساتذة ماهر الجندى واحمد شريف وسيد العوضى وكلاء النيابة . ولايزال التحقيق جاريا .

قواعد المقاومة

بقية المنشور فى صفحة ١

تعترم مواصلة ضرب المستعمرات والمواقع الاسرائيلية .

وقد وضح هذا المعنى فى تعليقات الصحف الاسرائيلية التى كانت تعكس « نظرية الاخفاق » الى العملية التى قامت بها القوات الاسرائيلية فى جنوب لبنان . وكانت اكثرها تعبيرا عن هذا الاتجاه هى صحيفة « معاريف » التى قالت « ان دولة نتجه عادت الى اراضيها » . كما عبر عن الاخفاق ايهود جروير ، وهو صحفى فى تليفزيون المانيا الغربية رافق القوات الاسرائيلية فى عدوانها على قرى جنوب لبنان . اذ قال فى تصريح للصحفيين الاجانب فى تل أبيب « ان الفدائيين الفلسطينيين ابدوا مقاومة عنيفة » ثم قال ان عدد رجال المقاومة فى كل قرية هاجمتها قوات اسرائيل كان يتراوح بين ٨٠ و ٩٠ رجلا .

ويتجلى فشل الهجوم الاسرائيلى فى انه لم يستطع أن ينال قواعد المقاومة التى لم تخسر طبقا لاعترافات اسرائيل ، الا ٣٠ رجلا فى المعارك الضارية التى استمرت ٣٢ ساعة .

ردود الفعل فى اسرائيل والعالم

وقد ظلت التطورات التى تحدث على خطوط لبنان واسرائيل مصدرا لردود فعل عديدة فى اسرائيل والعالم ، كما تقول وكالة الانباء الفرنسية ..

ومن بين ما تحدثت عنه اسرائيل اعتقادها بأن هجوم قواتها على لبنان لن يؤثر على مساعيها « لكى تتم عملية اعادة تقييم احتياجاتها العسكرية على نطاق اكثر اتساعا » .

اما فى لبنان فقد كانت ردود الفعل مختلفة ، وكان اهمها فى رأى المراقبين — كما تقول وكالة الانباء الفرنسية — هو ما أدى اليه الهجوم الاسرائيلى من دعم الوحدة الوطنية ووقوف شعب لبنان كله خلف جيشه الذى ارتفعت « اسهمه » بين الدول العربية . كما كان من نتائجه ايضا تكاتف جيش لبنان وقواعد المقاومة .

وقد أشاد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين وقائد منظمة فتح بالجنود اللبنانيين « الابطال » الذين انضموا الى قوات المقاومة فى ضرب الهجوم الاسرائيلى ، وقال عرفات فى رسالة بعث بها الى مقر قيادته فى عمان : « ان دماء مقاتلينا امتزجت بدماء أبطال الجيش اللبنانى وأبناء جنوب لبنان الصامد ، تمثل الاخوة والتقاليد العربية العميقة الجذور » كما حيا الدول العربية التى هبت لتأييدكم

وقالت وكالة « رويتر » ان اشادة عرفات بالجنود اللبنانيين تتفق مع الشعور العام بين الفدائيين بأن القتال الذى جرى فى جنوب لبنان « قد فعل الكثير فى ازالة آثار الازمات الثلاث التى وقعت خلال الاشهر الثلاثة عشر الماضية بين المقاومة والسلطات اللبنانية » .

وصرح متحدث باسم « فتح » بأن المنظمة قررت اعادة بناء منازل ومنشآت اللبنانيين التى اصيبت فى الهجوم الاسرائيلى ، كما ستقيم نصبا تذكاريا فى المنطقة تخليدا للشهداء اللبنانيين والفلسطينيين فى المعركة .

وفى الفاتيكان — اعلن أن الهجوم الاسرائيلى يمثل دلالة مفزعة على ازدياد تدهور الموقف فى الشرق الاوسط .

وفى روما — أعرب انيلو ساليزونى وكيل وزارة الخارجية الايطالية عن اهتمام حكومته البالغ بالموقف الذى هدد سلامة لبنان وزاد من التوتر فى المنطقة العربية .

وكان الدبلوماسى الايطالى يرد على استجواب فى البرلمان قدمه نواب مختلف الاحزاب الايطالية ، وقد أيد فى بيانه قرار مجلس الامن ، الداعى لانسحاب القوات الاسرائيلية واعادة حقوق شعب فلسطين ....

وفى تونس — كتبت صحيفة « لابريس » المتحدثة بلسان الحكومة التونسية ، لأول مرة ، مقالا تنتقد فيه الولايات المتحدة نتيجة للعملية الاسرائيلية ، التى ترمز لسياسة الحرب التى تتبعها تل أبيب .



■■ بحث طبى هام تشترك فيه مصر وبريطانيا واستراليا عن الاسبرين ■■

استمرار استعمال الاسبرين « وحده » يؤدى الى نزيف دموى من المعدة والامعاء

فى وقت واحد أعلنت نتائج بحث طبى هام عن الاسبرين والافراط الاستمرار فى استعماله ، وفى « لندن » و « القاهرة » و « ميلبورن » ظهرت الحقائق الهامة التى اظهرتها الدراسة العلمية التى قامت بها الدكتورة المصرية « شفيعة صالح ناصر » المدرسة بقسم الصحة العامة بكلية طب قصر العينى ، والدكتور « مالكين بيرد » استاذ الابحاث الاكلينيكية ورئيس قسم أمراض الباطنية بكلية طب ميدلسكس بلندن ، والدكتور « د. سان جون » الباحث بكلية الطب والمركز القومى للبحوث بملبورن باستراليا .

وتبين من الدراسة أن استمرار تعاطى اقراص الاسبرين يسبب نزيفا من المعدة والامعاء عند ٧٠ — ٨٠ ٪ من الاشخاص المتناولين ، وترتفع هذه النسبة عند المرضى الذين اجريت لهم عمليات استئصال المعدة أو أجزاء منها نتيجة للاصابة بقرحات معدية مزمنة ، وتبين أن اضافة اى مادة قلوية الى الاسبرين مثل مادة بيكربونات الصوديوم يقلل الى حد كبير من أضرار الاسبرين ويوقف نسبة كبيرة من نزيف المعدة والامعاء ، وانه لا خلاف بين استعمال الاسبرين على شكل اقراص او ذائب فى الماء .

الكروم والحديد الذرى لدراسة النزيف

☐ وقد استعملت مواد ذرية مشعة لاستكمال هذه الدراسة منها الكروم المشع رقم [٥١] والحديد المشع رقم [٥٩] ، وتبين من النتائج الاولى للبحث أن أكبر نسبة لفقدان الحديد من الدم تحدث مختلطة مع الدم ، وأقل نسبة تحدث بفقدان الحديد وحده ، وقد عرضت الدكتورة المصرية «شفيعة ناصر» هذا البحث فى المؤتمر الدولى للتغذية فى براج فى العام الماضى قبل حضورها الى القاهرة ، وتبين أنه باستعمال مادة الكروم المشع [رقم ٥١] مع الكرات الدموية الحمراء لترقيمها ثم اعادتها الى الجسم وتتبع مسارها داخله يمكن معرفة كمية النزيف بالضبط .

الاسبرين المذاب فى الماء اقل خطرا

☐☐ ولئن كانت الجمعية الطبية الامريكية قد اعلنت اخيرا أن الابحاث اكدت أن استعمال الاسبرين ذائبا فى الماء اقل ضررا من استعماله على شكل اقراص ، وان نسبة النزيف من محلول الاسبرين اتكاد تذكر بالمقارنة باستعماله على شكل مادة صلبة .

☐☐ وقد اجريت التجارب فى مستشفى ميدلسكس بلندن على ٢٠ مريضة ومريضا اجريت لهم عمليات استئصال لجزاء من المعدة ومصابين بالانيميا نتيجة لاستمرار النزيف من معدتهم ومعداتهم ، ودرست المعدة واستعدادها للنزيف باستعمال محلول الباريوم ، وبالفحص بالمنظار عن طريق المستقيم لمعرفة مدى استعداد هذه الحالات للنزيف ومقدار هذا النزيف بالسنتيمتر المكعب فى اليوم ، وتمت دراسة اخرى عن اسباب فقدان الدم من الجسم عن طريق النزيف ، وهل نقص الحديد وحده أو مع الدم المفقود هو سبب لاستمرار النزيف ، وما هى طريقة فقدان الجسم للحديد واشكاله .

١٨ قرص اسبرين حد الخطر

☐☐ وتقول الدكتورة شفيعة أن استعمال الاسبرين بمعدل قرصين ثلاث مرات فى اليوم ولمدة ثلاثة أيام متوالية يستحق الانتباه وخصوصا بالنسبة للاطفال .

☐☐ وخلال الدراسة تبين أن فقر الدم [الانيميا] الناتج من نقص البروتين والاصابة بالطفيليات يضاعف من خطره استمرار استعمال الاسبرين

فقد الدم قبل وبعد استعمال الاسبرين

عدد أيام التجربة

النزيف بسبب الاسبرين ... باضافة مادة قلوية

٣	٧	١١	١٥	١٩	٢٣	٢٧	٣١	٣٥	٣٩	٤٣

عدد أيام التجربة

دكتورة شفيعه صالح ناصر

خصوصا وأن نسبة كبيرة من فقر الدم تكون مصحوبة بضعف امتصاص المواد الغذائية مما يضاعف من اخطار النزيف

٨٠ — ١٠٠ سنتيمتر دم من النزيف بدون أعراض

☐☐ وقد حصلت الطبيبة المصرية على درجة الدكتوراه من جامعة لندن فى التغذية بعد استكمالها هذه البحوث والتى تبين منها أن تناول كميات متكررة من الاسبرين تسبب نزيفا من جدران الامعاء والمعدة غير محسوس عند أغلب الناس . وقد دلت بعض التجارب التى قامت بها الدكتورة مع زميليها البريطانى والاسترالى على أن بعض الحالات فقدت بين ٨٠ ، ١٠٠ سنتيمتر مكعب من الدم من الامعاء نتيجة تناول عدة اقراص من الاسبرين دون أن يشعر بأى أعراض مباشرة ، ولكن أعراض فقد الدم ظهرت بعد مدة طويلة .

☐☐ وكشفت الابحاث عن ان اعطاء ٤٠ شخصا سليما ٦ أقراص من الاسبرين فى اليوم لمدة اسبوع نتج منها فقدان كميات متفاوته من الدم من أمعائهم جميعا ، دون أن يشكو واحد منهم من أعراض مرضية ، ولكن التحليل الدقيق كشف عن هذا النزيف الذى توقف بتوقف استعمال الاسبرين أو باضافة مادة قلوية اليه اثناء استعماله .

☐☐ وقد اظهرت الدراسة عن استعمال الاسبرين باستمرار لمدة ثلاثة أيام كانت نتيجته بالنسبة لثلاثة عشر شخصا فقدان ٢ر٢ سنتيمتر مكعب من الدم فى اليوم ، وبالنسبة لاربعة عشر شخصا آخرين كان متوسط النزيف فى اليوم ٤ر٢ سنتيمتر مكعب ، وهذا بالنسبة للاشخاص الذين لم تجر لهم عمليات جراحية فى المعدة أو الامعاء وبالنسبة للآخرين فقد درست حالات ٢٧ مريضا منهم واستعملوا الاسبرين وتبين أن فقدان الدم بالنزيف يتراوح بين ٨ر١ و ٣ سنتيمترات مكعبة فى اليوم .

☐☐ ان هذه الدراسة الهامة مؤشر بالغ الخطورة لمؤسسة الادوية المسئولة عن انتاج الاسبرين فى بلادنا ، ولوزارة الصحة المسئولة عن الصحة واستهلاك الدواء ، ونقابة الاطباء وأجهزة الاعلام بكل انواعها ووسائلها ☐

• شخصية علمية •

أكبر اساتذة الاشعة الكونية يزور مشروع الهرم

اكبر اساتذة الاشعة الكونية الدكتور ارنولد ولفندال استاذ الطبيعة بجامعة درهام البريطانية وضيف القاهرة هذا الاسبوع زار قسم الطبيعة بكلية علوم عين شمس ، حيث شرح له الدكتور فتحى البديوى رئيس القسم تجربة استخدام الاشعة الكونية فى تصوير هرم خفرع وتحليل البيانات باستخدام العقل الالكترونى .

وقد القى ولفندال محاضرة بالكلية عن التفاعلات النووية العالية الطاقة التى تنتج عنها الاشعة الكونية وكيف يمكن الاستفادة من دراسة هذه الاشعة فى تحديد طبيعة هذه التفاعلات المنتجة لها ، ويقول ولفندال ان الاشعة الكونية تنتج من اصطدام الاجسام السماوية ببعضها البعض ، مكونة مجموعة من البرتونات مصحوبة بنسبة بسيطة من نويات الذرات الاثقل وتكتسب هذه الجسيمات سرعة أكبر فى اتجاهها نحو الارض ، وتحدث عند دخولها الغلاف الجوى تفاعلات نووية .

ويرجع الفضل للاشعة الكونية فى اكتشاف جسيمات نووية مختلفة حتى عام ٥٦ حيث بدأت المعجلات النووية ذات الطاقة الكبيرة فى الظهور ، وكان معدل الاكتشافات الجديدة باستخدام هذه الظاهرة مرجعه الى ولفندال الذى تمكن من تتبع الاشعة الكونية فى باطن الارض حيث ثبت أن طاقتها عالية وقدرتها على التفاعل النووى ضئيلة بحيث تجعلها تصل الى عمق كيلو متر أو أكثر من سطح الارض .

وفى معامل ولفندال توجد أحدث أجهزة التحليل النوعى للاشعة الكونية حسب طاقاتها ليتعرف على خصائص كل مستوى من مستويات الطاقة ، ويستخدم لذلك مغناطيس ضخم يبلغ طوله اربعة أمتار .

وبالاضافة لريادته لعلم الاشعة الكونية فهو من أكبر انصار نظرية الكواركس ، فهو يؤكد أن أصغر جزء من المادة ليس هو البروتون أو النيوترون أو الالكترون بل أن النيوترون مثلا مقسم الى اجزاء ابسط منه [كواركس] . ولو ثبتت هذه النظرية فان أساسيات علم الطبيعة ستتغير .

ومن المعروف أن مجموعة من العلماء فى سيدنى باستراليا قد أعلنوا فى نهاية العام الماضى رصدهم للكواركس ، وبعد هذا توصل مجموعة اخرى بجامعة يرنا الامريكية لنفس الظاهرة اثناء رصدهم للاشعة الكونية .

وقد زار ولفندال مشروع الهرم حيث شاهد التجهيزات الحديثة لبدء المرحلة الثانية لتصوير بقية جوانب الهرم .

عبد المنعم عثمان

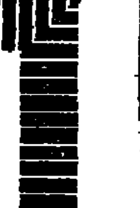
طب الفضاء فى كلية طب طنطا

☐ اشتركت مع عميد واساتذة واعضاء الجمعية العلمية بكلية طب طنطا فى مناقشة واسعة عن طب الفضاء ، واستفادة الطب بفروعه المختلفة من سباق الفضاء ، ودور شبابنا وهيئاتنا العلمية فى عصر الفضاء ، وهل السباق قاصر على الدولتين الكبيرتين [الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى] . وكشفت المناقشة عن ان كل الانجازات العلمية هى حق البشرية كلها وهذا يتوقف على البشر انفسهم فى قدرتهم على الاستفادة من هذه الانجازات اوعجزهم حتى عن متابعتها .

☐☐ واذا كانت عشرات السنين قد مضت على اكتشاف الكهرباء الا أن ملايين من البشر على الارض مازالوا بعيدين عنها ولا يعرفونها ولا حتى يستفيدون من امكانياتها الهائلة واولها نورها اللينه يستضيئون ، وليس العيب على الكهرباء فى حد ذاتها كاختراع حضارى ، ولا العذر واللوم يقع على من اخترعها .

☐☐ ونفس الشىء بالنسبة للانجازات العلمية الهائلة التى تحققت نتيجة لسباق الفضاء فى مجال الطب وصناعة الصواريخ والملابس والمواد العازلة والاجهزة الالكترونية واللاسلكية والتصدير والمواد الغذائية والسبائك والمواد العازلة والعقول الالكترونية ومجالات الرصد الجوى والارسال الاذاعى والتليفزيونى .. كل هذا حدث تطور فيه وتحسين بسبب سباق الفضاء ، والمهم بالنسبة للبشر على الارض ان يكونوا قادرين على استيعاب حقائق العلم وانجازاته ، ويستفيدون منها فى حدود قدراتهم وامكانياتهم واحتياجاتهم ، واذا انتصر الانسان بالعلم وبالحقيقة فوق اى مكان من الارض او من الفضاء فالانتصار للانسانية كلها وللعلم كله من كيب كنيدى حتى طنطا ☐

صلاح جلال



تكنولوجيا

نجاح انتاج الطماطم بدون بذر

توصل علماء النبات الامريكيون لانتاج نوع من الطماطم والباذنجان بدون بذور وذلك باستخدام مستخلص من هرمون التنشيط بالنبات المعروف « بالاوكسين » والذى يساعد على استطالة الخلايا وسرعة انقسامها ، وذلك دون حدوث اخصاب أو تلقيح ، وتباع هذه الثمار حاليا فى الاسواق الامريكية .

ويقول الدكتور حسين سعيد وزير التعليم العالى الاسبق واستاذ النبات بجامعة القاهرة أن علماء النبات توصلوا أيضا لاكتشاف مادة «الجبرلين» حيث يفرزها النبات وتستطيل سوقه ، كما تمكنوا من استخلاص مادة «الكينتين» التى تعمل على اعادة الحياة فى الاوراق الصفراء وتحافظ على ثبات الثمار وتستخدم حاليا على نطاق واسع لحفظ الخضر الطازجة لوقت أطول .

وكما أن بالنبات مواد تعمل على زيادة طوله ونموه فان هناك مواد هرمونية أخرى تعمل على تقصيره مثل مادة [٢ ك] التى تستخدم فى تركيزات صغيرة لترش على القمح فى المناطق شديدة الرياح لتعمل على تقصير السوق وزيادة ثبات الثمار عليه .

واثبتت التجارب الحديثة باستخدام النظائر المشعة أن الاكسجين الناتج من عملية التمثيل الضوئى يتكون من الماء وليس من ثانى أكسيد الكربون المستخدم فى هذه العملية . كما ثبت أن السكروز هو أول أنواع السكر الذى يتكون من النبات ، ومن الغريب ان تعرض الخلية النباتية لمدة دقيقة للضوء ينتج عنه تكوين اكثر من ٢٠ مركبا سكريا .



د. حسين سعيد

نوادى العلوم

ندوة الخميس بالاهرام

☐ جيولوجيا البترول وتحضير كميات محدودة من المركبات العضوية فى المعمل مثل بروميد الايثيل ... كانت موضوعات المناقشة فى ندوة امس ، وذلك نتيجة لرغبة طلبة الصف الثالث بنوادى العلوم ابراهيمية وزين المعارف ومعلمين باب اللوق والقاهرة الفنية للبنات ، وقد اعد لهذا الغرض عرض سينمائى لافلام تعليمية تشرح اصل البترول ومراحل تكوينه فى المناطق الصحراوية وتحت مياه البحار ومصايد البترول .

* * *

سنبلة من الزجاج وزموش صناعية لاول مرة فى مصر

☐ اختارت الطالبتان نائلة حسنين ونجوى حلمى بنادى العلوم بالقاهرة الثانوية الفنية بالمنيل ، مشروعا لعمل نماذج علمية للزهور والنباتات من الزجاج تراعى فيه دقة التشريح الحديث ، وقد بدأتا بعمل عدد من سنابل القمح من الزجاج المصرى .

وفى نفس النادى صنعت الطالبتان سيدة محمد العبداد وسامية خميس الرموش الصناعية لاول مرة فى مصر ، بعد عدة تجارب لاختيار انسب الطرق لتنعيمها وتثبيتها .

* * *

الكهرباء والالكترونات فى نادى العلوم بدار معلمات العباسية

☐ تضمن التقرير الذى اعده نادى العلوم بدار معلمات العباسية عن نشاطه هذا العام التقنيا عمليا شمل ثمانية اجهزة ووسائل ايضاح لعبت الكهرباء والالكترونات الدور الاساسى فيها وشملت محطة ارسال لاسلكية مداها ... مترا ، وفيلمو بمطبخار مترددا ومستمرا وموتورا بسيطا ودائرة كهربية للتبسيط فى دراسة العلاقة بين سلك ونوع مادته وشدة التيار الكهربى المار فيه ، وجهازا تعليميا يشرح ملف معزول وميكروفون والمحولات الكهربية المختلفة ، ولوحات عليها توصيلات مختلفة ... الخ .

ونادى المعلمات بالعباسية يضم ست طالبات بالصفين الرابع والخامس ويشرف عليه الاستاذ ... منصور مدرس اول العلوم .

* * *

منذ ٢٠٠ مليون سنة كانت افريقيا مغطاة بالجليد

☐ للطالبة ... الصف الثانى بالطبرية الثانوية — دراسة شيقة بعنوان «العصور الجليدية واسباب تكوينها» وتروى فيها أنه منذ بضع مئات الملايين من السنين [فى العصر الباليوزوى] كانت اجزاء كبيرة من امريكا الجنوبية وافريقيا والهند واستراليا مغطاة بالجليد ... وانه فى العصور الجليدية الحديثة [منذ بضعة ملايين من السنين] كان حوالى ١٠ ملايين كيلومتر مربع من امريكا الشمالية وملايين كيلومتر مربع من اوروبا تغطيها الثلوج .. واستعرضت بالتفصيل اسباب تكون العصور الجليدية على الارض وقسمتها الى : اسباب فلكية ، واسباب جوية ، واسباب ارضية ، وطبعت هذه الدراسة نوادى العلوم بالاهرام ويمكن لاى عضو الحصول عليها .

* * *

تشغيل تليفون على تيار منزل

☐ كان جهاز الموحد المعدنى الذى وضع تصميمه ونفذه الطالب محمد عبدالله أحمد [نادى العلوم بالخديوية الثانوية] ويعمل بواسطته على مصدر للتيار المستمر بضغط متغير ٣ او ٦ او ٨ فولتات كان للاعدادية ... تعتمد على التيار المستمر الذى حصل عليه منها تجارب على الطلاب بالكهرباء ، والتحليل الكهربى ، وتشغيل راديو ترانزستور ... ، وتشغيل مرسل وسماعة تليفون للاتصال المنزلى بين حجرتين أو شقتين متجاورتين ... وقد اشترى مرسل تليفون وسماعة منفصلين من سوق المخلفات الالكترونية بالازهر ووصلهما على التوالى مع نقطتى خروج التيار المستمر من الموحد الذى عمله ، وقد استخدم فيه موحدا معدنيا من المخلفات ...

حقيقة ....

علاج العيون بعسل النحل

☐ تستعمل حاليا « مراهم » العسل على نطاق واسع للاصابات المختلفة للقرنية وقد استخدم الدكتور فيشر بمستشفى اوديسا الاقليمى والاستاذ بقسم العيون ، العسل بدلا من البرافين السائل مع مرهم السلفيدين بنسبة ٣ ٪ ويأكد أن العسل وحده دواء منشط لالتئام الجروح وأعطى مرهم السلفيدين بالعسل نتائج ممتازة فى علاج القرح البطيئة الالتئام الموجودة بالقرنية العينية ، وأعطى نتائج احسن من محلول اليوسيد والصوديوم ومرهم السلفيدين بزيت البرافين . كما عولجت عدة حالات من التهاب القرنية وتقرحها بالعسل فقط وايضا التهاب القرنية الناتج عن الجير .

وفى استعمالات أخرى للمراهم العسلية فى الامراض الالتهابية للقرنية وفى جروح وقرحات القرنية اضيفت مواد دوائية مثل الستربتوميسيد وقد استخدم كمادة بدلا من الفازلين بنسبة « ١ — ٣ ٪ » لدهان الجفون مرتين الى ثلاث يوميا . وفى فترة هدوء الالتهاب استخدم العسل وحده على شكل نقط مرتين الى ثلاث مرات يوميا ولمدة شهرين الى ثلاثة شهور ويعاد العلاج مرة أخرى بعد فترة راحة لمدة شهر أو شهر ونصف ، والملاحظ انه عند وضع قطرة العسل فى العين يشعر المريض بحرقان واحمرار مع سيل الدموع وكذلك احمرار الغشاء المخاطى المبطن للعين ، وكل هذه الاعراض تزول بسرعة . وقد ايد ذلك الدكتور ظافر العطار بقسم الهستوباثولوجيا بجامعة دمشق .وسعيد العزبى عضو جمعية ابحاث النحل ☐



هكذا من الأصل

بحثا عن الانسان فى الاذاعة والتليفزيون

اذاعة وتليفزيون
احمد بهجت

■■ يهيمن على جو العمل فى تليفزيونات واذاعات الدول الاشتراكية والرأسمالية مبدأ عام .. هو ضرورة انتاج الفن فى أفضل ظروف ممكنة واذا كانت وسائل العمل تختلف فى التليفزيون الامريكي عن التليفزيون السوفيتي .. الا أن الهدف النهائي هو تقديم افضل الامكانيات المتاحة بأفضل الصور الممكنة ..

فى الاتحاد السوفيتي يتقاضى المخرج نصف مرتبه طالما هو لا يعمل ، فاذا عمل أضيف لميزانية العمل ١٥ ٪ للعاملين فى البرنامج ، واذا بيع البرنامج لأى محطة خارجية وزادت أرباحه عما قدر له يعطى المخرج نسبة من هذه الارباح ، وتزيد أرباح المخرج كلما زاد انتاجه .. وهناك كادر للمخرجين ، فاذا فشل المخرج العادى مرة واثنين وثلاثة فى تقديم أعمال ناجحة ، يوقف من عملية التنفيذ لمدة تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة يقوم فى أثنائها بالتحضير لعمل جديد .. ويحصل المخرج على ميزات كثيرة تتصل بفنه ، فهو يحصل على الكتب ويدخل المسرح والسينما والنوادى بأسعار رمزية تكاد تكون معدومة .. وبذلك يظل على اتصاله بأحدث التيارات الفنية والثقافية فى العالم دون أن يؤثر هذا على دخله

وفى الولايات المتحدة يتم التعامل مع المخرجين على أساس عقود فنية ، ويحصل المخرج على نسبة مئوية من أرباح العمل ، وتتوتر له امكانيات الربح طالما يقف وراء الكاميرا ويشتغل ، وهو يظل يربح طالما هو يعمل ، فاذا توقف عن العمل توقف عن الربح ، ويكتشف المخرج فى أمريكا انه مطالب بأن يجرى بنفس ايقاع الحياة الذى يجرى وهو ايقاع سريع لاهث لا مكان فيه للبطء أو الخمول أو الجمود أو التوقف أو عدم الاجادة .

والى جوار قطار الايقاع السريع يجرى قطار القلق .. وهو سمة مميزة من سمات الحياة فى ظل نظام الرأسمالية ..

ومهما يكن من أمر الاختلاف بين نظام معاملة المخرج فى النظام الاشتراكى أو الرأسمالى ... سوف نلاحظ أشياء عديدة .. سنلاحظ أنه رغم اختلاف أسلوب الحياة والمعاملة فى كلا النظامين هناك مبادىء عامة تحكم العلاقة بين المخرج والجو الذى يعمل داخله ..

أول هذه المبادىء .. النظر الى المخرج باعتباره فنانا ومعاملته وفقا لهذه النظرة .

وينبغى أن نوضح نقطة هامة هنا هى أن المخرج رمز للعمل الفنى وليس هو العمل الفنى .. بمعنى أن مهندس الديكور ومسجل الصوت والمذيع والكاتب وغيرهم ممن يتعاونون على اخراج العمل الفنى يعتبرون ويعاملون كفنانين .

ويتفرع من هذا كثير من أساليب العمل .. مثلا يوضع تحت تصرف المخرج كل تقدم يوفره العلم للالات .. كالمونتاج الالكترونى وتبسيط أدوات التصوير الخارجى ..

لو تصورنا هنا أن التصوير الخارجى فى التليفزيون بماكينة الاوريكون يحتاج الى خروج ما يقرب من عشرة أشخاص مع سيارة ضخمة يصاحبها عدد من العمال الاقوياء لحمل الماكينات الضخمة .. لو تصورنا كيف ساهم التقدم العلمى فى اختزال ضخامة الالات وبدائيتها لصار عدد من يخرجون للتصوير الخارجى لا يزيد عن ثلاثة .. المذيعة والمخرج والمصور . لو تصورنا خطورة المونتاج الالكترونى والوقت والجهد الذى يوفره لعلمنا الاهمية القصوى لوجوب استخدامه .. مثلا فى التمثيليات التى تستغرق نصف ساعة وتسجل فى شرائط الفيديو يجرى العمل بالمونتاج العادى كالاتى .. يظل المخرج يعمل طوال النصف ساعة فاذا وقع خطأ واحد كان دخل ممثل من مكان لم يعد لدخوله أو قال أحد الممثلين جملة خطأ أو قال جملة غيره من الممثلين .. أى خطأ عفوى أو بسيط يؤدى لاعادة التمثيل من البداية ، لان المونتاج العادى لا يمكن أن يمسح هذا الجزء من الشريط ويستمر العمل ، أما المونتاج الالكترونى فيمكن فيه للمخرج أن يمحو ما يشاء ويستمر فى العمل دون تعطيل ..

⁂

ان عشرات النماذج يمكن أن تعطى فكرة عن اهمية اعتبار المخرج فنانا وتوظيف التقدم العلمى فى خدمته .. أما لن نعتبر العاملين فى الاذاعة والتليفزيون موظفين حكوميين على درجات .. ونعهد اليهم بآلات هى أول ما ظهر من آلات فى هذا المجال .. ثم نطلب منهم أعمالا فى مستوى الكمال أو ما يقاربه فامر ينطوى على فهم خاطىء لامكانيات البشر .. ان امكانيات البشر محدودة بوسائلهم التى فى أيديهم .. ولقد ذهب عصر الشاطرة التى تغزل برجل الحمار ..

⁂

ولنذكر لكم قصة طريفة ومؤسفة تؤكد استحالة انتاج الفن من فوق مكاتب البيروقراطية والروتين

كان المخرج اليونانى كوكيانس يعمل مساعدا ثالثا للاخراج فى ستوديو مصر .. وكانت عنده أفكار جريئة وجديدة ، وقد اشترى ذات يوم ثلاثة أزواج من الاحذية المصرية ذات النعل السميك وظل يقرع بها الطريق بين مكاتب استديو مصر أملا أن يحصل على فرصة ، حتى ذابت الاحذية الثلاثة وأصابه الحفاء فهاجر من مصر .. وهناك أخرج فيلم زوربا اليونانى وأليكترا .. ووضع اسمه فى قائمة المخرجين العالميين ..

هل أصابته العبقرية فجأة بينما كان يغسل وجهه ذات صباح ..

هل دعمه الالهام الفنى مثل سيارة مسرعة ، أم أن الرجل كان عبقريا فى مصر ولكنه لم يعثر على فرصته .. هنا وسط جو الاستديوهات المصرية الخانق حيث تجرى الامور بالمكاتبات والتوقيعات والبصمات والمعوقات لم يكن الرجل قادرا على انتاج الفن .. وهناك تحرر من الجو المكتبى البيروقراطى واستطاع أن ينطلق .. ونحن نريد أن نوفر هذا الجو للعاملين فى ستوديوهات الاذاعة والتليفزيون .. □



تحت

توت عنخ آمون

رأس توت عنخ آمون الطفل منبعثا من زهرة لوتس الاسرة الثامنة عشرة [١٣٥٠ ق.م]

الرأس وتقاطيع الوجه تفيض بالحيوية والحياة المتدفقة فالرائى للعينين لابد وأن يتصورهما تختلفان تماما من حيث روعة التعبير عن العيون الافريقية القديمة .. ومن أجل روعة التعبير يظل التعايش قائما بيننا وبين هذه العيون .. وزهرة اللوتس هنا هى رمز خصب للحضارة الفرعونية ومن أجل هذا فهى تتوج كل شىء وهى زهرة الحياة والاعياد []

الاسبوع الثقافى

■ فى مصر ■

● تقرر مبدئيا ان تصدر المجلات الثقافية شهريا كما هى : «الفكر المعاصر» و «المجلة» و «الكاتب» .. أما مجلتا «المسرح» و«السينما» فتندمجان مرة ثانية ولكن تحت اسم « مجلة الفنون » على أن يخصص فيها جزء للموسيقى والفنون التشكيلية .. المجلة الجديدة تصدر بعد ستة شهور تنتظم خلالها «المسرح» و « السينما » فى الصدور شهريا .

● « المومياء » أول أفلام المخرج الطليعى شادى عبد السلام تشترك به مصر فى مهرجان فينيسيا الدولى للسينما هذا العام .. شادى عبد السلام يعد فيلما تسجيليا عن « الثقافة سنة ٧٠ » يستغرق عرضه ١٠ دقائق .

● اكتشفت البعثة الفرنسية برئاسة الاثرى جان جاكين معبدا جديدا بمنطقة الكرنك .. المعبد يحتوى على تماثيل نادرة يرجع تاريخها الى العصرين البطلمى والرومانى وتمثال للكاهن الاكبر الاله مونتو أو منتى وتمثالا من الجرانيت الاسود للملك سنوسرت الثالث وبقايا أحجار ملونة تحمل اسم تحوتمس الاول .

● محمود دياب انتهى من كتابة الجزء الاول من الثلاثية الروائية « أحزان مدينة » بعنوان « طفل فى المدينة » كانت روايته الاولى بعنوان « الظلال فى الجانب الاخر » وقد صدرت مسرحيته الثانية « ليالى الحصاد » فى سلسلة مسرحيات عربية .

● « دراسات فى الفن » كتاب يضم كل ما كتبه الفنان التشكيلى الراحل رمسيس يونان .. والكتاب يبين أن آراء رمسيس يونان النقدية لاتقل قيمة عن أعماله الفنية وخاصة أعماله التجريدية الاخيرة .

● ومن الكتب الجديدة صدر الجزء الاول من « دراسات فى الفلسفة المعاصرة » للدكتور زكريا ابراهيم ، و « دور المخرج فى المسرح » لمخرجة المسرح الجامعى ماريان جالاوى ترجمة لويس بقطر ..

● قريبا ، يصدر للاستاذ عبدالحليم بيومي كتابه الثانى عن الفنان أنور وجدى بعد كتابه الاول عن نجيب الريحانى - يضم الكتاب قصة فن ومأساة حياة الفنان ، والكتاب حلقة من سلسلة عن الفنانين المصريين فى المسرح والسينما يكتبها الصحفى العجوز .

■ من العالم العربى ■

● مؤتمر الادباء العرب الثامن الذى يقام كل عام بدمشق يشترك فيه لاول مرة هذا العام عدد من الادباء المصريين الشبان .. فمن الشعراء أمل دنقل وعفيفى مطر وابراهيم ابو سنة ومن كتاب القصة ابو المعاطى ابو النجا وسليمان فياض ويحيى الطاهر عبد الله .. المؤتمر ينعقد فى الاسبوع الاول من سبتمبر يعقبه اسبوع مهرجان الشعر .. عدد الادباء المصريين فى مؤتمر هذا العام وصل الى ٣٧ عضوا .

● مهرجانات بعلبك الدولية تبدأ هذا العام يوم ٨ يوليو وتستمر حتى نهاية أغسطس .. تتقدم بساحة معبد باخوس عروضا لفرقة باليه بول تايلر واوركسترا شتوتجارت واوركسترا نيوفيلها رمونيك لندن ومسرحية « حرب الالف عام » لارابال من اخراج جورج لافيللى .. أما حفلتا أم كلثوم « ٨ و ١١ يوليو » واسبوع الليالى اللبنانية فتقدم بساحة معبد جوبيتير .

■ حول العالم ■

● احتفلت الاوساط الفنية فى فرنسا بمرور عشرين عاما على وفاة مخرج مسرح الاتيليه شارل دولان الذى يعد واحدا من رواد الحركة المسرحية الحديثة .

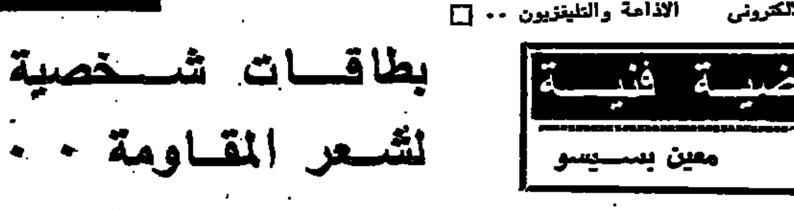
● الشاعر المعروف بابلونيرودا من أمريكا اللاتينية تعرض له لاول مرة فى روما وفى أوربا بصفة عامة مسرحية « عظمة ووفاة جواكيم موريتا » - سبق أن عرضت مسرحية « ليلة القتلة » للكاتب الكوبى جوزيه تريانا بباريس على مسرح الامم .

● مذكرات رئيس جمهورية فرنسا فنسان أوريول الذى تولى الرئاسة بين ١٩٤٧ و١٩٥٤ تنشرها مجلة الاكسبريس .

● المجلد الثالث والاخير من مذكرات الفيلسوف البريطانى الراحل برتراند راسل ظهر فى المكتبات الانجليزية هذا الاسبوع .

● آخر أفلام ميكايلانجلو انتونيونى «زابريسكى» يعد اتجاها جديدا فى أسلوب المخرج الايطالى المعروف .. فهو فيلم أوربى ــ أمريكى مشترك ومع هذا يعبر عن سخط الشباب فى القارتين المتجرتين ، فالشباب ساخط على حرب فيتنام وحرب الشرق الاوسط والتفرقة العنصرية والتجارب النووية وبعد ان يئس من سخطه اتجه الى الحب والخمر والمخدرات كأسلوب للهرب .. ولكنه مستعد مع هذا أن يعود الى حياته الطبيعية يبنى بلاده ومجتمعاته اذا ما انتهت تلك الحروب الاثمة .

● الكاتب الجزائرى نبيل فارس صدرت أول رواية له بالفرنسية بعنوان «يحيى، ليس له حظ» والرواية سيرة ذاتية تحكم حياة الكاتب فى فضون تحرير الوطن المحتل وكان عمره يومئذ لم يتعد الواحد والعشرين كان فى فرنسا وكان يحب فتاة فرنسية ويصادق شابا فرنسيا .. ولكن الظروف الجديدة دعته الى قطع علاقاته والعودة الى الوطن لانشاء علاقات شرعية ومشروعه . والكتاب يرتفع الى مستوى الشعر ويضم أشعارا للمؤلف .



بطاقات شخصية لشعر المقاومة ..

قضية فنية
معين بسيسو

■■ أمام ساحة فندق طشقند ، تعطلت الاتوبيسات التى كانت تحمل وفود كتاب وأدباء شعوب آسيا وافريقيا أكثر من نصف ساعة .. وكان سبب التعطيل أن الوفد (الادبى الملكى الليبى) ــ قبل الثورة ــ المؤلف من اثنين من الادباء .. ! الاول هو الملحق العسكرى الليبى فى أنقرة ، والثانى صاحب دار نشر فى طرابلس والمؤرخ الرسمى للاسرة الملكية .. وكان الاستاذ يوسف السباعى ــ يحاول اقناع الوفد الادبى الملكى ــ بعدم مقاطعة المؤتمر .. أما سبب احتجاج الوفد وعزمه على مقاطعة أعمال المؤتمر .. فهو وجود الشاعر محمود درويش .. !

واحتجاج الوفد الادبى الملكى على ظهور شاعر فلسطينى يعيش فى فلسطين المحتلة ــ وفى مؤتمر دولى فى طشقند ، ليس غير الوجه الاخر من ورقة النقد التى تداولتها أيدى المزايدين « والبلطجية » من الكتاب والنقاد والشعراء الذين تلم كيانهم الادبى كله وعلى أساس كل ما هو عنصرى وقبيح الوجه واليد واللسان بالنسبة للقضية الوطنية الفلسطينية .. فظهور هذا الشعر .. فى فلسطين المحتلة وانعطاف الناس نحوه ــ خارج الارض المحتلة ــ وفى أعقاب الهزيمة بشكل خاص ــ قد جعل أولئك « الفتوات والبلطجية » . يتحسسون أعناق قصائدهم وكل ما طرحوه ــ فى السوق السوداء للشوفينية العربية ــ من سلع الشعر والادب والقصائد المنفوخة البطون ..

وفوق هذه الامواج الشوفينية المرتفعة .. كانت بعض الايدى تلوح ، ترتفع ثم تغوص ، وتطلب النجدة .. ومن ضمن تلك الايدى للحق والتاريخ كانت يد الكاتب الفلسطينى غسان كنفانى ، الذى كان أول المبادرين للفت الانظار الى شعر الارض المحتلة ، فى العديد من الدراسات التى كتبها وبنصوص القصائد التى قام باذاعتها فى بيروت ثم قام الشاعر الفلسطينى المرموق يوسف الخطيب بتجميع أول موسوعة لشعر الارض المحتلة كتب لها مقدمة طويلة وصدرت عن دار النشر التى يشرف عليها فى دمشق وظهرت بعنوان « ديوان الوطن المحتل » ، وان كان الواحد يختلف كثيرا أو قليلا مع يوسف الخطيب فى مقدمته التى جعلها بوابة شعر الارض المحتلة ، فالذى لا شك فيه أن يوسف الخطيب بكتابه الذى أصدره ــ يعتبر بحق أحد المصادر الرئيسية التى لا غنى عنها بالنسبة لدارس الشعر ونقده فى الارض المحتلة .. وجاء بعد يوسف الخطيب رجاء النقاش وكتابه عن محمود درويش ليفيف بعدا عاطفيا وانسانيا الى البعد السياسى الذى سجله يوسف الخطيب فى مقدمة كتابه .. فقدم رجاء النقاش بطاقة محمود درويش الشخصية للقراء العرب ، ثم يأتى غالى شكرى بدراسته الطويلة التى كتبها بعنوان « أدب المقاومة » ، وأصدرتها أخيرا دار المعارف .

وغالى شكرى فى دراسته الطويلة يعتبر من أكثر الاصوات جرأة وموضوعية فى تناوله لشعر الارض المحتلة بعيدا عن المزايدة السياسية والادبية معا .. فمنذ اللحظة الاولى وضع شعر الارض المحتلة فى موقعه الطبيعى ، فى موقع الرفض للشوفينية اليهودية والعربية معا ..

فشعراء الارض المحتلة بالنسبة لغالى شكرى : لم يكونوا شعراء قبيلة جاهلية ، عليهم أن ينتصروا لها فى كل الظروف ، بل كانوا شعراء قضية شجاعة وعادلة ، كان وما زال العدو الاعداء بالنسبة لها هو العنجهية الارية والسامية معا سواء كانت فى محيط السياسة او الادب .. هذه هى القضية الاولى التى أثارها غالى شكرى وسلط على جرحها ضوء البروجكتور ، تمهيدا للقضية الثانية التى أثارها فى كتابه وأطلق عليها اسم شعر « المعارضة » .. والمعارضة تحمل بالتبعية معنى الرفض والحوار .. رفض الصهيونية بكل مؤسساتها العسكرية والادبية .. الخ والحوار مع اليهود . وهذا أمر طبيعى ومنطقى بالنسبة لمحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد ، الذين ينتمون لحزب شيوعى (راكاح) قائده يهودى شيوعى اسمه مئير فرنر ويضم الشيوعيين العرب واليهود فى فلسطين المحتلة .. ومن حق بعض الكتاب والنقاد العرب أن يرفضوا عاطفيا هذا الواقع السياسى لشعراء الارض المحتلة ، ومن الممكن أيضا أن يحاولوا اخفاء البطاقات السياسية لهؤلاء الشعراء ، ورغم ما فى هذا الاخفاء من الزيف والتضليل ، فهم يتحملون أساسا مسؤوليتهم أمام قرائهم ..

●●●

ان الكلمة الشجاعة تشبه قطعة المغناطيس ، تجذب اليها قطع الحديد ، وترفض عيدان الكبريت ■

الى أين تسير ثقافتنا الموسيقية

موسيقى
سليمان جميل

■ أن أهالى الاقاليم ــ وعلى وجه التحديد آلاف الشباب فى مدارس وجامعات الاقاليم ــ يعرفون من خلال الاحاديث الاذاعية وأخبار الجرائد ، أن مدينة القاهرة يوجد فيها ــ فرقة باليه مصرية ، وفرقة أوبرا ، وأوركسترا سيمفونى ، ذلك بخلاف فرق الاوبرا والباليه والاوركسترات السيمفونية القادمة من البلاد الصديقة لتقديم أعمالها الفنية على مسارح القاهرة . والحقيقة أن الشباب فى القاهرة وفى الاقاليم ــ القريبة أو البعيدة ــ يتمنى وهو يتابع أخبار نشاط ــ الفرق الموسيقية والغنائية الكبيرة ــ ان يشاهد عروض هذه الفرق ، ويستمع الى انواع الغناء والموسيقى التى تقدمها .

□ واذا كان ذلك من حق الشباب وهو يتطلع الى آفاق الثقافات الفنية الجادة ، فاننا نتساءل .. ألا توجد وسيلة سهلة سريعة قليلة التكاليف لتوصيل أنشطة الثقافة الفنية المتقدمة على مستوى القاهرة والاقاليم ؟ أليست الاذاعة وسيلة لتحقيق ذلك على أوسع نطاق ؟ أيضا أليس التليفزيون وسيلة أكثر فعالية من الاذاعة ــ خصوصا ــ بالنسبة لتقديم عروض الباليه والاوبرا وفرق الرقص الشعبى ؟

□ فى العلم المحلى حاولت وزارة الثقافة تحقيق التعاون مع الاذاعة والتليفزيون لتسجيل وتصوير أعمال الفرق الفنية التى أسستها وزارة الثقافة وكانت الوزارة تطلب أجرا نظير تحقيق ذلك ، ولكنها تنازلت عن ذلك الاجر . وكان نتصور حينئذ أن الاذاعة ستسجل جميع أعمال أوركسترا القاهرة السيمفونى مثلا ، ولكن الاذاعة لم تفعل شيئا من ذلك وكانت حجتها أن نتائج تسجيل أعمال أوركسترا القاهرة فى قاعة سيد درويش ــ رديئة ــ بسبب أخطاء فى البناء المعمارى لهذه القاعة . والحقيقة أن هذه الحجة واهية ، اذا عرفنا أن الاذاعة تقوم بتسجيل العروض الموسيقية والغنائية فى مسرح البالون ، وان هذا المسرح تغطيه خيمة تسمح بدخول الهواء وضجيج المواصلات ! ! أما التليفزيون فله حجة من نوع آخر ، وحجته انه ذهب لتصوير أعمال الفرق الموسيقية والغنائية التابعة لوزارة الثقافة فيصطدم بعراقيل ادارية تسبب له تعطيل أجهزة التصوير لمدة طويلة . وطبعا هذه الحجة واهية أيضا اذا عرفنا أن الوقت يضيع بلا حساب داخل استديوهات التليفزيون حيث يتم تسجيل صوت وصورة ــ لبرنامج مدته نصف ساعة فى ٥ أو ٦ ساعات ! !

□ والحقيقة أنه توجد مشكلة واحدة ــ جديرة بالاهتمام ــ تمنع الاذاعة أو التليفزيون من تسجيل الاعمال الفنية التى تقدمها الفرق الاجنبية الزائرة . هذه المشكلة هى حق الاداء العلنى الذى يجب أن تقدمه الاذاعة أو التليفزيون بالعملة الصعبة للدول الاجنبية نظير تسجيل واذاعة أعمال فرقها الفنية الزائرة . ونحن نستطيع ايجاد حل لهذه المشكلة فى اطار اتفاقيات التبادل الثقافى مع الدول الصديقة ، أو بتخصيص نصيب من العملة الصعبة لدينا نظير اذاعة أعمال الفرق الاجنبية الزائرة ، وتسجيل هذه الاعمال تليفزيونيا ، وعلى اسطوانات شركة صوت القاهرة ، ثم تسويق هذه التسجيلات فى البلاد العربية والافريقية ومعنى ذلك اننا نحقق صفقة غير خاسرة ان لم تكن مربحة ، وفى نفس الوقت فاننا باذاعة انتاج الفرق الفنية المتقدمة التابعة لوزارة الثقافة ، وكذلك الفرق الوافدة علينا انما نأخذ مكاننا الحضارى اللائق بنا من خلال عملنا الاعلامى على المستوى المحلى والعالمى □

الأميرة تنتظر

بريشة مكرم حنين

هى المسرحية الشعرية التالية لصلاح عبد الصبور وقد صدرت بعد « مسافر الليل » بشهور قليلة . فاذا ذكرنا ان صلاح عبد الصبور قد نظم ايضا خلال عام ١٩٦٩ وما قبله بقليل مسرحيته الثالثة « ليلى والمجنون » عرفنا أن فترته الاخيرة فترة خصوبة . والحق أن هذه الخصوبة تدعو الى الاعجاب ، لانها تثبت أن داكن الاجواء لا يعوق عند بعض المواهب ازدهار الاوراق . ومهما قلنا أن هذه ها من أزهار الشر فحسبنا أن تكون للشر أزهار ، الشر المزهر خير ألف مرة من الشر الواقف أمامنا لنبات الاعجف أغصانه من الحطب اليابس الذى لا يجدى معه وهج الصيف ولا زمهرير الشتاء .

بقلم الدكتور

لويس عوض

هـذه الاميـرة التى تنتظر . نحن ظرها لانها لم تظهر بعـد ، وانما ى يظهر كوخ متواضع يفضى بالدرج ، مخدع الاميرة : وفى هذا الكوخ تواضع الذى يذكرنا بكوخ سندريللا بكوخ الاميـرة البيضـاء فى ثلجى جواء — ربما كان للمخرج رأى آخر — تبع ثلاث من وصيفات الاميرة متشحات سواد ، من : مقطورة وبره وأم الخير ـد تجلى حـولهن شـظف العيش . لوصيفتان مقطورة وبره تتشاكيـان ، ن شـكايتهما نعرف أن الوصيفات شن مع أميرتهن فيها يشبه المنفى ختيارى فى أرض باردة موحشة كثيرة ياح ، تعد الايلم والاعوام فيها لا وغ كل شمس جديدة ، ولا بمجىء بيع بعد الربيع ، ولكن بهبوط الظلام د الظلام وبدورة الخريف بعد الخريف ، فى ليست فيها الا أشجار السرو . ا ادراك ما أشجار السرو . هى جار لا تثبت فى الحياة ولا تستثبت ، تريض الشعراء الا فى أفنية المقابر .

الوصيفتان تتشاكيان وتتباكيان . . تاكيان من الزمن الذى يقترب بهما من شيخوخة : « يستعجلنا الموت ، لكنا نتشبث بحبال العيش المبتوتة » :

« خمسة عشر خريفا قد
لرقنا قصر الورد .
ونزلنا هذا الوادى المجدب .
الا من أشجار السرو المتبد
تصاوير الرعب » .

عربة جاءت بالوصيفات الثلاث مع أميرة منذ خمسة عشر ربيعا — لا بل ذ خمسة عشر خريفا — من قصر الورد ، هـذا الوادى البلقع ، ومـع ذلك لعربة لم تحملهن قسرا ، فقد « كنا لم بالتحب كما يحلم كهف بالنور ولذلك عينا لن تصحبها » ، فالاميرة اذن قد ت منذ خمسة عشر ربيعا من قصرها ى هذا الوادى البلقع حين خدعتها

احلام الحب ، ووصيفاتها الامينات قد تبعنها الى حيث قادها أمير الاحلام ، لايتخلين عنها . خدعتها الاحلام لانها كانت « تبغى ان تمزج جوهرها النورانى ببعض اللذات الارضية » ، وخدعن معها ، فقد اكتشفن أن الخمسة عشر ربيعا كانت خمسة عشر ظلاما ..

فأمير الاحلام ، وهو كبير حراس القصر الملكى ، قد قاد الاميرة الصغيرة الى هذا المكان البلقع ، لوح لهـا بالجيم نتيجته ، اقسم أن ينبت فى بطنها طفلا كل خريف ولكنه حنث بقسمه وانصرف عنها . وهذا موضوع الملحاة الليلية التى تشارك فيها الوصيفات الثلاث : العاشق الخائن . ففى مثل هذا الوقت من كل ليلة يجتمعن ليندبن على ما كان : « هذا ميعاد مواجـدنا الليلة ، الجرح يريد السكين » . أما ونحن فى كوخ ملكى ، فكل شىء يجرى فيها يشبه الطقوس . نهش النفس يجرى فيها يشبه الطقوس . ومع ذلك فهؤلاء النسوة الوفيات يعلمن أن واجبهن هو تسلية مولاتهن الاميرة ومسح الحزن عن فؤادها ، فتعد كل منهن ملحها ونكاهاتها ونوادرها لتسلية الاميرة

وحين تبرز اليهن الاميـرة من أعلى الدرج فى أروع زينة يتجهن اليها فيما يشبه الصلاة الوثنية .

مولاتى
من أعلى السلم يلمع نورك
ويفيض عبيرك .
فتبل نداوته جدران البيت .
مولاتى
من أعلى السلم يتضوأ نحرك
حقل ليالك مرشـوش بالنور
ويزغرد تشـمرك .
خمر تنسكب على صفحة
بلور .....
مولاتى
فى وسط السلم تحتار العين
ثوبك أم صفحة فضة ..!
تتمرغ فيها شمس الصيف .
مولاتى
فى وسط السلم تحتار العين
جيدك أم كومة ماس ! ..
يتكسر فيها النور ويلتم ..

ويعـد أن تلتقط الاميـرة مكانها بين وصيفاتها ييدأن يسرين عنها بالفكاهات كل بدورها على التناوب ، ولكن رغم جمال نكاهتهن يغلب الوجوم الفكاهة فلا يضحك احد ، فالقلب ثقيل ، وكل هذا المرح تمثيل فى تمثيل . ويتفجرن بالضحك حتى تسيل دموعهن : « كنا قد اتممنا دور الضحك المفنى للدمع » . الريح فى الخارج تعوى . وهن على انتظار . هل يأتى الليلة ؟ وحتى لو جاء العاشـق الخائن فالاميرة لا تدرى ماذا تفعل ان جاء . أتأخذه فى أحضانهـا وتغمـره بالقبلات أم تطرده شر طرده . وفى الساحة يسمع خطو تحت الريح . ويدخل رجل رث الهيئة ضامر الجسـد عليه وعثاء الفقر والسفر . لقد قادت الريح خطاه الى هذا الكوخ ليلقى أغنيته التى انشأها ، الى آخر بيت فيهـا . ولانه جاء مع الريح ولانه يكالم الريح فهو يعرف الغيب . واسمه القرندل . جاءت به الريح ليلتقى بالسندل ، وحين يصبح ظله فى عينيـه ، أى يتجاوزه سمتـا وتتم المواجهـة ، يلقى عليـه أغنيتـه وينفـذ فيـه القضـاء . والسندل هو العاشق الخائن . « هل سيجىء الليلة ؟ » انه لا يدرى ، ولكن الريح قادت خطاه الى حيث سيتم أغنيته .. ولكن القرندل لا يفصح عن اسم السندل ولهذا فهو يلغز ويهذى كالعرافين .

ويقال ان به مسا فيترك وشأنه فى ركن الكوخ . وتعود الاميرة ووصيفاتها الى ما كن فيه من تسلية المساء . وبعد أن كانت الوصيفات الثلاثة يسرين عن الاميرة الجميلة بالملح والنكات ، يشتركن معها فى تمثيلية قصيرة ، فيها الاميرة هى الاميرة العاشقة ، وفيها احـدى الوصيفات تلبس قناع العاشق المعرض وهو رجل فى كمال العمر كث الشـارب قاسى الملامح . وتتمدد الاميـرة على المائدة وكأنها تتمدد على سرير الحب ، وتدعو العاشق القاسى اليها بجميـل الكلام ، مثل قولها :

« واخيرا جئت يا نهر حياتى .
فاسـق جلـدى ، شـققته
الشمس حتى صار كالارض
البـوار » ... !!

ولكن العاشـق القاسى يعرض عنهـا فى قسـوة !! ، وهى المدلهة بحبـه لا تعرف ان كان اعراضه لانها لا تتقن فنون الحب أم لانه يعشق امراة اخرى ، وحين لا يجدى استعطافه تهدد بالانتحار ولكن حقيقة الامر أن العاشق القاسى غاضب لانه يأتيهـا فى السر كما يأتى اللص تحت جنح الظلام « يتحين نـوم الحراس ويستخفى فى ظل الجدران » . وهو يبغى مفتاح القصر وخاتم الملك ، وهما فى مخدع ابيها الملك مخبـآن تحت وسادته ، وهى لم تتعود أن تمتد يدها فى فراش أبيها . ومع ذلك فهى ستعطى عاشـقها القاسى ما يريد . ستقوده الى مخدع ابيها الملك ليأخذ مفتاح القصر وخاتم الملك بنفسـه . وتنزل الاميرة من على المائدة وتمدد على المائدة الوصيفة الثانية وهى فى هيئة الملـك الشيخ فى هيئة النائم وتتقدم الاميـرة ومعها الوصيفة المستخفية فى هيئـة العاشق القاسى نحو الملك النائم وتمتد يدا العاشق القاسى الى عنق الملـك النائم ثم ينطفىء النور ويضوء على صرخة الاميرة : « ويلاه ، أقتلت أبى وسلبت الخاتم حتى ترفعه فى وجه الناس .. وتحكم به ؟ ماذا أفعـل ؟ أنت حبيبى وعمادى !! ، وقتلت أبى وعمادى ؟ ! ! »

« ماذا ؟ ينبغى أن أنبئهم أن أبى حين أحس الموت ناداك اليه وأوصى لك بابنته ...بى ، وبملكه ، اسـلمك الخـاتم .. والمفتاح » .. هذا بالفعـل ما يريده العاشق القاسى ، وهو ما تفعله الاميرة . فليـدع كبير الحـراس (الوصيفـة الثالثة) يأتمر بأمره وليكن له ما يريد . كل هذا المشهد يجرى بالبانتوميم ، فلا تسمع فيه الا صوتا واحدا هو صـوت الاميرة تسأل وتجيب ، أما ما بقى فيؤدى بالاشـارة . ويكون ختام هذه التمثيلية داخل تمثيلية قولها : « والان أخـرج حتى ابكى رجلى المقتول وأزف اليـك مطهرة بدموعى .. يارجلى القـاتل .. أخرج .. لتخرج .. » ثم تنخرط فى البكاء على سرير الملك الراحل وتشارك الوصيفات فى المأتم الوهمى الحزين بعد ان تخلع كل قناعها ..

هذه التمثيلية الوهمية ، فى حقيقتها ليست وهمية ، لان هذا عين ما جرى بين الاميرة والسندل عاشقها القـاسى الذى استدرجها بالحب وهى صغيرة ، منذ خمسة عشر خريفا ، الى هذا البلقع المجدب الا من اشجار السرو ثم انصرف قلبه عنها ليلهو بما اغتصبه من ملـك أبيهـا . . .

وفى وسط هذا المأتم الملكى الوهمى يدخل السندل فتكف النسوة عن النحيب : « ما جاء بك الليلة ؟ » .. « قلب يبحث عن أضلاعه » .. كذاب .. « ما هذا صوتى بل صوت الحب » .. كذاب .. أن السندل لم يتغير فيه شىء .. كل كلامه فقاعات فارغة براقة :

الاميرة : كنت اقول لنفسى .
هل يأتى منتقما أو مزدريا أو
مكتئبا أو منكسرا أو ندمانا أو
مجروحا أو محتضرا ..
لكن واسـفاه .. !!
ها هو ذا يأتى متشحا بالكذب
كما اعتاد .. أوه ، اذهب
عنى .. لا .. لا تذهب !!!
أغفر لك كل خطاياك .
الا أن تفسد لحظة صـدق ؟

الوصيفة : عجبـا !!!
تذكر أن قد أفسد لحظتهـا
الموعـودة . لكن تنسى ان قد
أفسد كل العمر ..

السندل : صمتا يا شمطاء
لم أفسده ، لكنى أنضجته
صارت بنت العشرين تحت
جناحى امرأة حافلة بالشهوة
والنار .. بالمتعة .. والعار
بالحب وبالبغض .. بالرغبة
..والرفض .

الوصيفة : انت قتلت أباها ..

السندل : هـا .. لم أقتله ،
لكنى عجلت بموته .. !! ..؟

كان السندل فيما مضى احد حراس القصر ، وكان يسهر مع زملائه فى نوبته فوق السور فسمع احدهم يقول : « الملك سيمضى لم ينجب ولدا كى يخلفه فى عرشه كى يرفع خيمته المنهارة » وتقول الاميرة فى مرارة : « ولهذا قدمت الى الحب بلا حب » .. ويقول السندل ، بل انه كان يحبها .. وابتدع الناس القصة زمنا ، قصة موت الملك المتعمد ووصيته بعرشه للسندل عاشق ابنته . وتسأله الاميرة عن احوال المملكة فيقول السندل أن كل شىء على خير ما يرام فالقادة والجند والحراس لازالوا يرتجلون لذكر اسمه ، ولكن الاميرة تعرف انه كاذب . انه جاء لسبب آخر غير الحب . واخيرا يعترف السندل لها :

« انا مقهور يتشقق ملكى من
حولى كلحاء الشجرة
أنكرنى الحراس ..
والقادة والجند ..
هجرونى » ..

انه جاء ليعود بها الى القصر الملكى ، فبهذا وحده يصفو له الامر من جديد .

وينكر السندل الاميرة بما كان بينهما من وهج الحب فى حدائق النيران .. ويسألها الغفران لما كان من هجران ، فتكاد تضعف أمامه . وهنا يبرز القرندل القابع فى ركن الغرفة فى غضب وحشى ويعترض طريقه ويطعنه بخنجر فيرديه قتيلا وهو يصيح : « خذ ، هذا آخر مقطع » فى أغنيتى . وقبل أن ينطلق لحال سبيله يلقى هذه الموعظة على الاميرة ، ولعلها موعظة هذه المأساة ، وموعظة كل أميرة تسقط بين جلال الملك ونار الحب :

« هذا تذييل لا تكمل أغنيتى
دونه .
يا امرأة وأميـرة ..
كونى سـيدة وأميـرة ..
لا تثنى ركبتك النورانيـة فى
اسـتخذاء ..
فى حقوى رجل من طين ..
أيا ما كان ..
وغدا أو شـهما ..
عملاقا أو افاقا ..
ولتتلقى الوان الحـب ، ولا
تعطيه ..
اضطجعى مع نفسـك ..
ولتكفك ذاتك ..
ليكن كل الفرسان الشجعان ..
ممن يحلو مرآهم فى عينيك ..
لك خداما لا عشـاقا ..
او عشاقا لا معشوقين » ..

وتبكى الاميرة عشيقها المجندل أمامها لحظة ثم تدير ظهرها للجثة وقد أضاء وجههـا نور جـديد كمن أفاق من كابوس مريع او كمن استغرق فى حلم جميل لا تلبث أن تفيق منه وتأمر ندماءها بأن يتأهبن للرحيل ، انهـا عائدة .. وحدها .. الى القصر الملكى ، قصر أبيهـا الصيد ، قبيل الفجر ، فهى على موعد ، انها أميرة البلاد « ومن الواجب أن أخرج فى الصبح الى الميدان كى يستجلى اتباعى طلعتى النورانية » .. فلقـد « استمعنـا وتنزهنـا وخلعنا عن انفسنـا عبء التـدبير وهم التفكير وغفونا كالاطفال ..» فكأنما كل ما كان كان حلما ، حلما جميلا أو حلما مرعبا ، أو تمثيلية .. ووهما .. قطرات من الطل كالدمع المسفوح على زهرة الحب الحمراء ما أن بزغ ضياء الملك ولالاء الجلال حتى تلاشت فى زرقة السماء .

* *

ان لم يخطىء تقديرى سيكون لهذه المأساة العجيبة شأن هام حين يلتفت اليها الناس ، فهى ليست أجود ما كتب صلاح عبد الصبور حتى الآن من مسرحيات شعرية فحسب ، ولكن فيها أسطورة ومغزى وبناء وشعرا .. فيها شىء من تلك اللغة المشتركة فى عالم الفن التى يفهم بهـا الناس بعضهم بعضا على اختلاف لغاتهم وثقافتهم .. ومراميهم ومشاكلهم . شىء يمكن أن يعبر حدود مصر . شىء يتألق بالضيـاء الابيض . تألق شعر كريستوفر فراى .. يتألق بالضياء الاسود كتألق الماس الاسود الذى يشكل ويصقل فى دكان جان جنيه . ويتألق بندى الصباح الذى يفوح عبيره من حكايات الاطفال فى ادب جريم وهانز كريستيان اندرسون .

ومهما يكن من شىء فان اسطورة « الاميرة تنتظر » أسطورة من أساطير الشر الكثيرة التى كلف بها صلاح عبد الصبور كلفا شديدا : هى أسطورة رجل وسيم مغامر أغوى الاميرة الصغيرة الجميلة الغريرة وأذهلها عن عقلها ودينها وسلبها كل ارادة بقوة العشـق الجسـدى حتى استولى على تاجها وقصرها ومشى الى عرشها على جثمان أبيها ، ولما كان له كل ما أراد نبذها وأشاح عنها ولم يترك لها الا علقم الذكريات السعيدة وغصة الهجران المرير فلما تجمع عليه العصيان فى كل مكـان طرق بابها من جديد عساه يجدد بمجدها القديم مجده المغتصب الخائب أو يثلها ، يفلح فى ذلك لاشتياق الخير الى الشر والنهار الى الليل لولا ان ردته يد القدر المردية فانتشع ظله الخاتل كما ينقشع السحر الاسود المقيت فى طريق الانتباه .

لقد طال انتظار الاميرة للقرندل ، بل القصاص المنقذة لها من نفسـها ومن عدوها الحميم أو عشيقها اللدود ، فذهبت تنسج مع وصيفاتها — كسولانج وكلير فى « خادمات » جان جينيه — مطـرزة الاحلام التى تعرف أنها أحلام .. والاوهام التى تعرف أنهـا أوهام ، ولـكن القرندل ظهر اخيرا رغم طول انتظار كاد يجعل من الحلم حقيقـة ومن الحقيقة حلما .. ولقد عودنا صلاح عبد الصبور فيما مضى أن يجعل المستنير يقتل القرندل والشر يقتل الخير .. ثم يسود الظلام ، أما هذه المرة فقد جعل صلاح عبد الصبور الخير يقتل الشر .. ثم يسـود الضيـاء . . وهـذا هو الجديد عند صلاح عبد الصبور ، رؤيا الشر مقتـولا لا قاتلا .. أحالت أنسه الإسود المقبض الجميل الى نحب ينبلج فيه الفجر من الليل بغامر الضـياء ، فأضاف الى انتصار الفن انتصار الحياة . فليته يرى دائما عروق الفضة فى نقش الغيوم مهما ادلهمت سماؤه بداكن الغمـام ☐

علوم

خريطة حرارية للجو على ارتفاع ٦٤ كيلومترا

■■ أعلن الدكتور « بيرجر ماسون » المدير العام للارصاد فى بريطانيا عن نجاح التجارب التى قام بها ومعه عدد من مساعديه العلميين لاستكمال خريطة للجو تبين درجات حرارة طبقاته حتى ارتفاع ٦٤ كيلومترا ، وقد اشترك الدكتوران دونالد سميث » و « جيمس هوتون » من جامعتى « اكسفورد » و « ريدنج » فى الحصول على اشارات القمر الصناعى الامريكى [نيمبس ٤] الذى اطلق فى ٤ ابريل الماضى ، ويمتاز عن الاقمار السابقة فى قوة اجهزة ارساله حتى ان العلماء البريطانيين الثلاثة ومعاونيهم استطاعوا فى خلال ٦ ايام التقاط ٣٠ الف درجة حرارة مختلفة لطبقات من الجو ، وتبين انه يمكن عمل خريطة حرارية للجو

■■ والقمر الصناعى « نيمبس ٤ » يزن نصف طن ، واكثره من اجهزة القياس والارسال ، والتى تستعمل فكرة انعكاس الحرارة واشعاعاتها من جزئيات غاز ثانى اكسيد الكربون المنتشر فى الجو ، ويدور هذا القمر ١٣ مرة حول الارض فى اليوم الواحد ويسجل قراءاته من الجو حتى ارتفاع ٨٠ كيلومترا ، وقد بدأ استعمال هذه الخريطة الحرارية فى التنبؤ بالجو بصورة اكثر دقة وخصوصا وان التجارب العملية الخمسة الجديدة التى تقوم بها اجهزة القمر حاليا ستساعد على معرفة توزيعات بخار الماء فى طبقات الجو ، وكذلك غاز الاوزون ، ويمكن بتجميع وتحليل نتائج هذه التجارب التوصل الى صورة اقرب الى الدقة عن حالة الجو لفترات تزيد عن ٤ ايام بدلا من يومين

الرادار يكشف بقعا على الكوكب عطارد

■■ لاول مرة فى تاريخ الفلك يستطيع العلماء تسجيل بقع ضخمة على الكوكب « عطارد » تصل حجومها الى حجوم القارات ، وقد اعلن هذا الاكتشاف الدكتور « رويرت جولدشتين » من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ، والذى استعان باجهزة محطة الارصاد الفلكية فى صحراء موجيف بكاليفورنيا وتستعمل اشعة الرادار ، وقد استمرت الدراسة ٥ سنوات ، وكان تسجيل قياسات الرادار المنعكسة من الكوكب تتم على اساس انه يدور حول نفسه مرة واحدة كل ٥٩ يوما وليس ٨٨ يوما كما كان يعتقد سابقا بالاعتماد على الارصاد البصرية

ويقول الدكتور جولدشتين ان صعوبة هذه الدراسة كانت نتيجة قرب هذا الكوكب من الشمس ، وانه الكوكب الثانى فى ضخامته بعد كوكب المشترى وان قطر عطارد يزيد ٩ مرات عن قطر الارض ، ويسمى بالكوكب [الحلقى] لوجود حلقة غازية حوله تبدو خلال تلسكوبات الارصاد

■■ وقد نبه الدكتور جولدشتين دقة هذا الكشف برؤية نصف دولار معدنى [حوالى قطر القرش] فوق مساحة ١٦٠٠٠ كيلومتر مربع ■■ وتبين ان هذه البقع المكتشفة يمكن ان تكون جبالا او فوهات بركانية على سطح عطارد

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

* اصدر صاحب الفضيلة الحسيب النسيب على البيلاوى نقيب الاشراف فى الديار المصرية منشورا الى جميع السادة الاشراف الحسليين والحسينيين القاطنين بمصر القاهرة ومصر القديمة يقضى بان كل من كان يصرف له استحقاقه من باب النقابة الشريفة او كان بيده مستند يدل على انه من الاشراف الحسنية او الحسينية فليأت بمستنده وعليه الى محل ادارة النقابة الشريفة بجوار المسجد الحسينى بمصر لينظر فى مستنده ومتى ثبت بالطريق الشرعى انه من المستحقين يصرف له ما يستحقه على حسب توزيع ما تحصل من ريع الوقف .

* ستصدر فى القاهرة عن قريب جريدة انكليزية يحررها كاتب انكليزى هو المستر برون وغايتها حمل انكلترا على الجلاء وترك مصر للمصريين لان حضرة المستر برون من اعضاء ذلك الحزب القوى فى انكلترا الذى يعتبر ان صيانة السلطنة السنية ومصادقة فرنسا امران ضروريان واجبان لتقدم انكلترا .

[الاهرام فى ١٥ مايو سنة ١٨٩٥]

حظك اليوم

الحمل	(٢١/٣ — ٢٠/٤)	تفاهم عائلى وانسجام مع من تحب ويسر فى المال
الثور	(٢١/٤ — ٢٠/٥)	رحلة قصيرة تعود منها مسرورا راضيا
الجوزاء	(٢١/٥ — ٢٠/٦)	زائر او ضيف او شخصية محبوبة لديك تحتفل بها
السرطان	(٢١/٦ — ٢٠/٧)	تنعم بالهناء والصفاء فى حياتك العائلية والعاطفية
الاسد	(٢١/٧ — ٢١/٨)	مشكلة تعترضك فعالجها برفق او مطالب ملحة
العذراء	(٢٢/٨ — ٢٢/٩)	مناسبات او مفاجآت او مقابلات تجعلك سعيدا
الميزان	(٢٣/٩ — ٢٢/١٠)	يخامرك شعور التفاؤل او الاحساس بالبهجة والانشراح
العقرب	(٢٣/١٠ — ٢٢/١١)	خطبة او زواج او عقد او اتفاق يسرك حتما
القوس	(٢٣/١١ — ٢٠/١٢)	صحتك طيبة ومزاجك معتدل ونفسك مطمئنة
الجدى	(٢١/١٢ — ١٩/١)	اخبار سارة واتصالات مفيدة وراحة وهدوء
الدلو	(٢٠/١ — ١٨/٢)	ازمة او شدة او صعوبة او خلافات تتعامل بلباقة
الحوت	(١٩/٢ — ٢٠/٣)	يزول عنك القلق بالنسبة لموضوع يشغلك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

صدق أو لا تصدق

عزاء محافظة المنيا

محمود ماهر الرمالى محافظ المنيا والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بديوان محافظة المنيا يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ محمد ابو الليل احمد رئيس مجلس مدينة مغاغة لوفاة صهره المرحوم

الشيخ اسماعيل عبد الكافى

تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

شركة الجمعية التعاونية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون السيد / محرم عثمان مدير الشئون الادارية بالجمعية سابقا الاحزان فى وفاة المرحومة والدته — تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم سيادته والاسرة جميل الصبر

عزاء مديرية امن الغربية

اللواء حسين كامل مدير الامن واللواء حسن احمد احمد نائب المدير والضباط والعاملون والصف والجنود يقدمون خالص التعازى لزميلهم العميد محمد عبده صقر لوفاة المرحومة والدته سائلين للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

مدارس التربية الحديثة بشبرا

الناظرة والمدرسات يشاركون الاستاذ هنرى جبرة احزانه لوفاة خالته ويطلبون للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة اللغة الانجليزية بالتوفيقية الثانوية يشاطرون زميلهم الاستاذ هنرى جبرة الاحزان ويطلبون للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء محافظة بنى سويف

عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بالمحافظة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيد اللواء كمال حميده مساعد محافظ القاهرة ويقدمون للاسرة خالص العزاء

تجار المركز التجارى لميدان الحسين ينعون بمزيد الاسى والحزن

والدة اللواء كمال حميدة

للفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء — عنهم د. بدر الدين — محمد الدهان — حلمى التماش

اسرة مدرسة الراهبات البحرية بالمنيا وتلاميذ الصف السادس ينعون كريمة استاذهم محمد عبد العليم تغمدها الله بواسع رحمته والهم والدها الصبر

شركة مصر للغزل والنسيج

تنعى

بالمحلة الكبرى

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل المرحوم

المهندس كمال حافظ حسين

وكيل ادارة الكهرباء بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

العاملون بالشبكات الرئيسية بمصالوط يشاركون الزميل المهندس مصطفى الخراط الاحزان لوفاة صهره ويسألون للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

غزل المحلة

تنعى اسرة المشتريات بمزيد الحزن والاسى والد الزميل برج هبر شرميان تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

مهندس هارفى عشم ينعى بمزيد الحزن والاسى زهرة الشباب وفخر الرجال المهندس الزراعى المرحوم

اميل لويس بشاى

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية الكرمة للمكفوفين بشبرا

تعزى الاستاذ مراد ميخائيل / امين الصندوق واشقاءه لانتقال المرحوم زوج شقيقتهم

شركة الصناعات المتحدة بعمان الاردن

عونى حجازى

يشاطر السيد المهندس حسين زكى رئيس مجلس ادارة شركة المحاريث الاحزان فى وفاة شقيقه

المرحوم احمد زكى

داعين المولى ان يتغمده بواسع رحمته

المحاريث والهندسة بالاسكندرية

اسرة العاملين بالشركة بالاسكندرية وورش القبارى ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم احمد زكى محمد

ويتقدمون للسيد المهندس حسين زكى بخالص العزاء ويرجون للفقيد الرحمة

نقابة المحاريث والهندسة بالقاهرة

تشاطر السيد / المهندس حسين زكى رئيس مجلس ادارة الشركة احزانه لوفاة شقيقه المرحوم

الاستاذ احمد زكى محمد

للفقيد الرحمة ولسيادته خالص العزاء

ادارة الزيت بهيئة السلع التموينية تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل على لوز الدين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الاتحاد الاشتراكى لمحافظة بنى سويف

محمد انور حسن الامين العام والامناء المساعدين واعضاء لجنة المحافظة والعاملون بها يشاطرون الزميل زكريا صبيح احزانه لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مساعى الكنيسة الانجيلية الثانية بالمنيا تودع للمجد فقيد الكنيسة والوطن

الدكتور القس ابراهيم سعيد

ويسألون للاسرة الكريمة والكنيسة عزاء السماء

الكنيسة الانجيلية بروض الفرج تودع للمجد على رجاء القيامة

الدكتور القس ابراهيم سعيد

وتطلب تعزيات السماء للكنيسة وللاسرة

وقاية النبات بزراعة القاهرة

ينعون بمزيد الاسى والحزن والد الزميل عادل قسطنطين للفقيد الرحمة

جمال عمر صادق يشاطر الاخ الاستاذ ابراهيم القضابى الاحزان لوفاة والده

المرحوم احمد ابراهيم القضابى

للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة العزاء

الشرقية للاقطان بشبين الكوم

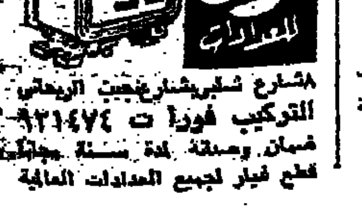
العاملون بالفرع يشاطرون الزميلة حفيظه محمد سالم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

خليل السيد وعلى عبد الفتاح بالتفتيش الاهلية ينعيان بمزيد الاسى والحزن

المرحوم على يحيى

للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته العزاء





اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحة ٦٢

آل علما بالقليوبية والمنوفية وعدس بالشرقية

يحيون الذكرى السنوية لفقيدهم الغالى وزهرة شبابهم المرحوم

النقيب وجدى رياض علما

بادارة المباحث العامة بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام بمسجد عمر مكرم – مساء الجمعة ١٥ الجارى وللسيدات بمنزل والد الفقيد صباحا

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة حرم العميد محمد توفيق محمد

يحييها العميد محمد توفيق محمد وانجاله الدكتور احمد توفيق والدكتور على توفيق وحرم المهندس مصطفى القاضى واللواء صلاح توفيق والعميد يحيى توفيق وحرم المهندس سعد الدين جلال يوم السبت ١٦ مايو بالمنزل ٤٣ شارع لبنان بمدينة المهندسين صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الحاج

محمد العبد الكاشف

تحييها الاسرة مساء السبت ١٦ مايو بمنزله ١٥ شارع سنجر السرورى المتفرع من شارع الجيش .

الذكرى السنوية الاولى

تقيم اسرة طيبة الذكر المقدسة

ليلى رزق الله جريس

قداسا الهيا الثامنة صباح باكر السبت بكنيسة مارجرجس بالمنصورة بالظاهر

تقسيم الجمهورية أقاليم للتخطيط العمرانى

كتب محمد الليثى

تم اعداد مشروع انشاء الهيئة القومية لتخطيط العمرانى الشامل . وستكون فى مقدمة مهام هذه الهيئة اجراء الدراسات التى تهدف الى تقسيم الجمهورية الى اقاليم تخطيطية متكاملة دون الارتباط بالحدود الادارية للمحافظات ويكون لكل اقليم – او عدة اقاليم – جهاز تخطيطى متكامل يصدر بانشائه وتحديد اختصاصاته قرار جمهورى .

ويمقتضى هذا المشروع عند تنفيذه ستصدر قرارات جمهورية بتشكيل اجهزة تخطيطية للقاهرة الكبرى والاسكندرية والسويس واسوان : لتحل محل اللجان العليا للتخطيط العمرانى فى هذه الاقاليم فى حقوقها والتزاماتها .

وسيعقد اجتماع برياسة الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق يحضره ممثلو الوزارات المختلفة لمناقشة هذا المشروع الذى يقضى بأن تمارس الهيئة الجديدة اعداد التخطيط الاقليمى المتكامل والبرامج التفصيلية لها ، لتتولى تنفيذها الوزارات والهيئات العامة او الوحدات التابعة لها كل بحسب اختصاصه وتتولى الهيئة عملها من طريق الاجهزة الاقليمية المتخصصة . أو بنفسها فى الاقاليم التى لم تنشأ بها اجهزة تخطيطية .

وحدد المشروع اختصاصات الهيئة فى

– اجراء الدراسات والبحوث الفنية والاجتماعية والاقتصادية التى تعين على وضع السياسة العامة فى مجالات التخطيط العمرانى الشامل على المستوى القومى والاقليمى والمحلى ، واعداد التخطيط القومى الشامل لقطاعات خطة التنمية .

– تلقى الاقتراحات بالمشروعات من الوزارات المختصة ومراجعتها فى ضوء التخطيط الاقليمى وبرامجه ، وتحقيق التنسيق والتكامل بينها .

– **تحديد أولويات تخطيط المدن والقرى فى حدود كل اقليم :**

– متابعة تنفيذ السياسة العامة للتخطيط وبرامجها التنفيذية – دون تدخل فى الاعمال التنفيذية ذاتها – واجراء الدورات التعليمية والتدريبية لاجهزة التخطيط العمرانى .

– **متابعة التطورات التخطيطية الحديثة فى العالم بالاتصال وتبادل البيانات مع المنظمات الدولية ودراسة واقتراح التشريعات التى تحقق أهداف التخطيط العمرانى الشامل فى البلاد .**

ويشكل مجلس ادارة الهيئة من رئيس ونائب له – يصدر بتعيينهما قرار جمهورى – واعضاء يمثلون وزارات الاقتصاد ، والاسكان ، والتخطيط ، والادارة المحلية ، والصناعة ، والزراعة واستصلاح الاراضى ، والرى ، والحربية والنقل ، والسياحة ، والشئون الاجتماعية الداخلية ، والتموين ، والصحة ، والعمل ، والاوقاف ، والشباب ، ووكيل مجلس الدولة ، وخبراء فى التخطيط العمرانى لا يزيد عددهم على خمسة .

كما يقضى المشروع بأنه يجوز للهيئة أن تشكل لجانا استشارية اقليمية ، وأن ينقل اليها بدرجاتهم أو نقلهم من ترى نقلهم من الوزارات والمجالس المحلية والهيئات والمؤسسات والاجهزة اللازمة . كما ينقل اليها من ترى نقلهم من العاملين بتخطيط المدن والقرى وتحسين البيئة بالمؤسسة العامة للاسكان والتعمير □

الاهرام يزور

بقية المنشور فى صفحة ١

كذلك تأكد لى ان الانسحاب الاسرائيلى تم فى الساعة الرابعة بعد ظهر أمس ، اى بعد ساعتين ونصف ساعة من الموعد الذى اعلنت فيه اسرائيل انتهاء خروج قواتها من جنوب لبنان الشرقى .

والواقع ان عملية الانسحاب مضت ببطء منذ صباح الاربعاء نتيجة محاصرة المقاومة لبعض القوات الاسرائيلية ، كما ظلت الاشتباكات تجرى فى محور طريق « كفر شوبا – سوق الخان » . وفى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر ، كان زعماء المقاومة يزورون قوات « فتح » فى مواقعها بالمنطقة .

وقد شاهدت اليوم قوات المساندة للمقاومة تتحرك الى المواقع التى جرت فيها المعركة فى روح معنوية رائعة ، وكان من بين الذين تحدثت اليهم منهم « منصور » مدرس الاعدادى فى أحد مخيمات الفلسطينيين ، وكان ذاهبا مع رفاقه الى الجبهة . وقال لى « اننى فى الاحتياطى ، وقد اشتركت فى المعركة وانا فى طريقى الى عملية ثانية » .

وأول ما يلاحظه المرء فى الجنوب ، هو الروح العالية بين سكانه ، وقد استوقفنى شباب « كفر تبنيت » يطالبون بالسلاح . وكان حديث القرية الصغيرة عن المعركة رائعا ، وسكانها سعداء بأنهم كانوا يحملون فى سياراتهم التى يتزودونها بأنفسهم ، رجال المقاومة ومعداتهم ومؤنهم الى المواقع المتقدمة .

وصرح لى مسئول فى قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح بأنه كان فى استطاعة رجال المقاومة ان يخوضوا المعركة اسبوعين كاملين ، لان سكان الجنوب « كانوا يزودوننا بالمساعدات . وكانت نساء القرى تودعنا بالدعاء والعودة سالمين » .

وعند جسر الخردلى ، على بعد ١٠ كيلومترات من احد الاماكن التى نزل فيها الاسرائيليون ، قال لى احد رقباء الجيش اللبنانى ان شقيق زوجته قدم ليأخذ اسرته واولاده الاربعة ، « ولكنى رفضت واصرت القرية معها على أن تبقى الاسرة كلها فى بيوتها » . ولم اشهد خلال جولتى سوى سيارتين تحملان بعض المتاع ، وتبين لى ان اصحابها من سكان المنازل الاربعين التى هدمتها طائرات اسرائيل فى كفر شوبا .

وفيما عدا ذلك فليس سوى الالتحام الكامل بين الجيش والمقاومة ، ومواجهة المظاهر الواضحة التى تجرد بعض العناصر من دعاواها التى أرادت التذرع بها لضرب اتفاق القاهرة . فقد اصبح الجنوب على البقاء فيه ■

أمريكا تثير أزمة

بقية المنشور فى صفحة ١

طعمة مندوب سوريا الذى حذر الولايات المتحدة من أنها اذا لم تستطع ان توقف اسرائيل عن أعمالها العدوانية ، فان الدول العربية سيكون لها مطلق الحرية فى وقف امداداته البترول عن امريكا » .

وقال « ان هذا تحذير اوجهه الى الولايات المتحدة – وهو تحذير يجىء فى ضوء عدوانها فى جنوب شرقى آسيا ، وستكون لهذا التحذير نتائج كبيرة داخل الولايات المتحدة . فقد ينتج عن تنفيذه حرب اهلية امريكية ثانية .

وتلاه فيرتون ملوانها مندوب زامبيا الذى انتقل الى الموضوع الاصلى للمناقشة بقوله ان العمل الذى قامت به اسرائيل فى لبنان يشكل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الامن ، ويجب ان يدان ادانة كاملة . وقال « اننى اود ان اتوجه بنداء عاجل الى كل المعنيين بالامر من اجل بذل الجهود لحل مشكلة الشرق الاوسط واقرار السلام الدائم فيها » .

ثم تحدث يوجينوس كولاجا مندوب بولندا فأشار الى ان اسرائيل تريد تثبيت الرأى القائل « بان اى عدوان يتيسر له سوف يكافأ بان يعتبر كأنه عدوان لم يتم بالفعل ، وخاصة اذا انتهى اثره قبل أن يكون لدى مجلس الامن الوقت الكافى لاتخاذ اجراءات ازاءه » .

وتساءل عما كان العمل الاسرائيلى لايستهدف تخفيف الاستنكار العالمى الذى يثقل كاهل الولايات المتحدة ، والحصول على طائرات الفانتوم مقابل ذلك .

وربط بين الغزو الامريكى لكمبوديا والهجوم الاسرائيلى على لبنان ، وقال ان هناك عدوانا فى الحالين . وطالب مجلس الامن بأن يدين العدوان الاسرائيلى وما يترتب عليه من آثار دولية .

وكان يوسف تكواه مندوب اسرائيل قد ابلغ المجلس قبل اجتماعه مساء اليوم ان مستعمرات اسرائيل فى الجليل الاعلى تعرضت فى الليلة الماضية وصباح اليوم لقصف بالبازوكا والصواريخ اطلقت من الاراضى اللبنانية . وكرر تكواه تهديد لبنان قائلا « ان هذا النوع من الهجمات هو الذى يقود اسرائيل الى اتخاذ اجراءات مضادة » . □

كتاب فى أمريكا

بقية المنشور فى صفحة ١

عام ١٩٦٧ السيطرة على جهاز اتخاذ القرارات فى السياسة الخارجية الامريكية عن طريق الاخوين والت ويوجين روستو (كان الاول مستشارا للرئيس للشئون الخارجية ، والثانى وكيلا لوزارة الخارجية) وكذلك آرثر جولدبرج رئيس الوفد الامريكى فى الامم المتحدة .

وقال الكاتب ان الاحداث تشير بوضوح الى ان الولايات المتحدة قد اتبعت سياسة معادية للعرب منذ ١٩٥٣ واضاف انه دعا الشعب الامريكى لاستخدام قوته لتحقيق السلام ومنع العمل على وقف المساعدات لاسرائيل حتى تنهى احتلالها للاراضى العربية .

وطلب الكاتب من الشعب الامريكى تقديم الاسلحة الدفاعية للعرب ، وابعاد الصهيونيين مثل هنرى كيسنجر وغيره عن مواقع اتخاذ القرارات حول الشرق الاوسط .

وقال ان على المرشحين فى الانتخابات الامريكية ان يتحدثوا عما سيفعلونه من اجل الولايات المتحدة ، وليس من اجل اسرائيل سعيا وراء تأييد الاقلية الصهيونية .

يحاول اختطاف طائرة

بقية المنشور فى صفحة ١

وهدده بمسدس تبين فيما بعد انه مسدس يطلق الماء ويستخدم « لعبة » للاطفال !

وقد قال الشاب لقائد الطائرة انه يرغب فى مغادرة سيدنى ولكنه لا يملك ثمن تذكرة السفر لذلك وجد ان الوسيلة الوحيدة امامه اختطاف الطائرة .

وعندما كشف امر المسدس المزيف الذى هدد به قائد الطائرة طلب مقابلة قسيس .

وبعد أن وعده قائد الطائرة بتلبية طلبه ، سلمه المسدس المزيف وغادر الطائرة وتوجه لمقابلة قسيس حسب طلبه .

واقلعت الطائرة الى بريسبن بركابها بعد ان تأخرت عن موعدها ٥٥ دقيقة بسبب هذا الحادث .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود المرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور المرجانى

الصاغة ٥٥ ت ٩١٢٥٠٠ وعبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	عيار ٢١	عيار ١٨
٧٧٠	٩٨	٨٤

قرشا

ذكرى الاربعين

للمرحوم الفنان الضيف احمد

تحييها الاسرة مساء اليوم « الجمعة » ٥/١٥ بمنزله بمدينة المهندسين

فى استسلام لمشيئة الله وقضائه تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر

المهندس عزيز كامل مقار

كل محبيه للاشتراك فى جناز الاربعين الذى تقيمه على نفسه البارة الخامسة مساء السبت ١٦ بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس

زوجى الغالى – فارقتنى دون وداع يا اعز حبيب قلبى يتمزق لوعة على فراقك فبموتك حرمتنا العطف والحنان بقلبى الجريح اتميك وبدمعى ابكيك – روحك الطاهرة خالدة فى نفوسنا فهنيئا لك مسح الرب يسوع – زوجتك الحزينة زمية

بابا الحبيب – فارقتنا بلا وداع تركت بقلوبنا لوعة كنت لنا الشمعة التى اضاءت حياتنا نعاهدك ان نسير على هداك حتى نلقاك – ابناؤك ميشيل وموريس ومجدى

يابا الغالى – اختارك الرب يا اعز والحن اب فراقك المفاجىء حطم قلوبنا خسارتنا فيك لا تعوض سنظل نبكيك وعزاؤنا انك مع القديسين – دكتور ماجد ونادية

بابا – كنت لنا ينبوع المحبة والحنان برحيلك فقدنا اعز مالنا فى الوجود قلوبنا تبكيك قبل عيوننا لن ننساك حتى نلقاك بناتك الحزانى لميرة وناهد ونورا

عمى عزيز – يمزق نفسى الى ان اودعك رحلت دون ان اودعك لقد عشت عزيزا ومت عزيزا وستبقى عزيزا فى نفسى حتى القاك فهنيئا لك السماء – نشأت والعائلة .

ابنى عزيز – فجعت لرحيلك المفاجىء عزائى انك فى احضان الرب يسوع رب الهمنا الصبر – خالتك

المهندس عزيز – عشت انسانا كريما مخلصا فى عملك وكنت مثالا للمحبة والتضحية عزائى انك فى احضان القديسين – صليبا عزيز

الاخ العزيز

عزيز كامل مقار

ذكرى الاربعين

اسرة المغفور له المرحوم

الاستاذ عبد العزيز على

مدير مصلحة دمغ المصوغات سابقا تحيى ذكرى الاربعين وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم الاحد ١٧–٥–١٩٧٠ بمنزله ٦ شارع الخازندار بمصر الجديدة

ذكرى الاربعين للمرحوم

الحاج سيد صالح العربى

بقلوب مؤمنة راضية تحييها العائلة واولاده عبد العظيم وعبد الحميد العربى مساء الجمعة ١٥ مايو بالسرادق المقام بجوار منزله بخرطة الشيخ مبارك بمصر القديمة

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المرحومة

حرم المرحوم حسن بهجت

ذكرى الاربعين لوفاتها يوم الاحد ٥/١٧ بمنزلها ١٢ شارع النيل بالروضة

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المغفور له المرحوم

صابرى محمد ابراهيم

ذكرى الاربعين لفقيدها الكريم مساء غد السبت ١٩٧٠/٥/١٦ بمنزله

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

وليم قزمان وافراد عائلة اولاد سعد يقيمون جناز الاربعين لفقيدهم المرحوم

قزمان عطيه القمص

بكنيسة مارى جرجس بالفريزات اليوم الجمعة ١٩٧٠/٥/١٥ تلغرافيا الفريزات

تقيم اسرة المرحومة طيبة الذكر

السيدة لبيبة اخنوخ

ارملة المرحوم حنين ميخائيل جناز الاربعين

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم توفيق عوض الله نصر

والد شكرى توفيق وحليم توفيق بالاهرام ونسيب اسعد رزق بالسكك الحديدية بالزقازيق ونسيب عريان سعد الله من الاعيان وجد وليم شكرى بالاهرام وستشيع الجنازة فى تمام الساعة ٢ الثانية ظهر اليوم بكنيسة سبك الاحد مركز اشمون .

حرم المرحوم احمد (بك) بدوى

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة عزيزة هانم

ابنة المرحوم محمد (بك) توفيق والدة الاستاذ فتحى مدير ادارة بالاسكان سابقا والمهندس يحيى بالجامعة والمحاسب كامل بدوى بشركة مصر للتجارة الخارجية وحرم الاستاذ عبد الرحمن سليم مدير عام سابقا وفؤاد سليم مدير عام بالتربية والاستاذ عبد المنعم محمود المحامى بأسيوط والمهندس احمد بدوى بهيئة القناة وشقيقة المهندس عباس لطفى والاستاذ محمود كمال والمرحومين عثمان حسنى ومحمد شكرى وخالة وعمة اللواء بالجيش نيازى حشمت واخوته وتوفيق ونجيب ابو زيد واخوتهم وعزت شكرى والدكتور عادل واخوتهم ومديح كمال اخوته وحرم المرحوم الدكتور زكى البحيرى واخوته وحرم المهندس بهيم متولى واخوته والشيخ على محمد صالح بصفط العرفا واقيمت ليلة المأتم والعائلة تشكر جميع من واساها ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية ويسألون الله ان يجنبهم كل مكروه تلغرافيا ٩ شارع كنيسة الراهبات بشبرا

انتقلت للامجاد السماوية امس فقيدة الشباب

عائلة فليزى بيدهل

تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها المأسوف على شبابه

فاروق عثمان عبد الحميد

والد الطفلين محمد وجمال وشقيق كمال وجمال رئيس تموين سمسطا والمحاسب بمركز البحوث وحرم عيسى سعد مدير حسابات المنطقة الشرقية وابن اخ احمد عبد الحميد وابن عم وعمة محمود فليزى ومحمود فوزى مدير المجالس المحلية بمحافظة بنى سويف واحمد سكرتير مدينة سمسطا وعبد الوهاب وطه فليزى وعلى عبد الجواد ومحمد عبد الرحمن والمهندسين محمود وفوزى بالصلاح سمسطا وخيرى بمؤسسة الكهرباء وسرى بالبحرية وابن اخت عبد الحكيم عبد الرحمن وتونى احمد عبد الفتاح وابن خالة منير وجميل بالتصفية وعديل حسين مراد بالزاوية وممدوح على وقريب ونسيب عائلات سعد وسعيد وطلب بنزلة سعيد ومعوض وقناوى والجوهرى بيدهل واحمد عبد العزيز وبقوه بصفط راشين وندا بالقصبة والشيخ بالقشن وعميرة بشنرا وسليمان ومروان بسمسطا وعبد الله بهلية والعزاء بيدهل

فقيدة عائلة نصره بدمنهور وعميره بالكردى دقهلية

توفيت امس فى ريعان شبابها المرحومة حرم الرائد محمد عميرة بشرطة الفيوم كريمة المرحوم الحاج احمد نصره وشقيقة المرحومين محمود ومحمد رفعت نصره وشقيقة حرم المرحوم المهندس حسن هدهد ومصطفى الحصاوى بمضارب البحيرة واحمد فوده المراقب بالاصلاح بالغربية ومحمود الحصاوى مفتش الارشاد بالبحيرة وحرم شقيق محمد عميرة المدير بوزارة الصحة والمقيد حمزة



محمد عبد الوهاب شاكر

الدقهليـة : نمـوذج للعمـل المثمـر والجاد

■ محافظة الدقهلية ذات التاريخ المجيد وقاهرة لويس التاسع والتى سطرت أروع صفحات البطولة تؤكد سيرها فى موكب النصر وتحرير الارض رافعة شعار الرئيس جمال عبد الناصر « يد تبنى ويد تحمل السلاح » .

وهذه المجموعة من الصور تسجل بعض نتائج ومعالم العمل المثمر والجاد الذى تشهده محافظة الدقهلية . ■






عبد الفتاح على احمد
محافظ الدقهليـة

عبد المنعم عبد ربه
سكرتير عام المحافظة

محمد السيد عبد الرحمن
أمين عام الاتحاد الاشتراكى

■ كهربة الريف : من أهم مشروعات النهوض بالريف بالجهد الذاتى انارة قرى الدقهلية ..

فقد تمت انارة ٦٠ قرية بالدقهلية وتنتوى المحافظة حتى يوليو القادم من انارة ١٨ قرية أخرى بمراكز طلخا واجا والسنبلاوين قيمتها ٥٠ الف جنيه . وبلغ دعم مشروعات الانارة بالمحافظة ٥ ملايين جنيه ..



■ المدينة الجامعيـة لابناء الدقهلية بالقاهرة : يقيم فيها طلبة الجامعات المغتربون بالقاهرة — وقد تكلفت ١٣٧ إلف جنيه — وتخدم ٢٠٦ طلاب وتشمل اربعة ادوار بالاضافة الى المرافق الاخرى .



■ النشـاط الزراعى : بلغت جملة الانتاج الزراعى بالمحافظة عام [٦٩/٧٠] ٨٢ مليون و٧٠٠ الف جنيه بزيادة قدرها ١٢ مليون جنيه عن العام السابق ، التى حصلت فيه الدقهلية على كمس التفوق فى انتاج القطن . كما خصصت المحافظة ٢٠ إلف جنيه هذا العام لتحسين تربة ٣٦ الف فدان بمركزى أجا والسنبلاوين .

مع المرأة

اخبـــارها :

★ ٥٠ احصائيا واحصائية اجتماعية واعضاء الجمعيات الاهلية التى تشرف على مراكز تنظيم الاسرة فى القاهرة يتم تدريبهم الآن بنادى سيدات القاهرة على اساليب التوعية المختلفة التى يجب ان توجه الى السيدات والرجال لاقناعهم بممارسة تنظيم الاسرة .

★ تجتمع د. حكمت ابو زيد مع القيادات النسائية فى اسوان لمناقشة اسلوب عمل اللجان النسائية هناك . سيتم اللقاء اثناء وجود د. حكمت فى اسوان للاشتراك فى مؤتمر الادباء والفنانين الذى يعقد يوم ١٩ مايو .

★ ٣ مصممات برامج بمركز المحاسبة الالية بوزارة المواصلات عدن من ولاية بنسلفانيا الامريكية بعد ٤ شهور درسن فيها العقل الالكترونى . وقد شملت الدراسة تصميم برامج المرتبات وفواتير التليفون والاذون البريدية . المصممات الثلاث : ليلى نبيه ، علية بيدق ، وفردوس جاويش .

من غير عنوان

١٥٠ نوعا من لعب الأطفال تبيعها اليابان فى سوقنا غدا .

★ ١٥٠ نوعا من لعب وعرائس الاطفال تبيعها اليابان فى جناحها فى سوق القاهرة الدولية التى تفتح غدا بارض معارض جزيرة القاهرة بجانب مجموعة من الراديوهات الترانسستور الدقيقة .

٢٠ ألف جنيه تعتمدها وزارة الثقافة للاقتناء

★ ٤٠٠ فنان وفنانة تقدموا حتى الآن للمعرض العام الثانى للفن التشكيلى .. تم تأليف لجنة لفحص مستوى الاعمال المقدمة واختيار ٣ قطع فقط من كل من يقتنه الفنان .. المعرض يفتتح فى منتصف مايو الحالى بصالة الاتحاد الاشتراكى وتقتنى منه وزارة الثقافة بمبلغ ٢٠ الف جنيه بجانب ٣ محافظات ووزارة الخارجية التى ستشترى بعض المعروضات .

ضباط الشرطة يتسابقون لصالح : الرفق بالحيوان

★ من أجل خير الحيوان ، وحتى تستطيع جمعية الرفق به ، الاستمرار فى نشاطها ، متمثلا فى علاج مرضاه واجراء جراحات لما يتهدده الموت أو يصاب فى حادث طريق ، سيقام احتفال سباق « جيمخانة » عصر يوم ٢٩ الحالى فى نادى الجزيرة بالقاهرة ، يشترك فيه ٥٠ من ضباط الشرطة وبنوعها [سباق الخيول] ، و٢٠ جنديا من الهجانة [سباق الجمال] ، الى جانب سباقات يقيمها اتحاد الاندية الريفية لعرض أدب الخيل ، والكلوبات ، وسباق لخيول البولو ، وآخر خاص بالسيدات تتسابق فيه هاويات الفروسية ، ومباراة للبدو على الجمال .

الحفل نظمه ويشرف عليه مدير الجمعية د. سمير سالم ، مع لجنة تضم : د. أمين زاهر ، واحمد الوتيدى ، والمستشار موسى فرحات ، واللواء : حافظ موافى وجمال فؤاد واحمد مرانو الفقهم محمد يوسف وستقام مراهنات على جميع انواع السباقات الى جانب جوائز خاصة بعد سحب سيجرى على التذاكر المباعة .

صوفيا : وبدور جديد ؟

أخبـار الصبـاح

● أول نسخة من تمثال الملك خفرع الموجود بالمتحف المصرى فى القاهرة أشتراها امس من مركز النماذج الاثرية سفير الدانمرك فى مصر .

النسخة ثمنها ١٢٠ جنيها واستغرق عمل اول قالب لها اسبوعا بينما استغرق تلوينها ٢٠ يوما ..

● ٣ سكرتيرين ثوان من وزارة الخارجية هم : محمد نجيب ، وعصام حنفى ، ويسرى التريفى . يفتتح محمود رياض : وزير الخارجية أول معرض للوحاتهم فى نادى التحرير الاربعاء القادم .

● مع : مارسيللو ماستروياني ، تتقاسم الآن صوفيا لورين بطولة فيلم زوجها كارلو بونتى فى تحضيره ليبدأ عنوانه « زوجة القسيس » ، ينتجه بايطاليا .

الفيلم : يخرجه : دينما ريزى ، وفيه تمثل صوفيا (٣٥ سنة) دور مغنية فى ملهى ليلى ، تحب قسيسا (ماستروياني) وتريد الزواج منه . لكنه يتخلص من تأثيرها ويبقى للكنيسة .

يقدمه
على أمين

● مبارك رفاعى : محافظ الاسماعيلية ، اهدى ملابس الاحرام لـ ٩ مهاجرين من الاسماعيلية اختارتهم وزارة الشئون الاجتماعية لاداء العمرة على الطائرة البوينج الرابعة اليوم .

● عاشقة نفسها : عنوان فيلم مأخوذ عن قصة حسن رشاد مدير دار الكتب سابقا وسيناريو : بكر الشرقاوى ، يبدأ تصويره اليوم فيلم جلمعة الكاذبة . ويتقاسم بطولته : شكرى سرحان ونجلاء فتحى وصلاح منصور ونور الشريف . الفيلم - اخراج : منير التونى .

● الدو مورو : وزير خارجية ايطاليا سينزل فى الجناح الخاص بالرؤساء فى فندق هيلتون للاقامة به خلال زيارته للقاهرة .

● يحتفل بنك مصر ٧ مساء الاربعاء القادم بمرور ٥٠ عاما على انشائه . وجه احمد فؤاد : رئيس مجلس ادارة البنك الدعوة لحضور الاحتفال .

● يستقبل أعضاء نوادى الروتارى بالقاهرة والاسكندرية والجيزة ومصر الجديدة « نيكوس ديميتريو » وزير التجارة والصناعة فى قبرص ، بوصفه محافظا سابقا لنوادى الروتارى فى منطقة شرق البحر الابيض التى تضم مصر ولبنان والعراق وسوريا والسودان وقبرص والبحرين ، وذلك فى حفل خاص يقام فى هيلتون القاهرة مساء الاثنين القادم بحضور وزير الاقتصاد حسن عباس زكى الذى يستضيف الزائر ، وهو الذى وجه اليه دعوة الحضور لمصر .

● بطريقة التلاوة المرتلة : سجل المحامى محمود عيسى عبده ، القرآن الكريم بصوته واهدى نسخة منه للاذاعة .

التلاوة استمع اليها بعض اساتذة علم القراءات والازهر وتبين مطابقتها لقواعد التلاوة الصحيحة .

● طلبت حكومة البحرين من حكومة العراق مساعدتها فى مقاومة آفة [الدوباس] التى أصابت مزارع النخيل فى البحرين ، وهددت محصوله بالتلف ، وقد أرسلت الحكومة العراقية طائرة لمكافحة هذه الآفة فى نخيل البحرين .

● طار الفنان الشعبى : محمود شكوكو ، والراقصة : زيزى مصطفى ، والمطربان السوريان : موفق بهجت وطروب من القاهرة الى سيراليون لاحياء ٣ حفلات بها ، ثم الى نيجيريا لاحياء حفلين .

● أوفدت وزارة الاوقاف : الشيخ ابراهيم الشعشاعى ، الى السودان ، لاحياء ليالى المولد النبوى ثم احتفالات اعياد الثورة ، كما أوفدت الشيخ محمود على البنا الى تونس لاحياء ليالى المولد .

● الممثل القديم : حسين صدقى ، سيخرج فيلما عن الشاعرة العربية « الخنساء » ، بطولة : ماجدة ، وانتاجه .

● اسدان محنطان أحضرتهما مجموعة الدول الافريقية المشتركة فى سوق القاهرة الصناعية الدولية التى تفتتح غدا ليوضعا فى ديكور الجناح الافريقى .

● مصر ستشترك فى المعرض الدولى للكتاب الذى يقام فى وارسو من ١٢ الشهر القادم .

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

☐ جيهان : حرم انور السادات : تتحدث عن السوق الخيرية التى يقيمها الآن فلاحو تلا فى فندق شيراتون بالقاهرة ١١٫٢٠ مساء فى برنامج « يوميات الاسبوع » الذى يقدمه عمر بطيشة على موجة اذاعة البرنامج العام ، كما يتحدث المخرج السينمائى : صلاح ابو سيف ، عن فيلم « فجر الاسلام » وديكوراته — وبينها نموذج الكعبة — المقام عند ابو رواش بعد الهرم .

☐ فترة العصر : تستطيع قضاءها من ٤٫١٥ عصرا على القناة ٥ ، مع فيلم (لحن الوفاء) اول فيلم قام عبد الحليم حافظ ببطولته منذ ١٦ سنة ، أما السهرة فتقضيها من ٨٫٢٥ مساء على القناة نفسها مع مسرحية انيس منصور (جمعية كل واشكر) التى تتقاسم بطولتها : عقيلة راتب وتوفيق الدقن ومحمود التونى ..





